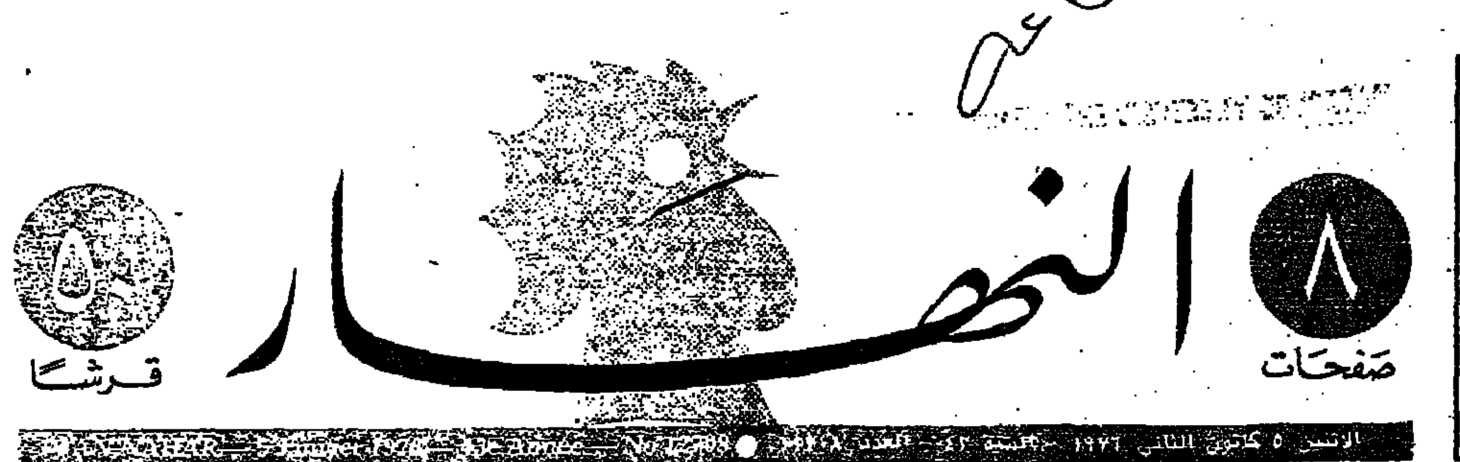
أرقام هاتف "النهار"

يرجى عدم الاتصال بالرقم ٣٤٠٩٦٠ المعطل موقتاً والاكتفاء بالارقام الآتية: ٣٤٠٩٦١ - ٣٤٠٩٦٢ - ٣٤٠٩٦٣ - ٣٤٠٩٦٤ - ٣٤٠٩٦٥ - ٣٤٠٠٤٤ - ٣٤٠٠٤٥ - ٣٤٠٠٤٦ - ٣٤٠٠٤٧.



٨ صفحات

النهار

٥٠ قرشاً

الاثنين ٥ كانون الثاني ١٩٧٦ - السنة ٤٣ - العدد [illegible]

الفراغ الدستوري: هذا "اسبوع الحسم"

اتصالات واسعة لاقامة جبهة تحارب التقسيم بكل الوسائل

خريش: سنعمل على جمع كل القوى لخير لبنان

اده: البطريرك وانا متفقان على سياسة واحدة لمصلحة الشعب اللبناني

التحرك السياسي المحدود الذي جرى امس الاحد، اقتصر في عناوينه الكبرى على التهيئة والاستعداد لاسبوع الحسم بالنسبة الى الفراغ الدستوري او "الامر الواقع" الذي اشار اليه رئيس الجمهورية في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة. ومع ان حديث التقسيم كان هو المحور الاساسي للاتصالات والاجتماعات السياسية، فان القضية الملحة التي ستكون في رأس جدول الاعمال والتحركات هذا الاسبوع هي: مأزق الشرعية والفراغ الدستوري اللذان اصبحا على الابواء (راجع ص ٤).

وانطلاقاً من هذه النقطة الخطيرة التي استأثرت باهتمام مختلف الاوساط، بدأت مع نهاية الاسبوع المنصرم سلسلة اتصالات واسعة بين القيادات السياسية والدينية من اجل اقامة جبهة تعمل بكل ما لديها من وسائل وامكانات على محاربة خطة التقسيم. وينتظر ان تتبلور منطلقات هذه الجبهة بعد جلسة مجلس الوزراء التي تعقد قبل ظهر الاربعاء المقبل، اذ تكون اجتماعات سياسية اخرى قد وضعت الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة التي يصفها المراقبون بأنها من اخطر واهم المراحل التي يتقرر فيها مصير لبنان.

القاسم غير المشترك

وعلى هذا، فان "اسبوع الحسم" سيتركز على محورين: المحور الرسمي والمحور الآخر... السياسي، او محور القمتين، الاسلامية والمارونية، خصوصاً ان قمة عرمون لا تزال تنظر بتحفظ وعدم ارتياح الى ما تبع القمة المارونية في بعبدا من تردد وشروط، كرستها تصريحات الرئيس كميل شمعون المتتالية كذلك تصريحات الآباتي شربل قسيس، ثم ما نشأ على اثر ذلك من مواقف تلتقي في نتيجتها عند القاسم غير المشترك، أي التقسيم... الذي قد يصبح هو القاسم الواقعي او القاسم المشترك الواقعي اذا بقيت الاتصالات والمحاولات السياسية تدور في حلقة مفرغة، واذا بقي التصلب المتبادل هو "اللغة" السائدة وهو الجواب الوحيد لدى فريقي قمة عرمون وقمة بعبدا.

تفادياً للفراغ الدستوري

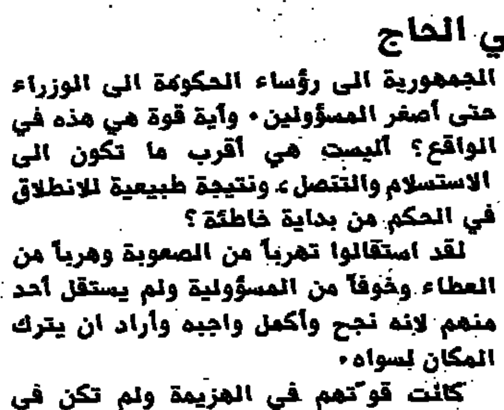
ومن هذه الزاوية، ربما، وقبل فوات الاوان، قرر الرئيس كامل الاسعد ان يشرب حليب السباع ويبدأ صباح اليوم الاثنين، بذل مساعيه في اتجاه المخرج الممكن الذي يحافظ على الشرعية ويبعد كأس الامر الواقع وما يتبعه من... فراغ وتقسيم. وعلى رغم ان الزيارة التي يقوم بها رئيس المجلس قبل الظهر لرئيس الجمهورية يغلب عليها الطابع التقليدي، فان اوساط الاسعد شاءت ان تعطيها اهمية خاصة، وتمهد لها بكلام عن استعداد رئيس المجلس لمطالبة الحكم كله، وليس الحكومة وحدها، بتحمل المسؤولية ومواجهة الوضع الدقيق او... التنحي والحؤول دون السقوط في الفراغ الدستوري الذي سيؤدي حتماً الى تكريس سياسة الامر الواقع.

اما رئيس الحكومة، فقد صارح اصدقاءه وزائريه بأنه لا يملك معطيات ايجابية جديدة حول الوضع الراهن، ولا يستطيع ان يحدد معالم الحل الذي قد ترسو عليه التطورات وتتمخض عنه الاتصالات والمساعي المبذولة. واذا كان الرئيس كرامي لم يبلّغ احداً تشاؤمه وقلقه من الاتجاه الذي اخذت تسلكه الازمة اللبنانية، فهو لم يبد اي تفاؤل.

- التتمة في الصفحة ٨ -



البطريرك خريش لدى استقباله العميد ريمون اده. (ايلي ابو خليل)



الجالس فوق البحر

بقلم أنسي الحاج

القاسم المشترك الذي يتحدث عنه الجميع لا يمكن ان يكون إلاّ في كلمتين هما: حياة لبنان. ولبنان يحيا بعودته الى دوره الطبيعي. ودوره هو السلام في الحرية والمحبة في العدل. وإرجاع لبنان الى دوره الطبيعي يكون بالتوقف عن إرغامه على القيام بأدوار سواه، وبتوقفنا جميعاً عن تقليد الادوار.

ولكن هل هناك فعلا من يريد الوصول الى قاسم مشترك؟

لقد بشّرونا بالحل مع فجر العام الجديد، وعند الفجر، كان الليل مستمراً.

وليس التصلب هو السبب وإنما الخوف من أن نكون نحن. فعندما يقرر اللبنانيون ان يكونوا أنفسهم يجدون القاسم المشترك الذي هو لبنان. وحتى الخلاف على كيفية تجديد لبنان يصبح عند ذاك، عند سقوط الادوار المستعارة، هو نفسه أيضاً قاسماً مشتركاً.

لكن المهم أن نريد لبنان، وأن نريده بكامل ارادتنا لا بجزء منها. وان نريده هو أولاً، وان ننسى من أجله حساباتنا ومصالح الدول.

هل نستطيع ذلك؟ هل هناك بعد بيننا من يبشر بغير الخراب؟ ألا يزال على أرضنا رجال قادرون على النهوض من هذا العجز الروحي وعلى انهاض الوطن والشعب؟

نحن الآن مطوّقون. مطوّقون بالتآمر علينا ومطوّقون بالتآمر على انفسنا ومطوّقون بضعفنا العقلي وريائنا واحقادنا.

فإما أن نكسر اطواقنا ونلتقي من أجل حياتنا وحياة لبنان، أو أن نبقى مسحورين بأطواقنا، ذاهلين، ونختنق.

أين هم القادرون على كسر هذه الاطواق؟ أين هم اللبنانيون؟

* * *

منذ البداية لم يسيء الى لبنان أكثر من هذا الخلل في الولاء له، وأكثر من أولئك الذين، بسياساتهم الخاطئة وثقافاتهم المشوهة ونفوسهم الصغيرة، تسببوا في هذا الخلل أو عملوا على تغذيته.

وهل كان لبنان يستطيع ان ينمو على الدوام من دون حب اللبنانيين؟ وأية أمة في العالم تقدر ان تعيش يوماً واحداً في غياب التفاف ابنائها حولها مهما تنوعت عقائدهم ومذاهبهم؟

لم تمر على هذا الوطن، في تاريخه الحديث، أزمة واجه شعبه المصير خلالها حزمة واحدة.

وليس دفاعاً عن الشعب، فهو مذنب أيضاً على الاقل لوقوعه في الفخ مراراً وتكراراً، لكن المسؤول الحقيقي عن ضعف الوطن هم الذين تسلموه امانة ليحموه فعرّضوه، وليحصّنوه ففككوه، وليصونوه فأباحوه للبائع والشاري، وليجوهروه فأفرغوه من الجوهر، وليعطوه فرصته من التوهج والاشعاع فراحوا يكافحون فيه كل بصيص عبقرية، تارة بالاهمال وطوراً بالقصد والعمد.

ان الذين حكموا لبنان هم الذين مهّدوا للتجاوزات الفلسطينية. لانهم، قبل التجاوزات الفلسطينية، لم يبنوا الشعب، ولا الدولة، ولا الجيش، ولا الوطن. لانهم، قبل التجاوزات الفلسطينية، أعطوا هم المثل بالتجاوز على لبنان حين كانوا، منذ ثلاثين سنة، يكادون لا يتركون سانحة تنازل عن الكرامة الوطنية والحقوق الوطنية لاية جهة من الخارج الاّ يغتنمونها ويتنازلون.

* * *

لقد كانت القوة الوحيدة عند الذين حكموا لبنان منذ الاستقلال، حين يصطدمون بحواجز المناورات ضدهم أو بصعوبة التغلب على الامر الواقع، هي الاستقالة. من رؤساء الجمهورية الى رؤساء الحكومة الى الوزراء حتى أصغر المسؤولين. وأية قوة هي هذه في الواقع؟ أليست هي أقرب ما تكون الى الاستسلام والتنصل، ونتيجة طبيعية للانطلاق في الحكم من بداية خاطئة؟

لقد استقالوا تهرباً من الصعوبة وهرباً من العطاء وخوفاً من المسؤولية ولم يستقل أحد منهم لانه نجح وأكمل واجبه وأراد ان يترك المكان لسواه.

كانت قوّتهم في الهزيمة ولم تكن في الانتصار.

كانت قوتهم في ترك لبنان يتخبط في أزماته عندما تكبر الازمات، ولم يخرج بينهم واحد يفكر في ان القوة الحقيقية هي في البقاء الى جانب الوطن وفي صميم أزماته ومواجهة التحديات ببطولة التضحية والايمان الى حد دمج الذات بالوطن.

ان الذين حكموا لبنان هم الذين مهّدوا لخرابه لانهم لم يحكموا بروح لبنان ولم يستلهموا وحيه ولم يكونوا في حجم تراثه ولا عملوا ضمن تيار مصيره.

وها نحن الآن نسمع عن التقسيم. أي تقسيم، وتقسيم ماذا؟

منذ ثلاثين سنة ونحن نعيش ما هو أسوأ من التقسيم. منذ ثلاثين سنة ونحن نعيش الغربة، الغربة في وطن لم يزنّروه بحب شعبه.

وسواء قسموه ام لم يقسموه، ماذا يفعلون بالغربة؟ هل من يستطيع محوها؟

أين هم أولئك القادرون على زرع حب لبنان في جميع ابنائه، بالعدل اذا كان الظلم حائلا، وبالحرية دائماً، وبالصدق، والرؤيا المستقبلية، وإحياء معاني الحياة والروح؟

أين هم اللبنانيون؟

* * *

نريد اصلاحه، وهو افضل من مصلحيه. ونريد الثورة عليه، وهو الثائر الحقيقي لانه، عبّر تاريخه كله، لم يستسلم لمحاولات تحنيطه واستعباده. ونريد تحجيره، وهو سيظل ينطلق، على رغم عراقيلنا، بفضل زخم النعمة المغدقة عليه.

لم نفهمه وهو فهمنا كلنا، وحرمناه حبنا وهو أحبنا كلنا. الذي نقّى لنا الريح، الذي جعل لنا الكنوز بشرا، الذي حمانا بلا سلاح أعمق حماية.

الحاقدون لم نعلّمهم حبه، والجاهلون لم نبشّرهم بأخباره الصالحة، والفقراء وقفنا بينهم وبينه كأننا خفنا، إن هم عرفوه، أن يحبوه أكثر منا.

الضحية لبنان، البطل لبنان، الغافر لقاتليه لبنان.

لو أردنا أن نسمع نبضه، ان نتبع خطوه، أن نلحق نظره، أن نماشي ايقاعه وهديره وشمس جباله ونداء موجه، لو أردنا ان نشاهد لون نهاره وبريق ليله وان نحس حبه لنا من أعماق حياته اللانهائية، لما كنا وقعنا.

لقد وقعنا لاننا أدرنا له ظهورنا نحو الشرق، وهو الشرق، وأدرنا له ظهورنا نحو الغرب، وهو الغرب، وأدرنا له ظهورنا نحو المجهول، وهو المجهول، وأدرنا له ظهورنا نحو القديم ونحو الجديد، وهو القديم وهو الجديد، وأدرنا له ظهورنا نبحث عن جاذبيات تجرفنا، ولم ندرك انه كان وسيبقى ينتظرنا لنلتفت اليه كي نرى انه هو، هذا الصغير العالي الجالس فوق البحر، انه هو جامع الجاذبيات في وجهه العريق الذي لن نعرف أجمل منه، وفي عينيه اللتين تنظران الينا، من فوق غبار الدمار، نظرة الشمس من بين الغيوم.

واذا كنا نحن ننادي أين هم، أين هم المنقذون، فهو يعرف، وعيناه تنظران الينا نظرة من يعرف كيف ستكون النهاية.

اسرائيل تدعو الى استئناف جنيف وتقرر ابلاغ المسؤولين الاميركيين مقاطعتها لمناقشة مجلس الامن

القدس - ي ب، وص ف - دعت الحكومة الاسرائيلية الى استئناف اعمال مؤتمر جنيف من دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، وأكدت انها لن تحضر جلسة مجلس الامن الدولي في ١٢ كانون الثاني المخصصة لمناقشة ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

واتخذ هذا القرار في اجتماع عقدته الحكومة الاسرائيلية أمس برئاسة اسحق رابين رئيس الوزراء.

وقال بيان رسمي ان الحكومة تبنت بالاجماع النقاط الثماني التي حدد فيها رابين موقف اسرائيل من التطورات الاخيرة. وأبرز ما في هذه النقاط دعوة مؤتمر جنيف الى استئناف أعماله. وهي المرة الاولى تدعو اسرائيل رسمياً الى استئناف اعمال جنيف.

وبين النقاط الاخرى التي تم تبنيها:

- رفض اي جهود لنقل المفاوضات السلمية الى مجلس الامن او الى أي هيئة لا توافق عليها كل الاطراف.
- تعتبر اسرائيل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ أساس المفاوضات السلمية "وستعارض وترفض أي تعديل مباشر أو غير مباشر في هذين القرارين".
- رفض الجلوس الى طاولة المفاوضات في أي مكان مع منظمة التحرير الفلسطينية. فهذه المنظمة لا تعترف بأسرائيل وتهدف الى تدمير كيانها".

وقد طلبت الحكومة الاسرائيلية من ييغال الون وزير الخارجية، الذي سيزور واشنطن هذا الاسبوع، أن يشرح للمسؤولين الاميركيين اسباب رفض الاشتراك في مناقشة مجلس الامن التي ستحضرها منظمة التحرير.



الرئيس الاسد بين السيدين زيد الرفاعي - الى اليسار - وعبدالمنعم الرفاعي. (سانا)

الاسد يستقبل زيد الرفاعي: تنسيق الموقف في مجلس الامن

دمشق - رويتر، سانا - استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن يرافقه وفد مؤلف من السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني والسيد عبد المنعم الرفاعي عضو مجلس الاعيان والسيد حسن ابرهيم وكيل وزارة الخارجية والشريف عبد الحميد شرف ممثل الاردن الدائم لدى الامم المتحدة.

وحضر هذه المقابلة السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية السورية.

وكان الرفاعي واعضاء الوفد المرافق له وصلوا الى دمشق فجأة صباح امس على متن طائرة خاصة. وكان في استقبالهم في المطار السادة الايوبي والحلبي وخدام وعدد من الوزراء.

وذكرت مصادر مطلعة ان البحث بين الاسد والوفد الاردني تناول توحيد الموقف العربي في مناقشات

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن تستدعي سفراءها في ٤ دول للتشاور حول الوضع

دمشق - رويتر - غادر السيد ريتشارد موروفي سفير الولايات المتحدة لدى سوريا دمشق أمس الى واشنطن.

وذكرت مصادر السفارة ان الخارجية الاميركية استدعت سفراءها في كل من سوريا والاردن ومصر واسرائيل للتشاور معهم حول آخر تطورات الوضع في المنطقة.

"البعث" السورية: تقسيم لبنان مستحيل والميزان لا يميل الى الانعزاليين

دمشق - سانا - تحت عنوان "التقسيم مستحيل" تحدثت صحيفة "البعث" عن المطالبين بتقسيم لبنان فقالت: "ان هذا الحديث كان خافتاً في الماضي لان دعاته يخشون عواقبه المستحيل عليهم القبول بها واولها ان لبنان لا يمكن ان يكون اصغر حتى لا تضيق جدرانه عليهم. لكن المطالبة تلميحاً بامكان التقسيم تصبح مطلوبة حين تنضجها ظروف التراجع الى الاقلية السائدة في المنطقة منذ ان اصابها الوهن بانكماش التضامن العربي وضمور حركات التحرر العربية بعد اعلان تحييد مصر العربية في اتفاق سيناء الساداتي وعلى خطاه. وفي هذه الظروف يصبح الحديث عن التقسيم ممكناً ومن دونها لا يصح".

وتساءلت الصحيفة: "هل التقسيم مقبول؟" وقالت: "القابلون به معروفون والرافضون موجودون واصواتهم واضحة. ان رافضي التقسيم يحملون هموم المعركة دفعة واحدة، لبنانيا وعربيا، ولبنان بالنسبة اليهم لبنان واحد وعربي القوام والهموم وبالتالي فالتقسيم غير وارد. وهذا الطرف يرجح لان الطرف الانعزالي لا يمثل من لبنان سوى اسماء اركان الانعزالية. وعلى هذا الاساس يفهم هذا الانعراج الذي بات يميل اليه الوضع اللبناني حيث ميزان القوى لا يميل بحكم عناصره الحقيقية الى الطرف الانعزالي".

تجدد الخطف يقلق لجنة التنسيق

فك الحصار التمويني عن تل الزعتر

ثلاثة مواضيع شغلت امس لجنة التنسيق في الاجتماع الذي عقدته بعد الظهر في مقر الامن العام. الموضوع الاول تناول حوادث الخطف المتجددة، والثاني التعرض في فرن الشباك وسن الفيل لشاحنات الطحين التي كانت تنقل المؤن الى تل الزعتر، والثالث طلب ممثلي حزب الكتائب ان تكون الجلسة المقبلة للجنة برئاسة الرئيس رشيد كرامي او الرئيس كميل شمعون او الاثنين معاً.

حوادث الخطف

انعقدت الجلسة في الخامسة برئاسة المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار وحضور جميع الاعضاء واستمرت اربع ساعات. وقد بدأت بعرض للحالة الامنية. ثم توقف الاعضاء عند حوادث الخطف التي وقعت في

- التتمة في الصفحة ٨ -

اليوم تفتتح الجامعة الاميركية

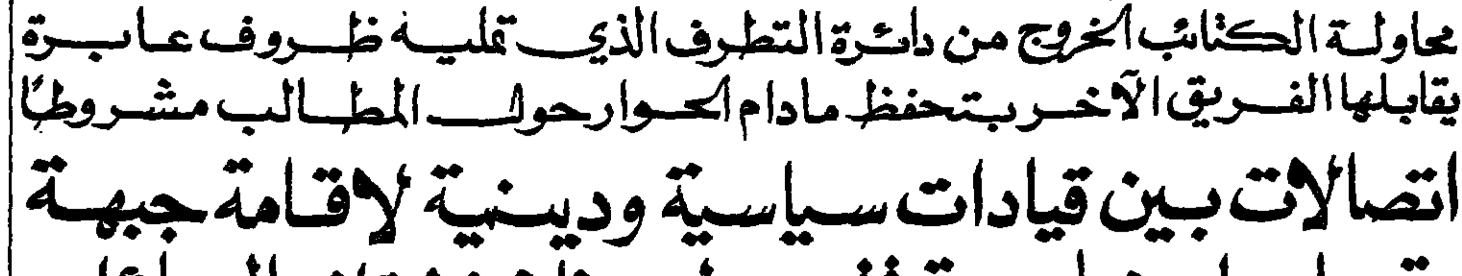
هذا الصباح تبدأ سنة جديدة في الجامعة الاميركية. وقد اتخذت ادارتها ترتيبات خاصة للانطلاق بالفصل الاول في شكل طبيعي، وأمنت للطلاب المقيمين خارج بيروت والذين لا تسمح ظروفهم بالتنقل بين الجامعة ومراكز سكنهم، أمنت لهم الاقامة في الحرم وفي أماكن قريبة من الجامعة.

ومن جانبها اتخذت السلطة اجراءات خاصة لابقاء منطقة الجامعة في منأى عن أي اضطراب.

فهمي: يجب عدم زج المقاومة في الصراع اللبناني

جدة - أشأ - قال السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، في مقابلة مع صحيفة "عكاظ" السعودية، انه يجب "رفع كل صور التدخل الخارجي في شؤون لبنان".

وذكر فهمي ان مصر "حذرت اسرائيل من استغلال الموقف في لبنان" وان بلاده تعتبر "ان حل الازمة لا بد ان يقوم على الالتزام بقومية لبنان وعروبته" ورفض مس سلامة لبنان وسيادته. وزاد ان مصر تعتبر انه يجب عدم زج المقاومة الفلسطينية في الصراع "والحفاظ على المقاومة في كل الاحوال".



محاولة الكتائب الخروج من دائرة التطرف الذي تمليه ظروف عابرة يقابلها الفريق الآخر بتحفظ مادام الحوار حول المطالب مشروطاً

اتصالات بين قيادات سياسية ودينية لاقامة جبهة تعمل على محاربة تقسيم لبنان بمختلف الوسائل

وصفت الاوساط السياسية والنيابية بيان الكتائب والتصريح الاخير لرئيسها، بأنه ايجابي ومعتدل ويفتح نافذة على الحوار الذي كاد الاجتماع الثلاثي الماروني في بعبدا ان يسدها بتطرفه.

وقالت هذه الاوساط ان الكتائب تحاول ان تهرب من المواقف المتطرفة كلما وجدت انها قد زجت فيها كما حصل في اجتماع بعبدا، وان هناك من يعمل على ابقائها في دائرة التطرف وعدم تمكينها من الخروج منها كلما حاولت ذلك، لان الكتائب تعتبر نفسها قوة سياسية مستمرة الوجود والبقاء ليس كسواها من القوى العابرة أو الظرفية منها وغير الظرفية التي تعتمد التطرف سبيلا للشعبية في الظروف العاطفية والطائفية الراهنة.

تحفظات قمة عرمون

الا ان مصادر قمة عرمون أبدت بعض الملاحظات على بيان الكتائب الاخير الذي حاولت فيه تبرير الاجتماع في بعبدا والتقليل من أهميته وتصغير حجمه ونتائجه فتساءلت لماذا تم نقل مكان هذا الاجتماع في اللحظة الاخيرة من الكسليك حيث كان مقرراً عقده الى بعبدا ان لم يكن القصد من ذلك اضفاء طابع معين عليه، اقله زج مقام الرئاسة الاولى في اجتماع فريق بينما يفترض ان يكون المقام لجميع الفرقاء. أما القول ان المطالب لم تعرض في الاجتماع الثلاثي كي ترفض، فالجواب عنه في تصريح الاباتي شربل القسيس الذي وصف هذه المطالب بعد الاجتماع بانها "سخيفة وهزيلة"، وفي اعلان الرئيس كميل شمعون رفضه المطلق للمناصفة المطروحة وتمسكه بالدستور والميثاق الوطني، في حين كان في امكانهما ان يعلنا بعد الاجتماع، ما دام البحث لم يتطرق الى المطالب كما تقول الكتائب، ان رأيهما في المطالب سيتحدد عندما تعرض أو تقدم رسمياً، لا الرد على مطالب غير مطروحة. ومع ذلك فان الكتائب في بيانها تؤكد مرة أخرى انها مع المطالب المحقة العادلة التي تحسن مستوى المعيشة ووضع العامل والفلاح وترفض كل مطلب طائفي لا يكون في نتيجته سوى تعزيز الطائفية في الدولة بدلا من علمنتها وانها مستعدة للحوار ولكن في جو من الحرية وان لا حرية مع فقدان الامن وتقلص السيادة وغياب السلطة.

ان هذا معناه، في رأي مصادر قمة عرمون، ان الكتائب لن تدخل في اي حوار حول المطالب ما لم يستتب الامن وتعد السيادة، هذه السيادة التي يخرقها اللبنانيون وغير اللبنانيين ولا تمكن استعادتها ما دامت السلطة ضعيفة تستجدي تطبيق القانون من الميليشيات المسلحة.

وتضيف هذه المصادر ان الكتائب على ما يبدو، لن تبحث في المطالب الاصلاحية، لانه من الصعب ان يستقر الامن وتسترد الدولة سلطتها وتعود السيادة في وقت قريب، واذا بحثت فيها فانها ترى ان تتركز في الوقت الحاضر على القضايا الاجتماعية والاقتصادية من دون سواها.

جبهة ضد التقسيم

اما في ما يتعلق بالتقسيم وتأكيد الكتائب انها ضد التقسيم وتدفع ليس عنها وحدها تهمة العمل على تحقيقه بل عن الرئيس شمعون والاباتي قسيس، فان مصادر القمة الاسلامية تقول ان الشيخ بيار الجميل ينسى انه اعلن في مؤتمره الصحافي ان التقسيم يصبح طبيعيا اذا تعذر الاتفاق بين المسيحيين والمسلمين، وان الرئيس شمعون قال في تصريحه الاخير ان التقسيم يصبح واقعا محتما اذا استمر الوضع الراهن، والاباتي قسيس دعا بصراحة الى قيام دولة فدرالية.

وتقول الاوساط السياسية والنيابية ان حديث التقسيم طغى على ما عداه واصبح موضع اهتمام الاحزاب والهيئات لبنانيا وعربيا ودوليا، لذلك فان اتصالات تجري بين قيادات سياسية ودينية لاقامة جبهة تعمل بمختلف الوسائل على محاربة التقسيم بعدما اخذت النيات تنكشف عن اتجاه البعض نحو تحقيق هذه الفكرة، وذلك من خلال التصريحات التي تصدر بين الحين والآخر وتكشف ما في القلوب، ومن خلال الممارسات والتصرفات التي تسير في هذا الاتجاه. وقيام هذه الجبهة المناهضة للتقسيم ستدعمها غالبية ارثوذكسية وكاثوليكية، اضافة الى الفئة الوطنية الواعية من الموارنة.

وقال العميد ريمون اده انه مع البابا، رأس الكنيسة الكاثوليكية، ومع البطريرك خريش رأس الطائفة المارونية، سيعملون بقوة ضد التقسيم، وذلك من اجل مصلحة لبنان كدولة ومن اجل مصلحة المسيحيين كطائفة. وتساءل ما هو ذنب الماروني الذي سيضطره التقسيم خارج الدولة المارونية؟ وما هو ذنب اي مسيحي آخر في الجنوب او الشمال وفي اي منطقة اخرى لا يدخل ضمن الدويلة؟ واي ضمان يكون قد تأمن عن طريق التقسيم للاقليات المسيحية التي ستبقى خارج هذه الدولة العجيبة، عدا القول انها ستكون اسرائيل ثانية في قلب العالم العربي وقد تقاطع سياسيا واقتصاديا وتصبح غير قابلة للعيش والحياة ثم لا تلبث ان تزول بعد مدة لانه لن تتوافر لها مقومات البقاء؟

بين الامس واليوم

ويقول اقطاب سياسيون عاشوا فترة الانتقال من مرحلة الانتداب الى مرحلة الاستقلال، ان اقامة دولة مسيحية كان يمكن ان تتم خلال فترة الانتقال تلك، لان لبنان لم يكن بعد قد رسم طريقه وحدد اتجاهه، ولم يكن قد انضم بعد الى جامعة الدول العربية واصبح متفاعلا مع العالم العربي والاسلامي، ولم يكن قد فقد بعد طابعه المميز، وكان قد وصف بكل تردد انه ذو وجه عربي وهو الآن بكل صراحة ووضوح عربي كامل، فكيف يمكن الآن وبعد اكثر من ٣٠ عاما تبديل وجهه وكيف يمكن تحويل من تخصص في الطب الى الهندسة او المحاماة؟

وكان لبنان قرر في العام ١٩٤٣ ان يدخل الجامعة العربية وان يتفاعل مع محيطه العربي ويتعايش معه فبات من الصعب الآن فصله عنه واعادته الى الوراء، ويوم كان بعض القادة المسيحيين يدعون الى اقامة دولة لبنانية تكون لها مقومات سويسرا الشرق تتعاون مع العالم العربي من دون ان تدخل الجامعة لئلا تكون فريقا في مشاكل المنطقة، تصدى لهم بعض من يطالبون اليوم او يعملون لقيام لبنان هذا او جعل لبنان لبنانين متناسين قولهم في الماضي ان لبنان لن يطير الا بجناحيه المسلم والمسيحي!

سبب تجدد الدعوة

وعزا المراقبون السياسيون عودة بعض الزعماء الى الكلام عن التقسيم كاحتمال وارد، الى فشل القتال في تحقيق الاهداف التي صوّروها للمقاتلين، ومنها انهاء الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، فكانت النتيجة ان هذا الوجود اتسع واشتد وان السيادة تقلصت اكثر فاكثر وسلطة الدولة هي التي تضاءلت، وفوق ذلك اصبح مطلوبا من هؤلاء الزعماء التسليم باعطاء حقوق وامتيازات للفريق الآخر. لذلك كوّعوا عن هذه الاهداف التي لم يستطيعوا تحقيقها ليطرحوا التقسيم كشر لا بد منه انقاذا لمطلب السيادة وتخلصا من مطالب التنازلات وتجنبا لحساب قد يؤدونه للذين قاتلوا وضحوا بدمائهم وعرّضوا البلاد للخراب والدمار من اجل اهداف لم تتحقق.

الاسعد يشرب حليب السباع ويتجه الى اتخاذ موقف سلبي من الحكومة والحكم برمته

يزور رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد، قبل ظهر غد الاثنين، رئيس الجمهورية، في أول زيارة اسبوعية في السنة الجديدة.

وعلى رغم ان الزيارة ترتدي الطابع التقليدي فان المصادر المقربة من الاسعد تعلق عليها أهمية بالغة وتتوقع أن يصارح رئيس المجلس الرئيس فرنجيه بمضاعفات الازمة التي تصاعدت أخيراً نتيجة بعض المواقف.

وأكدت هذه المصادر أن رئيس المجلس سيطلب الاخذ بمقترحات لجنة المبادرة النيابية منطلقاً لحل الازمة، والا فأن على المعنيين أن يقدموا مقترحات بديلة تبعد عن الجدال الذي برز في الاسابيع الاخيرة خصوصاً في جلسات مجلس الوزراء.

من جهة أخرى قالت مصادر الاسعد أنه يوم أذاعت الهيئة التنفيذية لحزبه الديموقراطي الاشتراكي، بيانها الذي طالب بالمناصفة، وأعتماد القاعدة النسبية في الانتخابات النيابية ووضع الدولة يدها على وسائل الانتاج ووضع سياسة دفاعية بالتنسيق مع الدول العربية، كان الاسعد يعني أنه قرر أن يسلك في غضون الاسابيع القليلة المقبلة خطاً سياسياً يهدف الى تنفيذ مضمون ذلك البيان.

وأضافت مصادر الاسعد انه انطلاقاً من ذلك وأنسجاماً معه، لن يكتفي بأن يطلب من حكومة الرئيس كرامي تقديم برنامج أو منهج لحل الازمة او الرحيل، وأنما سيطلب من الحكم برمته تقديم البديل لمقترحات لجنة الحوار، أو أي منهج آخر جدي وعملي لحل الازمة، والا فليرحل هذا الحكم برمته ويفسح في المجال، قبل فوات الاوان، لانقاذ ما تبقى من البلد.

وأكدت مصادر رئيس المجلس ان مثل هذا الاتجاه لن يتأخر الكشف عنه كثيراً، وأن الاسعد في تحركه الحالي قد يكون باشر مرحلة البداية التي سيكون طابعها الآن التحذير من الاستمرار في اسلوب الممارسة الحالي.

النائب دكاش يقترح قمة واحدة تجمع المسيحيين والمسلمين ولا ينفرط عقدها الا بعد الاتفاق

طالب النائب الدكتور بيار دكاش بقمة لبنانية واحدة تمثل كل الطوائف اللبنانية تجتمع ولا ينفرط عقدها الا بعد التفاهم على القواسم المشتركة التي يمكن ان تحافظ على لبنان وعلى الانسان فيه.

وقد أدلى النائب دكاش بتصريح قال فيه:

"كل بيت ينقسم على ذاته يخرب. ومن المؤسف والمحزن ان نرى لبنان ذبح انساناً وأرضاً واقتصاداً وسمعة، هذا البلد الذي كنا نحسب انه فريد في تكوينه رائع في انسانه وقد مزقته الاهواء وعصفت في أرضه البغضاء وتنازعته التيارات المختلفة من الداخل والخارج من عقائدية ومذهبية وسياسية وكادت ان تقضي على كذلك وتحطم آماله وتطلعاته فتردت ابناءه حتى أصبحوا لاجئين في وطنهم وعم الخراب والدمار كل أرجائه.

وكنا نأمل في هذه المحنة الكارثة، وبعد كل جولة، ان ينتصر العقل على العنف، لكن كل المحاولات باءت بالفشل الذريع وتعطلت فعالية العقل من ترسبات الطائفية البغيضة والاقطاعية والفوارق الاجتماعية المؤلمة والعناصر الباغية والفئات المستغلة الفاسدة".

قمة لبنانية واحدة

وأضاف: "ان المصالحة الوطنية وتحقيق المطالب الاجتماعية، أمنية جميع اللبنانيين، ولكن هل يمكن ان يتم ذلك على نحو يوفر على اللبنانيين استمرار الاقتتال عندما تعالج الامور من خلال قمتين مختلفتين متباعدتين، قمة اسلامية وقمة مارونية؟

وهل الخلافات الشخصية والطائفية والوطنية هي السبب الوحيد للازمة حتى نتوقف عندها، اما ان هوية الصراع القائم على أرض لبنان تتعدى أبعادها مجتمعة.

انني اعتقد جازماً اننا في حاجة الى مصارحة ومكاشفة في قمة لبنانية واحدة موحدة لا في قمتين اذ لا اعتبر ان هناك مطالب اسلامية وامتيازات مسيحية منفصلة، بل هناك مطالب وطنية واحدة كفيلة بتطوير لبنان. ويعني اجتماع هذه القمة اللبنانية الواحدة التي تضم المسيحيين والمسلمين، ان لا نبقى في حلقة مفرغة ونحاور حوار الطرشان.

ويجب ان تجتمع هذه القمة ولا ينفرط عقدها قبل ان تضع الحلول النهائية للازمة بعد تشخيصها وتشرف على تنفيذها بالفعل لا بالقول، حتى تكون أوفر حظاً واقوى فعالية من كلا القمتين الاسلامية والمسيحية، خصوصاً اننا ادركنا ولو متأخرين ان العنف ليس السبيل الصحيح الى التطوير والاصلاح وان التفاهم السياسي بين مختلف الفرقاء يكون بروح المحبة والتنازلات المتبادلة بين الاخوة، لاننا جميعاً نفكر تفكيراً عصرياً ومتطوراً من أجل انقاذ الوطن.

واذا ما اتفقنا على انقاذ لبنان والانسان فيه من خلال قمة لبنانية واحدة، تستطيع الدولة عندئذ برضا الجميع ان تستعيد سلطاتها وتفرض هيبة القانون على جميع المواطنين والمقيمين، فيأمن المواطنون على مصيرهم وتنتفي مبررات وجود المسلحين وننصرف جميعاً الى التخطيط ودراسة المطالب ويسلم لبناننا الحبيب ويسلم الانسان فيه".

مالك سلام يحلل ويستغرب ارقام الاحصاء الذي اعلنه شمعون

رد الوزير السابق السيد مالك سلام على تصريح الرئيس كميل شمعون في شأن احصاء سكان لبنان بالآتي:

"على رغم انني من دعاة الغاء الطائفية السياسية في لبنان، وقد سبق لي ان اعلنت ذلك مرارا لانني اعتقد انه الطريقة الوحيدة لانقاذ لبنان، لا يسعني الا ان اعلق على تصريح وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون الذي يعطي فيه بعض الارقام عن تطور عدد السكان في لبنان حسب "الاحصاءات الرسمية" في الجمهورية اللبنانية ككل، ثم بالتفصيل حسب الطوائف.

من تحليل بسيط لهذه الارقام - في حال صحتها - يتبين ان كلا من الطائفة السنية والشيعية مثلاً، قد ازداد عددها بين العامين ١٩٥٤ و١٩٦٥ بنسبة ٧٠ في المئة تقريباً، في حين ان الطائفة الكاثوليكية - وهي الطائفة الام للطائفة المارونية - قد ازدادت بنسبة ١٢ في المئة فقط.

وهذه الارقام في رأينا ربما كانت قريبة من الواقع بالنسبة لما هو معروف عن الزيادة المئوية السنوية لكل من هذه الطوائف لاسباب عديدة لا مجال هنا للدخول في تفاصيلها.

ثم هو يشير الى ان الطائفة المارونية ما زالت في الطليعة لناحية عدد السكان، وان عددها قد ازداد خلال هذه الفترة بنسبة ٧٠ في المئة ايضا على وجه التقريب. وهذا امر لا يمكن تصديقه خصوصا بعد مقارنته بالنسبة المئوية للطائفة الكاثوليكية.

انني لا افهم من ذلك سوى أحد امرين: اما ان هذه الارقام هي ارقام غير صحيحة، واما ان الدولة اللبنانية تتبع سياسة تمييزية في الحصول على الجنسية اللبنانية، اذ تمنحها للموارنة فقط وتمنعها عن الباقين، فتكون شكوى بقية الطوائف اللبنانية في هذه الحال في محلها".

"حركة رواد الاصلاح" تعمل لتأمين الخدمات والمؤن للمنطقة الغربية

بدعوة من تجمع الجمعيات الخيرية والاسلامية، عقد اجتماع في مقر حركة رواد الاصلاح في البسطة حضره ٧٥ شخصا يمثلون ٤٥ جمعية خيرية، وتركز البحث على الاوضاع الراهنة وضرورة التنسيق بين هذه الجمعيات لتأمين المواد الغذائية للمنطقة الغربية واقامة نوع من الرعاية للشؤون الصحية والاجتماعية والثقافية.

وقرر المجتمعون توجيه دعوة عامة الى كل الهيئات والجمعيات الخيرية في المنطقة الغربية لعقد اجتماع يتم خلاله البحث في وضع أسس صحيحة للتنسيق وتشكيل لجنة متابعة لما يقر عليه الرأي.

وقد تبرع السيد تمام سلام، الامين العام لحركة رواد الاصلاح بالف وحدة غذائية سيجري توزيعها على الف عائلة.

سفير ايران يزور اليوم فرنجيه وكرامي

يقوم سفير ايران في لبنان السيد منصور قدر بنشاط مكثف اليوم، فيزور الرئيس رشيد كرامي في منزله في التاسعة صباح اليوم، ثم يزور القصر الجمهوري في بعبدا لمقابلة الرئيس سليمان فرنجيه في الحادية عشرة.

ولم يرشح اي شيء محدد عن هدف هذا التحرك.

بعد زيارته بكركي والسفير البابوي
اده: البطريرك وانا متفقان على السياسة
خريش: لسنا فريق ونعمل لجمع كل القوى
برونيارا: البابا حريص على بقاء لبنان كما هو



العميد نازلاً سلم بكركي. مع السفير البابوي في حريصا. (ايلي ابو خليل)

الوضع في لبنان كان محور الزيارتين اللتين قام بهما العميد ريمون اده امس لبكركي حيث اجتمع بالبطريرك خريش ولحريصا حيث التقى السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا.

في الحادية عشرة قبل الظهر، وقبل الموعد المحدد له بنصف ساعة، وصل العميد اده الى الصرح البطريركي في بكركي، فاستقبله على المدخل المونسنيور اميل شاهين. وفي الصالون الكبير استقبله البطريرك خريش ودخلا معا مكتب البطريرك حيث عقدا خلوة استمرت ساعة و١٠ دقائق.

اده: متفقان

واكتفى العميد اده بعد الاجتماع بقوله: "البطريرك وانا متفقان على السياسة التي يجب ان نتمشى عليها لمصلحة الشعب اللبناني".

وحول امكان عقد اجتماع بينه وبين الشيخ بيار الجميل قال: "انا مستعد للاجتماع بكل من يريد الاجتماع بي".

- ما هو رأيكم في القمة المارونية الاخيرة؟

- لم نتطرق الى القمة المارونية.

- قلت عند عودتك من السفر ان هناك مؤامرة جديدة لتقسيم لبنان.

- نعم، انا قلت هذا، لكن البطريرك ضد التقسيم.

- في السابق قلت انه اذا تم التقسيم، فان ذلك سيتم بارادة المسلمين وهم يتحملون جزءا من المسؤولية... واليوم القمة الاسلامية اتهمت القمة المارونية بالتمهيد للتقسيم، فما هو رأيك؟

- هيك سؤال ما بجاوب عليه هون. اسألوني عنه في بيروت. هون اسألوني عن كل الامور المتعلقة ببكركي.

خريش: تعاون الجميع

وقال البطريرك خريش: "زارنا العميد بعد رجوعه من السفر واطلعنا على ماقام به في جولته وتبادلنا الرأي واياه في الحالة الراهنة والعمل بالتعاون مع جميع ابناء الوطن لما فيه خيره ومصلحته".

ولما كثرت الاسئلة اكتفى البطريرك بالقول: "يقول السيد المسيح "ليس بكثرة الكلام حياة"، ونحن ما نحتاج اليه الاعمال لا الكلام، لان الكلام اوقعنا في مغاطس كثيرة".

القوة الثالثة؟

وسئل عن صحة ما يقال عن الدعوة الى تشكيل قوة ثالثة للخروج من الازمة، فاجاب: "نحن نعمل على جمع كل قوى الوطن وتوجيهها لخدمة البلد. نحن لسنا في صدد اقامة تكتل ضد تكتل، ولسنا لفئة ضد اخرى، ومواقفنا معروفة. نحن للبنان بكل فئاته... ما تدخلونا بهالقصص".

وعلمت "النهار" ان العميد ريمون اده اطلع البطريرك خريش في بدء الاجتماع، على نتائج الاتصالات التي اجراها في جولته الاوروبية والاميركية، خصوصا في باريس وروما ونيويورك، ونقل اليه معلومات دقيقة عن التدخلات الاجنبية في لبنان، وانطباعات الشخصيات والمسؤولين الاجانب عن القضية في لبنان والاخطار التي تهدد مصيره.

وانتقل البحث الى ما آل اليه الوضع في البلاد وما يترتب على ذلك من نتائج مصيرية، فاعرب البطريرك عن امله في حل الازمة عن طريق الحوار الوطني البناء بعيدا عن اجواء العنف والمزايدات.

احتمال لقاء ماروني

وعرض البطريرك مع العميد المواقف التي اتخذتها بكركي منذ بدء الازمة حتى اليوم، واستنكر محاولات زج بكركي في الصراع بتصويرها فريقا او قوة ثالثة، وشدد على الدور الذي يجب ان تضطلع به، وهو جمع شمل القوى الخيرة من اجل خدمة هذا البلد. من هنا ورد احتمال عقد لقاء موسع بين الزعماء الموارنة لتوحيد المواقف واظهار الرغبة مجددا في السعي الى ايجاد حل جذري ينقذ البلاد من كارثة محتمة في حال تجدد القتال.

ولدى خروج اده من بكركي التقاه عدد من المواطنين الذين خطف لهم أقرباء، فطالبوه بالعمل على الافراج عنهم وهم: نهرا بطرس افرام من الغابات في جبيل وعزيز عقيقي والياس البيطار من زوق مكايل.

لقاء السفير البابوي

وبعد بكركي توجه اده الى مقر السفارة البابوية في حريصا حيث اجتمع بالسفير المونسنيور الفريدو برونيارا مدة ساعة.

وللمناسبة عايد السفير البابوي الصحافيين ودار بينه وبينهم الحوار الآتي:

السفير: كل عام وانتم بخير.

الصحافيون: وأنت بخير... لقد جئنا نطلب بركتكم.

السفير: البركة اليوم تطلب من العميد لانه عاد حديثاً من روما.

العميد: استغفر الله، انتم تمنحون البركات.

وبعد انتهاء الاجتماع أثر اده عدم الادلاء بأي تصريح وأحال الصحافيين على السفير البابوي الذي قال: "حدثني العميد اده عن رحلته الى باريس حيث لنا اصدقاء مشتركون، وعن زيارته لروما وقد كان قريباً من الاحتفالات التي أقيمت لمناسبة انتهاء السنة المقدسة. كذلك حدثني عن الزيارات التي قام بها لشخصيات تجمع بيننا وبينها صداقات مشتركة. وقدمت اليه التمنيات الطيبة لمناسبة حلول السنة الجديدة، وهذه هي المرة التقيه السنة بعد عودته. أما في شأن لبنان فقد تمنينا ان ينتهي هذا الوضع نهائياً".

وسئل عن الاسس التي يراها كفيلة بانهاء الازمة فقال: "لا قاعدة ولا اسس الا صدق النيات".

وأضاف: "أعتقد أن كل الحلول يجب ان تعتمد على الواقع، لاننا نتكلم كثيراً ونحقق قليلا".

س - هل نقل اليكم العميد رسالة خاصة من روما؟

ج: لم يقابل العميد البابا، بل نقل الي تمنيات الاصدقاء والشخصيات المقربة من قداسته.

س - هل نقل اليكم المعلومات التي تجمعت لديه في شأن التقسيم؟

ج: لا العميد ولا انا نستطيع اعطاء رأي واضح وصريح حول هذا الموضوع، لكن قداسة البابا يبدي أهتماماً بالغاً بهذا الوضع وهو يصر بشدة على وحدة الشعب اللبناني والارض اللبنانية وحدة كلية. ولدى زيارتي لقداسته في ايلول الماضي قال لي "أنا لا اعرف لبنان الكبير ولا لبنان الصغير، بل أعرف لبنان كما هو الآن. وهكذا يجب ان يبقى".

س - هل هناك اتصالات واجتماعات قريبة بينكم وبين شخصيات لبنانية للتشاور في الازمة وطريقة الخروج منها؟

ج: أنا دائماً على اتصال بجميع الشخصيات ولي معهم اجتماعات، لكنني أحيطها دائماً بالكتمان، نظراً الى صفتي الديبلوماسية ولكوني عميداً للسلك الديبلوماسي في لبنان".

الأباتي قسيس في بكركي

مساء امس استقبل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي شربل قسيس في زيارة استمرت ساعة قال الأباتي قسيس على اثرها: "انها زيارة عادية لمناسبة فترة الاعياد. وقد تمنينا لغبطته عيدا سعيدا وسنة خير خالية من كل ما حدث في العام ١٩٧٥".

وسئل عن صحة ما نسب اليه قوله عن الدولة الفدرالية، قال الأباتي: "سيصدر تصحيح في وقت قريب، ولكن هناك فكرة في الموضوع هي في حجم المأساة التي نعيشها".

وعن مؤتمر قمة ماروني قريب قال: "هذا موضوع يسأل عنه البطريرك لانه رئيس الطائفة".

تعليقاً على تصريح محمود رياض
زهير محسن: نعارض نقل الازمة اللبنانية الى الجامعة

تعليقا على تصريح السيد محمود رياض الاخير ادلى السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية بالتصريح الآتي:

"أسف للاسلوب الذي تحدث به السيد الامين العام للجامعة العربية حول موقفنا من تحرك الجامعة العربية في ما يختص بالازمة اللبنانية. ولقد عارضنا ولم نزل وسوف نبقى نعارض اي محاولة لنقل الازمة اللبنانية الى الجامعة العربية على اي مستوى كان، لان هذه العملية تهدف اساسا الى صرف الانظار عن حقيقة الازمة وجوهرها الى مواضيع ومسائل اخرى وهمية ومصطنعة. هذا من جهة، ومن جهة ثانية لا نعتقد ان في امكان اي قطر عربي آخر غير سوريا القيام باي جهد جدي للمساهمة في حل الازمة اللبنانية، وذلك بحكم الصلات التاريخية والجغرافية الخاصة بين سوريا ولبنان.

وان كل محاولات التدخل التي اجريت وبصورة خاصة من جانب النظام المصري والنظام العراقي لم تكن تهدف الى المساهمة في تذليل الصعوبات وانما الى تعقيد المشكلة وابقاء الوضع في لبنان متأزما ومنفجرا، وذلك بغية ابقاء القوى الثورية العربية، وفي طليعتها سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، مشغولة عن مهماتها وقضاياها الاساسية، واضعاف قدرتها على مناهضة اتفاق سيناء - الخيانة، وحتى يبقى النظام العراقي قادرا على متابعة المتاجرة السياسية بالشعارات اللفظية المضللة وهاربا من المسؤوليات القومية.

هنا بالذات يلتقي النظامان العراقي والمصري ضمن خطوط احدى السياسة الاميركية والاسرائيلية. ولعل كثيرين لا يعرفون ان مهمة الوفد العراقي في لبنان اقتصرت على تحريض القوى الانعزالية وتشجيعها على مواصلة التشنج والتعنت في وجه المساعي السورية.

ومن اجل ذلك لم يتورع المندوبون العراقيون عن دعوة الحركة الوطنية الى التنازل عن كل مطالبها والتساهل كليا مع القوى الانعزالية وتوجيه العداء نحو سوريا بالذات.

فاي تناغم هذا بين مواقف حكام العراق ومواقف الدوائر الصهيونية والاميركية كافة في العالم.

فهل بلغ التطابق في السياستين البريطانية والاميركية ضد شعبنا ونضاله وقضاياه العادلة هذا الحد؟

لقد صمدنا امام المؤامرة عندما بلغت أوج عنفها وشراستها، ونحن الآن اقدر من اي وقت مضى على الصمود والمردع لدحر الصف المعادي بجميع اطرافه سواء من افتضح امره ومن لم يفتضح بعد.

هنا نعود لنقول للسيد محمود رياض اننا لم نفعل اكثر من اعلان الموقف الفلسطيني المبدئي وفهم المقاومة الفلسطينية لما يجري في لبنان وتوضيحهما، واكثر من اعطاء رأينا في ما يجري من محاولات للتحايل على الجماهير والقوى الوطنية وراء ستار اظهار العواطف ومشاعر الالم والحرص على انقاذ لبنان مما هو فيه".

التحرك النيابي لاثبات الوجود!

اعلن النائب مخايل ضاهر ان الاجتماع النيابي الذي عقد في فندق "البستان" يوم السبت انتهى بقرار يقضي بضرورة دعوة مجلس النواب الى جلسة للبحث في الاوضاع الراهنة على اعتبار انه لا يجوز ان يغيب المجلس في هذه المرحلة، فيشارك بذلك الحكومة التي هي السلطة التنفيذية في الغياب ويكرس شلل الحكم في لبنان في ظرف يفترض قيام كل السلطات بواجباتها.

وقال ان النواب الذين حضروا الاجتماع قرروا الاتصال بالرئيس كامل الاسعد للالحاح عليه في ضرورة دعوة المجلس الى الاجتماع في اسرع وقت ممكن. كذلك قرروا اجراء مشاورات مع اكبر عدد من النواب لحثهم على العمل داخل المجلس لاثبات وجوده.

وقال النائب ضاهر انه يتوقع ان يسفر هذا التحرك النيابي الجديد عن امور ايجابية خصوصا ان جميع النواب يرون هذا الرأي.

الوزان يزور دمشق اليوم

يتوجه المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ظهر اليوم على رأس وفد من المجلس الى دمشق في زيارة تستغرق يوما يقابل خلالها الرئيس حافظ الاسد وبعض المسؤولين السوريين. وكانت هذه الزيارة مقررة في وقت سابق وارجئت بسبب وفاة والدة الوزان.

اسرار الآلهة

تجرى اتصالات مع الفرقاء المعنيين في نطاق المساعي للاتفاق على قاسم مشترك لمعرفة مدى القبول بجعل نسبة توزيع المقاعد النيابية خمسة ونصفاً على ستة او عشرة على احد عشر بدلا من خمسة على ستة.

من المسؤول؟

يمنع اصحاب المحلات في جزء من المنطقة الخضراء من فتح متاجرهم من دون الحصول على اذن خاص من تنظيم حزبي مسلح تحت ستار حماية هذه المتاجر من السرقة!

[illegible]

قال مصدر في وزارة الداخلية إنه لم يعد في الامكان اعداد الترتيبات لاجراء الانتخابات النيابية في موعدها بما فيها تصحيح لوائح الشطب وطبعها.

كرامي يستقبل الاسقف الصليبي

زارت الرئيس رشيد كرامي في منزله قبل ظهر امس وفود من المنطقة الغربية جاءت تعلن تأييده ودعمها لمواقفه. كذلك زاره وفد يمثل الجمعيات الاسلامية.

واستقبل الرئيس كرامي الاسقف غفرائيل الصليبي. وقد دامت المقابلة ثلاثة ارباع الساعة.

ووصفت زيارة الصليبي بانها من ضمن الاتصالات المكثفة التي يقوم بها للبحث في وسائل انقاذ لبنان من المحنة.

والمعروف ان هذا التحرك بدأ بعد البيان المهم الذي اصدره بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في لبنان وسوريا البطريرك الياس الرابع والذي هاجم فيه التقسيم وانتقد الفئات التي تعمل له واكد دعمه للمقاومة الفلسطينية ولقضية الشعب الفلسطيني.

عرفات يستقبل امين الحافظ

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر امس الدكتور امين الحافظ، وتناول الحديث عددا من المواضيع الراهنة.

الاحزاب اليسارية تجتمع غداً قبل سفر جنبلاط

تعقد "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" اجتماعا غدا للتشاور في نتائج الاجتماعات والاتصالات الجارية لمعالجة الازمة.

ومن المقرر ان يبلغ السيد كمال جنبلاط ممثلي الاحزاب خلال هذا الاجتماع موعد سفره الى المملكة العربية السعودية الذي كان مقررا يوم الجمعة الماضي ثم ارجئ بسبب وفاة قريبه المرحوم نجيب جنبلاط.

...رفات يستقبل المطران افرام صدر يوجه اليه تحيات وتقديره


...ياسر عرفات يستقبل المطران اثناسيوس افرام. (وفا)

...قبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ...طينية مساء امس المطران اثناسيوس افرام مطران طائفة السريان ...ذكس. وقالت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الاجتماع استمر ساعة ...خلاله تبادل حديث ودي وايجابي حول الوضع في منطقة المصيطبة.

...ان زار امس المسؤول السياسي لحركة المحرومين المحامي نبيه بري، ...طرانية بيروت للسريان الارثوذكس ونقل الى المطران اثناسيوس افرام ...ت الامام الصدر وحركة المحرومين لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

...انتهاء الزيارة أدلى بري بتصريح قال فيه: "زرنا المطران افرام لتهنئته ...الميلاد ورأس السنة من جهة، ولتبادل الرأي حول الاوضاع الراهنة ...الخروج منها من جهة اخرى، خصوصاً ان الطائفة السريانية الارثوذكسية ...مة اثبتت بالفعل والممارسة ابان الواقع اللبناني الاليم ومن خلال ...ها وتلاحمها مع ابناء الطوائف الاخرى في المنطقة الغربية، انها المثال ...يحتذي نبراساً ضد التقسيم ومحاولات تفتيت وحدة الوطن ووحدة ...ب".

...ضاف: "كانت الزيارة مناسبة لنقل تهاني الامام السيد موسى الصدر وحركة ...ومين للطائفة السريانية عموماً وللمطران افرام خصوصاً بالعيدين ...دين وفرصة للاستنارة بالآراء الحكيمة التي ابداها المطران في سبيل ...فظة على هذا البلد والخروج من هذه المعضلة".

...كر بري ان الحديث تطرق الى الحادث الاخير الذي وقع في منطقة ...يطبة مع احد ابناء الطائفة السريانية، وقال "ان هذا الحادث حصل في ...البيت الواحد خصوصاً انه قد تم تطويقه وعادت الحياة في المنطقة الى ...يها".

...يادة الصاعقة ومنظمة البعث ...ذران بضرب المخلين بالامن

...درت امس قيادتا منطقة المزرعة والمصيطبة في منظمة الطلائع ...مية ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي بياناً انتقدت فيه ...عرفات اللامسؤولة من قبل العناصر المندسة والمغرية على الحركة ...ية الذين يخدمون المخططات العميلة في عملية التهجير والتقسيم".

...ال البيان انه ليل الجمعة – السبت هاجمت "فئة حاقدة ومسعورة المبنى ...بل لمدرسة البطريركية والذي يقع فيه مكتب وكالة الانباء السورية بقصد ...قة، مغطية عملية السرقة بحجة خطف المواطن شفيق قرداحي. وفي هذه ...اء كسرت وخلعت منزلي فكتور سنونو وشاكر الغضبان وسرقت ...ياتهما. وبعد الانتهاء من عملية السرقة اعادت المواطن قرداحي الى ...ره من دون ان توجه اليه اي تهمة او سؤال".

...تحدث البيان كذلك عن هجوم على منزل احد المواطنين في المصيطبة ...انتمائه الى جبهة حراس الارز، واتهم المهاجمين بأنهم "فئة ثانية ...رة تتغنى بالوطنية وهي أبعد الناس عن الوطنية، بل هي بتركيبها ...دتها وعناصرها وسلوكها اشد طائفية وانعزالية من الاحزاب التي نقاتلها ...تل مخططاتها" وقال ان الغاية من الهجوم هي سرقة المنزل والمستودع ...يملكه صاحب المنزل.

...اضاف البيان: "المدهش في هذه الفئة انها الوحيدة التي تقوم بسرقة ...طنين المسيحيين في منطقتنا والتي تمارس الخطف والقتل على الهوية ...ا بمساعدة الصحف المأجورة التي زكمت انوفها رائحة النفط واعمى ...تها ارتفاع سعر الدينار والتي تقوم بعملية الترويج والدعاية لها انها ...ة المسيحيين في المزرعة والمصيطبة".

...خلص البيان الى القول: "لذلك ان قيادة فصيل الطلائع التقدمية وقيادة ...مة حزب البعث العربي الاشتراكي في منطقتي المزرعة والمصيطبة ...بان الانذار الى كل العناصر المسلحة وغير المسلحة، ان كانت تنتمي الى ...مة او لا تنتمي، بأنها ستقمع بالقوة العسكرية والمسلحة اية محاولة ...لال بالامن حتى لو اضطرت الى الاستعانة بمنظمة الحزب الفدائية – طلائع ...التحرير الشعبية – قوات الصاعقة واشغالها عن هدفها الاساسي وهو ...ير فلسطين واشراكها في مشاكلها اللبنانية. لذلك نتمنى من ابناء ...قتنا وجماهيرنا والجماهير الوطنية كافة التي ما زالت تصمد ببقائها ان ...ل بنا في حال حدوث اية محاولة اخلال بالامن، على الرقمين ٢٥٨٧٠١ – ٣١٦٧".

جامعة القديس يوسف

١ – كلية الحقوق والعلوم السياسية. كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال:

بما ان الدروس قد بدأت تجري منذ ١٩ كانون الاول كما كان مقرراً، لن يقبل بعد ١٠ كانون الثاني اي تسجيل جديد. وطبقاً لما اعلن من قبل سوف تنشأ في بيروت (الاحياء الغربية) وبكفيا وطرابلس مراكز خاصة للقيام بتمارين عملية واعطاء الشروح والارشادات اللازمة في مختلف المواد الدراسية ابتداء من ١٢ كانون الثاني وسوف تعمل المراكز المذكورة الى ان تعود الاوضاع الى مجراها الطبيعي. وحتى تتمكن ادارة الجامعة من تنظيم هذه المراكز يتوجب على الطلبة المعنيين التسجيل في المواعيد الآتية: بكفيا – دير اليسوعية الجمعة ٢ والسبت ٣ كانون الثاني من الساعة التاسعة الى الثانية بعد الظهر. طرابلس – مدرسة الفرير الاحد ٤ كانون الثاني من الساعة التاسعة الى الثانية بعد الظهر. بيروت – فندق كارلتون الاثنين ٥ والثلثاء ٦ كانون الثاني من الساعة التاسعة الى الثانية بعد الظهر. ولن يقبل في ما بعد اي تسجيل جديد.

٢ – كلية الطب والصيدلة ومعهد طب الاسنان:

يدعى جميع اعضاء الهيئة التعليمية الى حضور الاجتماع الذي سيعقد الاربعاء ٧ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف في قاعة الاساتذة لكليتي الحقوق والعلوم الاقتصادية شارع هوفلان (الطبقة الاولى).

٣ – المعهد العالي للهندسة:

يدعى جميع اعضاء الهيئة التعليمية الى حضور الاجتماع الذي سيعقد الخميس ٨ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف في قاعة الاساتذة لكليتي الحقوق والعلوم الاقتصادية شارع هوفلان (الطبقة الاولى).

٤ – مجلس الجامعة:

سيعقد مجلس الجامعة اجتماعاً يوم الجمعة ٩ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة شارع هوفلان في الطبقة الاولى.

مؤتمر صحافي لرئيس الناصريين المستقلين

قليلات: رفض "القواسم المشتركة" صفعة للقوى الاسلامية التقليدية


من اليمين: المحامي سنان براج، الدكتور سمير صباغ، السيد ابرهيم قليلات، النقيب رياض طه، السيد سمير صبح، الدكتور عدنان العريس. (ساكو بيكاريان)

بعد ظهر الاحد عقد رئيس حركة الناصريين المستقلين السيد ابرهيم قليلات، في حضور النقيب رياض طه، مؤتمراً صحافياً قال فيه "ان عروبة لبنان مسألة لا يمكن ان تكون موضع شك او مناقشة وان انتماءنا العربي ليس سلعة للمقايضة".

واضاف: "ان الحديث عن السيادة التي طالما كررها قادة الاحزاب الانعزالية كذلك المسؤول الاول في البلاد ترفضه حركتنا وتعتبره مدخلاً للفكر التصفوي الداعي الى ضرب المقاومة".

وتناول موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان فشدد على النقاط الآتية:

"أ – ان وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان لم يكن وليد رغبة هذه في الوجود على الاراضي اللبنانية بل نتيجة الظروف المعروفة.

ب – ان هذا الوجود كرسته الاتفاقات المعقودة بين المقاومة والدولة اللبنانية ممثلة بالحكومة التي كان رئيس الجمهورية احد اعضائها كذلك رئيس حزب الكتائب.

جـ – ان احتضان المقاومة على الاراضي اللبنانية وفي حنايا الشعب اللبناني يشكل التزاماً قومياً تمارسه جماهيرنا الناصرية اللبنانية وتضحي في سبيله وترفض كل انتقاص منه ومن حريته".

وتساءل: "أما الحديث عن السيادة على الاراضي اللبنانية فلماذا لم يظهر عند اقتطاع العدو الاسرائيلي اجزاء غالية من التراب اللبناني وضمها الى ارضه؟".

وبعدما اعلن قليلات رفض حركته للنظام الحالي بمؤسساته "المبنية على الطائفية السياسية والتي جعلت من لبنان دولة امتيازات للطائفة المارونية"، زاد ان "الحركة، بخطها العلمي والديموقراطي تدعو الى تحديث النظام وتطويره وهي تلتقي بذلك مع الخط العريض للحركات والقوى الوطنية والتقدمية حول برنامج الاصلاح السياسي الذي طرحته الاحزاب التقدمية، وتعتبر المطالب الواردة فيه مدخلاً صحيحاً نحو اقامة دولة حديثة قوية".

ثم قال: "ان موقف الفئات الانعزالية الرافض للحلول السطحية والسخيفة التي اطلقوا عليها اسم "القواسم المشتركة" انما هو صفعة للقوى الاسلامية التقليدية التي حاولت تسلق الموجة الشعبية التقدمية لكي لا تفقد زعامتها اولاً ولكي تجهض المطالب المطروحة ثانياً، فأتى الرفض الانعزالي للقواسم المشتركة يفقدها هي مبرر وجودها واستمرار عملها السياسي ويثبت من جهة ثانية وجهة نظر الحركة ان ازمة الثقة بين القوى التقليدية والحركات الجماهيرية انما هي نتيجة قصور هذه القوى التقليدية عن استيعاب المتغيرات السياسية والمعادلات اللبنانية الحديثة".

واكد بعد ذلك ان الحركة "ترفض الانسياق في تيار التقسيم بكل اشكاله وتدعو جماهيرها العريضة الى رفض الفكرة شكلاً وجوهراً والتمسك بوحدة التراب اللبناني ووحدة ابنائه".

وخلص قليلات الى القول: "ان الحركة ترى ان استدراج الوساطات والمبادرات العربية وتفشيلها لا يقصد منهما الا اطالة الازمة ورميها في مزالق جديدة. لذلك فاننا ندعو الاخوة العرب ولا سيما المرتبطين اصلاً وديموغرافيا بالازمة، الى فهم هذه الحقيقة والعمل في شكل جدي على دعم الحركة الوطنية دعماً حقيقياً وفعالاً باعتبارها الممثلة الحقيقية للجماهير اللبنانية وحامية وحدة ترابه وابنائه والمتمسكة في صلابة بعروبته والتي اثبتت الازمة انها هي لا غيرها قدمت القرابين رخيصة على مذبحها".

قانصوه بعد اجتماعه بالصدر:

اتفقنا على ضرورة التعاون مع التحرك المسيحي الايجابي

زار السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، الامام السيد موسى الصدر. وأدلى قانصوه بعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين بالتصريح الآتي:

"بحثنا في تطورات الوضع على الصعيدين السياسي والامني، والتحرك المسيحي الايجابي الذي يقوم به البطريرك خريش وعدد من المطارنة والشخصيات الوطنية المسيحية، والذي يرمي الى احباط المؤامرة الانعزالية المتممة لاتفاق سيناء الاستسلامي.

وكان الاتفاق تاماً بين الامام الصدر وبيني على ضرورة توطيد تعاون الحركة الوطنية والهيئات والشخصيات الوطنية المسيحية التي تقف ضد التقسيم وتعمل لاحباط مخطط الفتنة الاميركي – الاسرائيلي".

وأضاف: "من المؤسف ان بعض الصحف وقع في التباس حول التصريح الذي أدليت به بعد اجتماعي بالرئيس كرامي، ونحن لم نطالب بمنح الرئيس كرامي زعامة الحركة الوطنية، لكننا نعتبر ان الرئيس كرامي هو أحد اعمدة الحركة الوطنية وعنصر مهم في الجبهة الوطنية العاملة لتحقيق الاصلاح السياسي المنشود وضرب مؤامرات الفتنة الطائفية والتقسيم".

المقاومة والاحزاب اليسارية تعالج الوضع التمويني للضاحية الشرقية

عقد مساء أمس اجتماع في مقر قيادة المقاومة الفلسطينية، حضره رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وعدد من قادة المقاومة وبعض قادة الاحزاب اليسارية وفي مقدمهم السادة: محسن ابرهيم، توفيق سلطان، جورج حاوي، عاصم قانصوه، نبيه بري.

وقد تدارس المجتمعون الوضع التمويني والغذائي لمناطق برج حمود والنبعة وسن الفيل وتل الزعتر، بعدما منعت عنها الامدادات.

وقال أحد قادة الاحزاب "ان منع الكتائب الامدادات التموينية عن هذه المناطق، لم ينفع معه تدخل الارتباط، ونحن نعتبر ذلك تصعيداً خطيراً".

وأضاف: "لقد أجرينا سلسلة اتصالات مع الجيش وقوى الامن الداخلي ولجنة التنسيق العليا لوضع حد لهذه المشكلة. كذلك اتصل السيد ياسر عرفات بالرئيس كرامي من أجل تسهيل نقل الامدادات الغذائية التي بات سكان هذه المناطق في أمس الحاجة اليها، ونتمنى ان يلقى مسعانا تجاوباً، والا فاننا نعتبر هذا الموضوع نذيراً بمضاعفات خطيرة، لان ابقاء الناس في هذه المناطق في حالة تموينية سيئة هو محاولة تجويع".

وعلم ان الامام السيد موسى الصدر جهز كمية من المواد الغذائية لارسالها الى هذه المناطق، لكن بعض الجهات حالت دون ايصالها.

وكان السيد عرفات اجتمع بعد الظهر بالقيادة المشتركة لمخيم تل الزعتر وعرض معها الوضع العام. واجتمع في المساء بالقيادة اللبنانية – الفلسطينية المشتركة للغرض نفسه.

التعازي بنجيب جنبلاط

الرئيس عبدالله اليافي وحوله من اليسار السادة: خالد جنبلاط سعيد جنبلاط ونسيب جنبلاط- (صبار سركيزيان)

امضى السيد كمال جنبلاط نهاره امس في المختارة يستقبل المعزين بالمرحوم السيد نجيب جنبلاط، ولم ينزل الى بيروت الا في المساء.

وفي بيروت تقبل ذوو الفقيد التعازي في منزل نجله السيد سعيد جنبلاط في كورنيش المزرعة حيث سينضم اليهم اليوم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وكان في طليعة المعزين عدد من السياسيين والشخصيات والنواب ورجال الدين.

ومن المتوقع ان يلتقي السيد كمال جنبلاط اليوم الرئيس صائب سلام الذي يزور آل جنبلاط في العاشرة والنصف قبل الظهر معزياً. ويرجح ان يصحبه في هذه الزيارة الرئيس رشيد كرامي

واستقبل السيد كمال جنبلاط في المساء وفداً من سريان المصيطبة جاء معزياً. وعرض له الوفد حادث المصيطبة. وقال جنبلاط: "يهمنا ان يبقى اخواننا المسيحيون مرتاحين وليسوا تحت حماية احد. وبقاء مناطق من هذا النوع في تآخ هو اكبر دليل على استحالة التقسيم وعدم امكان تنفيذه".

رسالة ميلادية الى موارنة لبنان

بقلم الخوري يواكيم مبارك

عن باريس، في اقتبال ميلاد ١٩٧٦م و١٣٩٥هـ

ايها الاخوة:

ليس من مهمتي ان اردد على مسامعكم اقوال السلطة، والسلطة التي تخاطبكم احسن خطاب، لا تنفك عن مناجاتكم مناجاة ابوية. وليس لي ان اسلك بينكم دروب المنطق، حين يخيل الي ان المنطق أضاع كل دروبه في ديارنا، ما عدا سراديب ضيقة سأسلكها في حينه؛ وهي، على ضيقها، طريق القلب الرحب.

ولكني انفردت في البيعة التي تجمعنا، بالموضوعين اللذين يخيل الى بعضكم انهما قاعدتا محنتنا في لبنان. فمنذ ثلاثين عاماً ونيف، خصصت اقصى الجهد للدروس الاسلامية، الى ان تأزمت القضية الفلسطينية، فرافق موضوع فلسطين موضوع الاسلام في كل اعمالي وتفضلت علي الندوة اللبنانية بنشر "خماسية في المسيحية والاسلام" هي في الواقع مواجهة مسيحية للاسلام والقضية الفلسطينية (١). فرأيت من واجبي، وقد اشتدت محنة لبنان الى حد الاختناق، ان اعرض عليكم بروح البساطة التي في المسيح بعض التأملات التي اجتنيتها من الموضوعين المذكورين، لعلها تشد ازر البعض منكم، وتساعد البعض الآخر على رباطة الجأش، وتجنب البقية الباقية عثرة قد تكون في تاريخ المارونية عثاراً كبيراً.

* * *

اما موضوع الاسلام فقد رافق تاريخ كنيستنا منذ نشأتها. ولكني الاحظ ان نشأة هذه الكنيسة تحت الضغوط الدينية والسياسية آنذاك لم تكن بسبب الاسلام. فالمارونية التي تكونت خلال الفتح العربي واخذت تستوطن لبنان، سواء عن طريق الرسالة، ام عن طريق الهجرة والعصيان، تبلورت شخصيتها وتوضحت معالمها في النضال، لا مع الاسلام، بل مع الفرق المسيحية الاخرى.

ولا شك في ان الوجود النضالي هذا ظل قاعدة كيانها حيال الدول الاسلامية المتتابعة في المنطقة، وهي قاعدة سأكون آخر من يتنكر لها، بل ساعيرها في ختام هذا الحديث اعتباراً خاصاً. على اني، خلافاً لمن لا يرون في هذا المسلك الماروني المجاهد الا سلبياته، في عداء مستمر، الاحظ الامور الآتية:

الف – ان استعراب المارونية الذي سيكلل مسيرتها الطويلة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، لم ينتظر هذه الحقبة الحديثة ليبرز صفته المميزة في هيكل الجسم الماروني، غرباً وشرقاً. فالتراث الماروني الاصيل والشاهد التاريخي الاول على الروحية المارونية والنظام الماروني معاً هو عمل لا نعرفه الا في صيغته العربية، اعني كتاب الهدى (٢). وكتاب الهدى هذا ليس الا نموذجاً لاستعراب الكنائس المشرقية ابتداء من صدر الاسلام، موصولة بالكنيسة العربية التي ما قبل الاسلام، وبلوغ الجميع، على ايام الامويين ثم العباسيين، مشاركة وثيقة في تبني ثقافة واحدة تنهل حيويتها من الاغريق وتجمع بين النصرانية والاسلام واليهودية على نمط واحد.

باء – ان العداء الماروني للدول الاسلامية لم يكن يوماً منفرداً، بل جاء مترادفاً، واحياناً متواطئاً، مع فئات اسلامية ضربتها السلطة المتذرعة بالاسلام ضرباً اشد بكثير من ضربها للموارنة. والحدث الاهم في هذا المنوال هو اكتساح المماليك لجبل لبنان، بعد اقلاع الصليبيين، حيث عذب البطريرك الماروني واحرق في باحة جامع طيلان. لكن الحملة تلك لم تكن تقصد الموارنة بمقدار ما كانت تقصد الشيعة والدروز والنصيرية، وقد افتى ابن تيمية انهم دون النصارى مرتبة.

واغار المماليك في نوع خاص على كسروان وقطعوا في شيعته الباسلة الى حد افنائها عن بكرة ابيها، او كادوا، الامر الذي سمح للموارنة في ما بعد ان يركزوا في هذه البقعة مستعمراتهم الدينية والثقافية.

جيم – كذلك القول عن انفتاح الموارنة نحو الغرب. فكما ان نضالهم اللبناني رافق نضالاً آخر من داخل العالم الاسلامي، كذلك نرى توغلهم في الثقافة الغربية يرد الى الشرق انجع وسائل التقدم والازدهار على يد اشهر الدروز في الامارة.

دال – وعلاوة على الانفتاح الثقافي الماروني بين الغرب والشرق، بوساطة هذا الدرزي الفذ، لم يعد من ضرورة للاطالة في موضوع الانعتاق السياسي عن سبيل الوساطة نفسها. فمهما يكن من اهمية الفعالية المارونية في هذا المضمار، فانها لم تكن الا مشاركة في العمل الدرزي. وان كان صحيحاً ان الجبل لم يصبح لبنانياً الا بعمل الموارنة، بعدما كان يدعى جبل الدروز، فان جبل لبنان لم يحصل على الاستقلال الذاتي الذي هو اساس كل استقلال في الشرق العربي ومنطلقه، الا من عمل المعنيين الذين استعانوا بالموارنة، اكليروساً وشعباً، فلاحين ومقاتلة.

هاء – اخيراً، وليس آخراً، نصل الى عصر الاستعراب الكامل، الذي لاحت بشائره منذ البدء، ونلاحظ تبني المارونية العميق للحضارة العربية في صيغتها والاسلامية في الكثير من مفاهيمها، على يد الالمعيين في الموارنة، وفي مقدمهم المطران جرمانوس فرحات. بل هناك مظهر يبين اهمية هذا العمل الحضاري في شكل مؤسف، من دون ان يفقده ايجابية جديرة بادق الانتباه. فالموارنة الذين شعروا بشيء من التردد في المارونية الطائفية واحسوا بنوع من الحذر والانكماش على مجالات العالم العربي والاسلامي، في بعض الاوساط الاكليريكية وما حولها، لم يترددوا في الانعتاق من هذه الطائفية الضيقة، ولو تجاوز انشطارهم هذا حدود اللياقة واحكام الولاء. وهذا كان شأن "جبار ادباء العرب في القرن التاسع عشر" و"صقر لبنان"، احمد فارس الشدياق. وقد تبع هذا الابن الشاطر كثيرون من الشاردين والماردين وهم على مثاله، المع من ظهر في المارونية، كأمين الريحاني وجبران خليل جبران والبساتنة الاولين والسراكسة المعروفين الى اليوم. وسوف اتركه لتأمل لاحق تبرؤ هؤلاء جميعاً من جسم المارونية الظاهر، معتبراً ان مصالحة المارونية مع عبقريتهم، ستكون بمثابة بلوغ الهدف المنشود في مسيرتها المشرقية وتكملة ضرورية لرسالتها في وجهة الاسلام.

* * *

اما موضوع فلسطين، فان تنكر له اليوم فريق ماروني يحسب نفسه كأنه ساعد المارونية الضارب وسيف النصارى، فيليق ان يرد موقفه هذا الى قواعد مارونية ثابتة.

الف – على الصعيد الروحي، ان التجاوب في العمق بين لبنان والارض المقدسة يحدد دعوتهما في تكامل غير متجزئ. فالرب الطالع بالبهاء على فلسطين يستدعي حبيبته من لبنان. وهذه الدعوة السامية لا تقبل، مهما كانت الحال، خصومة جذرية بين الشعبين اللذين يحملان هذه الدعوة في طيات القلوب ومن شأنهما ان يلبياها في وسط الارض. ووجهة النظر هذه تهم في نوع خاص دعاة الفينقة. فالحوار المثالي بين لبنان وفلسطين يبدد آلهة فينيقيا وكنعان كانضباب امام وجه الله القدس، كما ان وجه الاله نفسه بدد غياهب الجاهلية في بلاد العرب واسرى بعبده والاسلام الى بيت المقدس.

باء – على الصعيد الانساني، ان مأساة فلسطين اللاجئة بسبب العدوان الصهيوني والخذلان العربي، تجعل من الشعب الفلسطيني النازح ضيفاً على لبنان بضرورة الدعوة التي وجد لبنان من اجلها منذ البدء. فهذا البلد الذي مرت عليه جيوش الفاتحين ولم تترك من اثر ثابت الا النقوش الحجرية، لم تتكون هويته ولم تتحقق دعوته الا من تلاقي الاثنين بحماه، نهائياً كان ام الى حين.

جيم – ان النزوح الفلسطيني الى لبنان يرتدي بالنسبة الى سواه من حركات اللجوء طابعاً خاصاً. فقد تحول اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، ولم يكن الامر هكذا خارجاً عن لبنان، تحولاً يجعلهم متمثلين بالقاعدة المارونية الكبرى. فان تنكر الفريق الماروني للمقاومة الفلسطينية في لبنان تنكر لاحكام الوجود الماروني في هذا البلد، واهمها العصيان والتمرد، اي المقاومة.

دال – وتبدو اهمية هذا التجانس الماروني الفلسطيني في لبنان على الصعيد التاريخي، عندما ننتقل الى الصعيد السياسي ونلاحظ ان هدف المقاومة الفلسطينية هو عين الهدف الماروني الذي عهدنا احقاقه الاول في مشاركة الدروز. فالكفاح الفلسطيني هو كفاح هذه المشاركة بالذات في سبيل الحرية والتمييز السياسيين، من دون اي تفرقة عنصرية في اطار الوطن الواحد.

هاء – اخيراً يرتقي هذا الكفاح ذروة الاهمية عندما نتطلع من جديد الى القدس ونرى ان المقاومة الفلسطينية هي اول من رفع عليها شعار المساواة والتآخي في وجه كل من يتذرع بالدين ليضع يده على الارض ويستضيف غيره او يستعبدهم. ان نضال فلسطين اليوم ثورة على اربعة آلاف سنة من الحكم الثيوقراطي في الشرق. ومن وراء ازالة هذا الحكم الزائف في الصورة البغيضة التي ارتداها تحت شعار الصهيونية، انها دعوة ملحة الى الاديان الموحدة الثلاثة لتتوحد قومياً، قبل ان تتوحد ايمانياً، في علمنة غير مستوردة. وهذا، لعمري، أنبل اهداف المارونية عندما دعا ابناؤها، وكانوا يومئذ، في باريس، طليعة الشرق المتحرر ورواد ركائبه الى العروبة.

* * *

أن موضوع الاسلام وموضوع فلسطين هما اذن، في مواجهتهما المارونية، موضوع واحد. وسوف استخلص من كل ما تقدم نتائج ثلاثاً أحصر فيها ما تبقى من سعي للموارنة في سبيل الدعوة المارونية العميقة وتجاوز كل طفرة عابرة في التمورن السطحي.

١ – ان اكتمال العمل الماروني سياسياً لا يكتفي برفض الطائفية، بل عليه ان يمرحل الحرية السياسية التامة في الشرق العربي ويخرجها نهائياً من الاجيال الوسطى لاقتبال القرن الحادي والعشرين. وهذا الهدف يستوجب من الموارنة ان يتآزروا اليوم كما في الامس مع كل فئة اسلامية تستدعي صادقة هذا التطور، وفي طليعتها المسلمون المتجندون لفداء فلسطين تحت لواء الفتح. وأن كان هذا واجبهم مع الاسلام، فكم بالاحرى مع المسيحية المشرقية، حيث أهمها عدداً وزخماً في الديار الشامية معروف بمسيرته الرائدة وراء هذا التحرر السياسي. ولن يكون هذا التقارب المسكوني إخضاعاً للوحدة المسيحية لاغراض سياسية، بل اعتاق الدين من الطائفية والسماح للايمان ان يحرر الانسان في طريقه الى الله.

٢ – أن المارونية مرّت بجانب ثورتها في القرن الماضي، عندما تغلّب الاقطاع على نقمة الفلاحين. فالهدف الذي لا يزال موضوعاً أمامها في مسيرة الشرق الاجتماعية هو أنصار "شيوخ الشباب" على مشايخ الاقطاع وأرباب الرأسمالية. ولن يتم هذا العمل الاجتماعي، من دون ان تتوضح الصورة الاقتصادية داخل عروبة انتقلت في فترة عقدين من شقاء البداوة الى ثراء النفط. فالفكر المسيحي اليوم مدفوع بزخم الانجيل الى مواجهة النظريات الانمائية واستنباط صيغة مبتكرة تكون في استثمار الخيرات الدينونية تحرراً لكل انسان ولكل الانسان، من دون الحياد عن طريق الآخرة. فيا حيف المارونية اذا ما استعفت اليوم، في قاعدتها اللبنانية، من هذا العمل الرائد وتركت لواحد من أبنائها كادوار صوما مهمة الوساطة بين الغرب المتصنع والشرق المتخلف، بينما هذا دورها ككل في قلب هذا الشرق، ولا بد منه لحيويتها وحيويته، في نبذ السمسرة وتحقيق الخدمة الانجيلية الخالصة.

٣ – وتبقى تجربتها الاخيرة في اساس كل ما هو منتظر منها سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، بل دينياً. وقد عبر عن هذه التجربة أحد مفكرينا واستشهدت بقوله مرة على صفحات "النهار" (٣) وسأضع هذا النص من جديد تحت انظار القارئ، من دون تسمية الكاتب، كما فعلت المرة الاولى، لتبقى الشهادة خالصة من كل انتماء يشوه نيتها:

"قد تكون مشكلة المسيحيين... في الشرق العربي كله قائمة على ان تقبل أو لا تقبل أن تكون "مسلمة" بالمعنى الذي أشرنا اليه، أي ان تشارك الاسلام في بعض مفاهيمه للاشياء وشواعره وخصوصاً تصوره اياها وتعبيره عنها، أي أن تقبل الاسلام مرتكزاً ورائياً (Background) لها: ان تكون مسلمة أسلاماً حقيقياً – من وجهة تحقق هذه الرابطة الفكرية والسياسية والحضارية – وذلك من دون ان تفقد طابعها المميز الخاص وتراثها الفني الوارف والحي هو أيضاً... وفي رأينا ان هذا الانصهار "الحقيقي" لن يتم ولن يحل الانسجام الذي نلمح اليه، الا اذا عدنا الى الاسلام كما بدا عليه في بعض تحققاته التاريخية العظيمة، وخصوصاً في حقبة الجيل ونصف الجيل الذي انفتح فيها على كل تراث قائم ودخيل، فعب واستوعب من اليونان والرومان والفرس ما استطاع، وفي جو من حرية النقاش والاستيعاب والاستنتاج والرأي تامة".

من مزايا هذا النص أنه من خلال ما يعرضه على المسيحيين العرب كهدف حضاري أخير – وأظن أن الموارنة يواجهون هذا التحدي في الطليعة، وهو أكبر مواجهة لهم في تاريخهم الحديث والقديم – لا ينسى كاتبه ان يشير الى ما يقتضيه الهدف عينه من الاسلام والحركة المفروضة على مفكريه وروّاده بصفتها عودة اجتهادية الى الاسلام المنفتح، من دون وجل، على "كل تراث قائم أو دخيل".

واذ أترك، كالعادة، للمسلمين أنفسهم أمر التبصر في هذه المهمة الاسلامية، أكتفي هنا بالاشارة الى ان صراطها المفتوح أمامهم هو عين الصراط الذي ينتظر من المسيحيين ان يتخذوه بقدم ثابتة وعزم أكيد، عنيت الطريق التي أشار اليها غبطة البطريرك الياس الرابع في لاهور، عندما قال: "نحن وأياكم مقدسيون".

وعندما يتوحد هكذا موضوعا الاسلام وفلسطين، كما حاولت أن أعرضهما على أخوتي الموارنة في لبنان، فلن أختم هذا الحديث الطويل من دون أن أعود معهم الى بداية الطريق واستوحي من شرطونية للبطاركة قديمة ما سميته "وصايا مارونيتي العشر"، لعلها تلاقي مارونية الكثيرين، انطلاقاً من ذكر المدينة الخالدة التي توجه صوبها أنظار البطريرك الجديد، عندما يدعوه مجمع الاساقفة أن يمتلئ، فور انتخابه، سدة الرعاية.

اذكر روما اليوم، ولا تخف وقطيعك الصغير، لانك تأسست في ايمانها على الصخر، فلن تتزعزع مدى الدهر.

أذكر روما اليوم وباريس كل يوم، واعلم ان خير ما كسبته في حمى الغرب، وأحلاه، حلم الشرق.

اذكر روما اليوم ومن بعد باريس كل يوم، اذكر بوسطن وسان باولو وبوينوس ايرس ودكار وسيدني، وكن واثقاً بالذي شردك في الارض، وفجر في ضلوعك ينابيع الحنين، مع الدمع المنهمر، الى القرية الام. انه لم يحرمك وطناً في الاوطان، الا ليجعلك مثال العيش الكريم والبحبوحة في أوطان الدنيا.

أذكر انك في وكر الجبل اللبناني وأوعاره غريب، كما هي حالك في كل بلد سواه، لانك ما اعتزلت في قلب الحجر الا ليلين قلبك وتصفو نيتك وتسمو روحك وتعلم طعم العيش الحر من موهبة الروح القدس. ولذا فاذكر كثيراً قنوبين وماريّا البعلبكية، وحراش وهند الحلبية، واذكر رفقا والحرديني. وان سمعت لاقوال القساوسة والرهابين، ففضل على أقوالهم جميعاً صمت شربل ذاك المخلوف في الجهاد الاكبر دون سواه.

اذكر انطاكية الاولى، لانك ان تمسكت بالصخرة البطرسية، فلا تزال جذورك متأصلة على ضفاف العاصي، حيث العيسوية تنعتق دوماً من الموسوية. واذا ما تسميت مارونياً، فالاسم هذا الذي لا غبار عليه، مستعار الى يوم يتخلى عن اسمه كل من استعار اسماً في الشرق والغرب، ونلتقي جميعاً في انطاكية الجديدة باسم الناصري وطاعة الانجيل.

أذكر أباك ومعوله ولا تنس جدتك وموقدتها. ولا تفخر، مهما علا شأنك بين الناس، الا بكونك سليل أمة فلاحين. فلم تتعاط الصناعة الا قليلاً، والتجارة الا حديثاً، ولم تحمل المارونية السيف، كما حملت القلم دوماً، الا مكرهة. فان كان لك من ولاء في الارض، فولاؤك يشدك الى الذين يتحيزون، ولو في حال خدمتهم، عن المشايخ والباشاوات. هذا شرفك بين المثقفين وهذه عروتك الوثقى في لبنان وسوريا مع الفلاحين في وادي النيل والاردن والفراتين. وعروتك هذه عروبتك.

اذكر العاملين المتواضعين في كرم الرب، بطاركتك القدامى، واتبع تنقلاتهم المعذبة بين يانوح وايليج وميفوق وكفرحي. ولكن لا تنس ان اكبرهم، ذاك الاهدني، نزح الى مجدل معوش وطاب له العيش في لبنان عندما صار جبل لبنان واحداً مع جبل الدروز، ومنطلقاً للحريات والابداع في العروبة. فكن قيسياً أو يمنياً، وكن جنبلاطياً أو يزبكياً، ولكن لا تنس انك وبني معروف عائلة واحدة.

انظر اليوم الى الخصومات والمذابح المفتعلة كما في الامس، حيث الايادي الاخوية تنقاد للايادي الغريبة، ولكن لا تيأس، فهذا مرّ الاوطان في مخاضها، ولو في اللؤم والخزي والدمار. فاذكر ان من في يده سلطان الكذب والشقاق هو الذي يجعلك تعتبر خصماً من هو حليفك وصديقك واخوك المصطفى. تبصر اليوم وافقه الوحدة التي ضمت جبل الدروز ووادي التيم الى جبل لبنان. انها لن تولد من جديد الا في جبل عامل وتعلو من عين ابل الى مارون الراس. ان مستقبل لبنان منحدر في خطاك من الشمال وصاعد في الجنوب الى ملاقاة ربه. "فالله أت من التيمن".

اذكر فلسطين وانظر الى ايام شقائها منذ البدء واعلم ان جرحك من جرحها لانه جرح العالم. وان عذابك الذي من عذابها شرفك في التاريخ. فاصبر على الجرح وثق، ان خلاصك آت مع خلاصها وخلاص لبنان وفلسطين مخاض كل ولادة جديدة في وسط الارض.

ارفع عينيك الى الجبال واحلم حيث جبران حالم في ظلال الارز الذي غرسه الرب وفيروز مغردة في اغصانه. ان الله يتطلع من غور الاردن الى الجبل الذي ارتضاه. ان الله يستقبل وجه الحب من لبنان. فوجّه وجهك هذا شطره، وتقبّل القدس، وتهيأ للاسراء اليها مع كل من ارتضى ألا يبقى له من قومه ودينه ووطنه الا ما تبقّى لك من مارونيتك ومارونيتي، فالحب هذا هو ديني وايماني ولبناني.

(١) راجع ايضاً "الاسلام" من منشورات الندوة و"القدس القضية" من منشورات دار النهار، ١٩٧٤.

(٢) انظر اعمال الاباتي طرس فهد والمطران انطوان حمير في هذا الصدد (طبعة المرسلين اللبنانيين، جونية).

(٣) أنظر "النصرانية على المفترق".

هكذا من الأصل

موجة الخطف المتجدد في بيروت والضواحي تنذر بعرقلة عودة الحياة الطبيعية
٤٢ مفقوداً منذ ٣١ كانون الاول

هل تبدأ البلاد بالعودة تدريجاً الى الحياة الطبيعية بعد أشهر من السجن القسري؟

هذا ما كان يرجوه المسؤولون اليوم، في مطلع الاسبوع. الا ان ظهور موجة خطف أمس شملت العاصمة الى الضواحي، جعل الوضع يتعقد مجدداً بحيث يصعب على المواطنين سلوك الطرق والشوارع خوفاً من التعرض لحواجز طيارة.

وحتى مساء الاحد كان عدد المخطوفين، منذ ٣١ كانون الاول، قد بلغ استناداً الى السجلات الرسمية في مركز الارتباط ٤٢ مفقوداً معظمهم ما زال مصيرهم مجهولاً.

خطف وخطف مضاد

والواقع ان موجة الخطف الجديدة بدأت يوم ٣١ كانون الاول الماضي أثر مقتل اثنين من الوطنيين الاحرار في كورنيش النهر بعد تعرضهما لمكمن مسلح. وكان الرد على هذا الحادث أقامة حواجز في سن الفيل احتجزت اثنين من آل الاثاث هما عباس ونزار الاثاث. وقد رد ذووهم بحاجز في محلة الاوزاعي خطف ستة اعيد منهم ثلاثة ويسعى الامام الصدر الى تأمين عودة الثلاثة الباقين.

... وكرت الحواجز في كورنيش قصر العدل والمنطقة الغربية وعين الرمانة والشياح. وكان آخرها أمس الاحد حاجز خطف ثمانية.

لائحة بالمفقودين

وفي ما يأتي لائحة بأسماء الذين ما زالوا مفقودين، وقد لا يكونون بالضرورة مخطوفين:

– ٣١ كانون الاول ١٩٧٥: عبدالله الحريري، عباس الاثاث، نزار الاثاث، خليل صالحاني، اميل جريج.

– ١ كانون الثاني ١٩٧٦: بادروس باليان، عارف محمد ضاهر، غضب الزين، محمد البرجي، عز الدين عرف الدين، ابو قاسم.

– ٢ كانون الثاني ١٩٧٦: علي فيصل، محمود الشعبي، امين قاسم، جورج جاموس، حيدر احمد برجاوي، نبيه الجمال، علي صبراء، علي بيضون، شكرالله قطايا.

– ٣ كانون الثاني ١٩٧٦: خليل حيدر، حسين كنعان، سمير كنعان، بو علي ابو كميس، اميل ضو، جوزف ابي سمراء، حسين ضاهر المقداد، نعوم فرج‌الله، عيسى حريري، سليم معلوف، زكي عيسى، احمد محمد هاشم، جمال شاهين، درويش حسن احمد.

– ٤ كانون الثاني ١٩٧٦ (امس): خليل غريب (خطف في حارة حريك)، منير ابو فرج (مجهول مكان الخطف)، خالد العقده ومحمد العقده وعلي طراد (قصر العدل)، كمال الضيقة وعلي الضيقة (في كفرشيما)، رياض فؤاد نصولي (في بيروت).

وكان خطف نعيم الجاموس وافرج عنه.

لا رصاص في العاصمة
٣ جثث على كورنيش النهر



ازدحام امام احدى صالات السينما في الحمراء. (همبار نركيزيان)

بيروت ما زالت قلقة وضائعة على رغم الهدوء الذي نعمت به أمس اذ لم تسجل حوادث اطلاق نار في شوارع العاصمة ومحاورها التي كانت مضطربة. ولكن عكرت الهدوء النسبي موجة حواجز طيارة.

وقد عثر على ثلاث جثث قرب شركة فيات وجاكوار على كورنيش النهر. ولم تعرف هويات القتلى الذين تبين انهم سقطوا بالرصاص وان بينهم امرأة في العقد الثاني.

وظلت معظم شوارع العاصمة مقفرة وحركة السير فيها خفيفة جداً، والذين استطاعوا النزول الى العاصمة فعلوا ذلك لنقل اثاث مكاتبهم أو منازلهم أو محتويات محلاتهم!

وظل التجول في الشوارع خاضعاً لارشادات القوى المكلفة حفظ الامن التي اقامت حواجز على مداخل المنطقة التجارية والشوارع التي كانت مسرحاً للاشتباكات.

حركة في رأس بيروت

وعرفت منطقة رأس بيروت حركة ملموسة وفتحت صالات السينما بعد الظهر في منطقة الحمراء ولكن لحفلتين فقط الاولى من الثانية عشرة حتى الثانية، والثانية من الثالثة الى الخامسة. وقد ازدحم امام هذه الصالات عدد من الشبان والشابات الذين سجنتهم الحوادث في منازلهم منذ أشهر. كما عرفت المقاهي في منطقة الروشة والشوارع المحيطة بها حركة نشطة.

لكن مداخل بيروت ظلت حذرة وحركة السير فيها مشلولة. وكان التجول يتم من مدخل بيروت الشرقي مروراً بالصيفي وشارع المرفأ فجادة الافرنسيين وكورنيش البحر.

الا ان الدوريات التي توزعت في طرق العاصمة لم تمنع وقوع بعض اعمال السطو والنهب وكانت تشاهد سيارات مختلفة الانواع والاحجام محملة بالبضائع المسروقة وغيرها من موجودات المنازل، ولمكافحة هذا الامر كانت تقام حواجز متنقلة من الامن تفتش هذه السيارات وتسأل سائقيها عن انواع الاغراض التي ينقلونها فاذا ثبت انها مسروقة صادرتها.

وفي شارع نجيب طراد في الجميزة القى مجهول عبوة ناسفة على محل للسمانة يملكه علي سليمان قائدبيه فحطم الانفجار محتوياته واصيبت كذلك سيارة فولكسفاغن رقمها ٢٤٠٩٩٩ خاصة يولا البر عساف كانت متوقفة في الشارع بأضرار جسيمة.

وحطم لصوص مسلحون في شارع بشارة الخوري محل موريس ميشال نصر للادوات الكهربائية والثريات الكريستال ونهبوا محتوياته. وقدرت قيمة المسروق بنصف مليون ليرة.

وجاء في تقارير قوى الامن ان اشخاصاً تعرضوا للسلب في محلة الرملة البيضاء والاونيسكو من قبل مسلحين مقنعين.

وستتخذ اجهزة الامن ابتداء من اليوم الاثنين تدابير امنية استثنائية لتسهيل عمليات الدخول الى العاصمة. كما ستتولى فرق اخرى تأمين منطقة رأس بيروت لتسهيل فتح الجامعة الاميركية.

ولكن مع ذلك يستبعد المسؤولون الامنيون ان تشهد المدينة حركة كثيفة.

أعاشات اللاجئين متوقفة من ٤ أشهر

أبلغ مكتب وكالة الغوث (الاونروا) في صور مراكز توزيع المواد الغذائية في قضاء بنت جبيل ضرورة أعلام المستفيدين من اعاشات اللاجئين الفلسطينيين أن التوزيع عليهم توقف بسبب الظروف الراهنة. وسيعود في وقت يعلن في حينه.

وبذلك يدخل هذا التوقف شهره الرابع.

مخيم تل الزعتر: متى يفك الحصار التمويني!
مسلحون يتعرضون لشاحنات تنقل طحين ويمنعون وصولها الى المخيم قرب الجسر الواطي

شبح التوتر ما زال مخيما على الجبهة الشرقية واذا كان نهار امس مر من دون اشتباكات قوية، فان رصاص القنص المتبادل بين النبعة وسن الفيل عكر الهدوء النسبي الذي كان يمكن ان تنعم به المنطقة وجعل طرقها مجددا غير آمنة وغير سالكة.

وقد ساهمت الاتصالات التي اجراها الضباط في قوى الامن والارتباط في اشاعة جو هادىء الا ان هذا الجو لم يدم طويلاً.

وشغل المنطقة امس حادث كاد يؤدي الى مضاعفات كبيرة لولا تداركه في اللحظة الاخيرة، وهو منع شاحنات طحين من الوصول الى تل الزعتر فاضطرت هذه الى العودة. ونشأت عن هذا الحادث ردود فعل سلبية تمثلت في حواجز تفتيش اقيمت في مناطق عدة من بيروت والضواحي.

ما بعد الهدوء

وكانت الجبهة الشرقية امضت ليلة هادئة (السبت – الاحد) سمعت فيها طلقات نارية متفرقة خصوصا بين محاور ضهر الجمل والاشرفية وبين مار الياس وشارع الغزال في سن الفيل والجهات المقابلة لها في النبعة. كما حصل تراشق خفيف في محور رأس الدكوانة – الدكوانة.

وافاقت المنطقة على جو يراوح بين التوتر والصفاء. وحصل قنص متفرق تم حصره بالاتصالات.

وفي الثانية عشرة والثلث حصل اطلاق نار من النبعة في اتجاه سن الفيل قوبل برصاص مماثل. واستمر التراشق متقطعا حتى الثانية والنصف عندما حصل تراشق آخر من التحويطة في اتجاه قلعة البسينات.

واستهدفت قوات الدرك المتمركزة هناك لنار المسلحين لمدة نصف ساعة ولم يبلغ عن وقوع ضحايا ولكن وقعت بعض الاضرار المادية.

وفي سن الفيل قتل شربل صفير وهو مسؤول كتائبي بعد اصابته برصاص رشاش. وذكرت المعلومات الرسمية ان شربل كان يقلب الرشاش بين يديه فانطلقت منه الرصاصات القاتلة ولم تنقذه الاسعافات السريعة التي قدمت اليه. وحصل بعد هذا الحادث اطلاق نار متفرق في المنطقة.

الحادث الخطير

وزاد حدة التوتر في الجبهة الشرقية تعرض المسلحين لثلاث شاحنات محملة بالطحين ومتوجهة الى تل الزعتر واعادتها من حيث اتت على رغم المواكبة العسكرية التي أمنت لها.

وروت الحادث مصادر أمنية كالآتي: "انطلقت الشاحنات الثلاث من أمام مبنى قيادة موقع بيروت قرب الامن العام الى تل الزعتر لتأمين الطحين للسكان الذين يعانون أزمة تموينية. وحاولت المرور في فرن الشباك الا ان رصاصاً اطلق عليها اضطرها الى سلوك طريق سن الفيل. ولدى وصولها الى مقربة من الجسر الواطي، قبل تمثال الخوري حايك، تصدى لها مسلحون ومنعوها من التوجه الى المخيم. ولما حاول الضابط المكلف تأمين الحماية لها افهام المسلحين ان الشاحنات تنقل طحيناً اعترضه هؤلاء قائلين ان أسلحة وذخيرة تنقل مع الطحين وطالبوا بتفتيش الشاحنات. وعلى رغم موافقة الضابط على ذلك رفض المسلحون السماح للشاحنات بالمرور وقالوا للضابط انهم لن يقبلوا بمرورها وسيمنعون ذلك بالقوة.

كان عدد المسلحين كبيراً فأدرك الضابط خطورة الموقف فاتصل بالقيادة عارضاً التفاصيل فطلبت اليه العودة ريثما تعالج القضية بالاتصالات مع مختلف الفرقاء. فرجعت الشاحنات الى امام مركز قيادة موقع بيروت في انتظار تعليمات اخرى.

رواية سائق

واتصل بـ"النهار" أحد سائقي الشاحنات الثلاث محمد حافظ وروى الآتي:

"يوم السبت اتصل بي مسؤولون في منظمة فتح وطلبوا الي تأجيرهم شاحنتين أملكهما لنقل كميات من الطحين الى مخيم تل الزعتر. وأنا رجل اريد ان اعيش فقبلت ذلك شرط ان أتأكد من ان البضاعة هي طحين فعلا وان تتأمن لي حماية حتى تل الزعتر.

وظهر أمس كان كل شيء معداً لنقل الطحين وقد انطلقنا في موكب من أمام موقع قيادة جيش بيروت قرب المتحف. وقد سارت أمامنا سيارة لاندروفر كبيرة فيها ملازم وعناصر من الجيش. وقدت أنا شاحنة وتبعتني شاحنتان أخريان وفي آخر القافلة سارت مصفحة تحمل ممرضين وممرضات فلسطينيين ينقلون للعمل في تل الزعتر. ولدى وصولنا أمام سينما سكالا في فرن الشباك انهال علينا الرصاص من كل جانب الامر الذي اضطر الملازم الى دعوتنا للعودة من حيث جئنا وذلك لتأمين سلامة الطريق مجدداً.

وبعدما تأمنت الطريق تابعنا السير وقطعنا طريق فرن الشباك بأمان ثم طريق جسر الواطي الى ان وصلنا الى ما قبل مستديرة سن الفيل وهناك فوجئنا بأعداد هائلة من المسلحين من مختلف الاحزاب يوقفون سيارة اللاندروفر ويتلاسنون مع الضابط الذي حاول عبثاً افهامهم ان الموكب هو في حراسة الجيش وان البضاعة المنقولة هي طحين لكنهم لم يهتموا بكلامه وحاولوا انزالنا من الشاحنات وانزال ركاب المصفحة لكن الملازم وقف امامهم وحال دون اصابتنا بسوء وتحمل الاهانة من دون ان يتخلى عن هدوئه ولباقته واستطاع ان يحمينا ويمنع عنا الاذى ويعود بنا الى موقع بيروت من جديد بعدما اخذ المسلحون اكثر من مئة كيس طحيناً".

وذكرت معلومات اخرى ان الضابط أمين الا ان مصادر عسكرية نفت ذلك وقالت ان الضابط تصرف بحكمة عندما وجد ان الموقف خطر ويتطلب قراراً سليماً. وقالت هذه المصادر ان قرار العودة من دون الصدام مع المسلحين كان صائباً لانه لو حصل اي اشتباك لكان ذهب ضحيته عدد من الابرياء.

ومعروف ان لجنة التنسيق المحلية كانت اتخذت قراراً بفك الحصار المضروب حول تل الزعتر.

على صعيد آخر ما زالت حال العريف الدركي حليم عيد الذي اصيب اول من امس خطرة، وهو فاقد الوعي وقد عاده في المستشفى العسكري رؤساؤه من الضباط ورفاقه من الدركيين.

هل تعود الحياة؟

كيف ستكون الحال اليوم في الجبهة الشرقية وهل ستعود الحياة الطبيعية مع مطلع الاسبوع؟

هذا السؤال شغل المسؤولين الامنيين الذين كانوا يأملون في عودة الحياة الطبيعية الى المنطقة اليوم الاثنين لكن مصدراً امنياً قال ان هذه العودة كان يمكن ان تحصل لو استمر الهدوء الكامل ولم تحصل عمليات قنص في النهار واشتباكات متقطعة في الليل.

واضاف ان هذه الاعمال جعلت الوضع القلق يراوح مكانه بحيث لم يسجل لا تقدم ولا تأخر ومثل هذا الامر لا يشجع الناس على العودة الى منازلهم وفتح محلاتهم ومؤسساتهم التجارية، كما لا يشجع بالتالي اصحاب المصانع والمعامل في منطقة المكلس على اعادة عجلة العمل لاسباب عدة اهمها غياب الحماية للممتلكات واستمرار الخطر على ارواح العاملين من الخطف.

ومسألة حماية المصانع في منطقة المكلس كانت تطرح دائماً على لجنة التنسيق وعلى المسؤولين لان العمل ما زال متوقفاً في المنطقة منذ أشهر.

وهذه النقطة تقلق المسؤولين الامنيين الذين ليس في مقدورهم تأمين الحماية لكل مصنع ومعمل خصوصاً ان هناك مؤسسات على مدخل مخيم تل الزعتر أو على مشارفه.

لهذه الاسباب وغيرها تستبعد المصادر الامنية ان تحصل اليوم عودة طبيعية في محاور الجبهة الشرقية.

- في العقيبة أقامت عناصر مسلحة في الرابعة الا ربعاً حاجز تفتيش وأبلغت قوات الامن بالامر فأرسلت قوة الى المكان ازالت الحاجز.
- أدعى الياس عفيف سعاده ان كاراجه المعد لتصليح السيارات في المدينة الصناعية في سد البوشرية تعرض للسرقة والنهب.
- اظهر التحقيق أن الحر[يق] شب في مستودع لـ[...] والغسالات في انطلياس [...] أوهانس شربجيان حصل قضا[...] وقضى على كل محتوياته [...] الاضرار بمبلغ ٧٥٠ الف ليرة. وأمتدت النار كذ[لك الى] مستودعات هاغوب كناجيا[ن ...] على محتوياتها من الـ[...] والغسالات وأجهزة الـ[...] والتلفزيون وقدرت الاضرار [...] ليرة لبنانية.
- أدعت وداد جورج ملـ[...] مجهولا سرق موجودات منز[لها ...] جديدة المتن بواسطة الكسر [...] كما سرق علبة تحوي مبلغ [...] ليرة. وقدرت قيمة المسروق [...] الف ليرة.
- أفادت غندورة وهيب حد[...] مجهولا سرق من منزلها في السبتية ٢٥ الف ليرة ومجوهرات بقيمة ٣٥ الف وأمتعة والبسة وسجاداً عجمياً ٤٦ الف ليرة.

... والتعرض لشاحنة طحين في فرن الشباك كانت متوجهة الى تل الزعتر يؤدي الى قيام حواجز غربية وشرقية

أعمال القنص التي كثرت أمس على محاور جبهة الشياح – عين الرمانة أبقت الطرق حذرة لكنها زادت تخوف المسؤولين الامنيين من حصول مزيد من التدهور.

وكانت عمليات القنص نشطت أمس بين معملي غندور والريحة وبين المطاحن وعبدالكريم الخليل وبين مشاتل شمص وسيدة لورد، واذا كانت لم تسجل أجهزة الامن وقوع ضحايا الا ان الضحية الكبرى كانت الطرق التي ظلت حذرة وغير سالكة، خصوصاً بين غاليري سمعان ومستديرة العريس والطيونة وكنيسة مار مخايل ونزولا حتى مستشفى سان تيريز.

وزادت حدة النزوح في المنطقة بين عائلات من الشياح وعين الرمانة في آن، وشوهد عدد كبير من أفرادها يرحلون مع أثاث منازلهم مستفيدين من الاستراحة المتقطعة التي كانت تنعم بها المنطقة من حين الى آخر.

وقد عرفت الجبهة بعض الهدوء في فترة قبل الظهر خرقه رصاص قناص اطلق قرابة الحادية عشرة والنصف النار من مشاتل شمص في اتجاه كنيسة سيدة لورد وأصاب كذلك مركز تجمع قوى الامن في تلك المنطقة. وهذه الرصاصات أدت الى حصول تراشق استمر وقتا غير قصير كانت خلاله العيارات النارية تسمع بوضوح على طول الطريق الفاصلة بين الشياح وعين الرمانة وبين البنايات المتقابلة.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر اطلقت عيارات نارية على مركز الارتباط في عين الرمانة من غير وقوع اصابات. وقد أثار ضباط الارتباط هذا الحادث معتبرين الاعتداءات المستمرة على مراكز الارتباط وآلياتها خرقاً للاتفاقات المعقودة بين مختلف الفرقاء.

ومع بداية فترة بعد الظهر خف القنص فكان بمعدل طلقة أو طلقتين كل نصف ساعة الا انه قرابة الخامسة اطلقت عيارات نارية من الحجاج على الجهة المقابلة، في السادسة الا ربعاً طلقات من محمصة صنين على شارع الاسعد. وظلت الحال بين [...] متفرق وتراشق خفيف حتى المـ[...]

... كما في الشرقية

وكما في الجبهة الشرقية كذلك في الجبهة الجنوبية، أعترضت عناصر مسلحة في الشباك شاحنة محملة بأكياس الطحين، كانت في طريقها الـ[ى تل] الزعتر مع قافلة اخرى، بداعي أسلحة وذخيرة بين أكياس الطـ[حين] وقد أضطرت الشاحنة الى [تغيير] وجهة سيرها.

وأثار هذا الحادث ردود فـ[عل] سلبية لدى المقاومة والاحـ[زاب] اليسارية، خصوصاً أن قافلة طـ[...] ومساعدات طبية أعيدت في الفيل فانتشرت حواجز متفرقة كمب رحال والبربير وطلعة أبو [...] والاوزاعي قوبلت بحواجز أخرى فرن الشباك وضواحيها.

وقال مصدر رسمي أن هـ[ذه] الحواجز كانت غايتها أحتج[از] شاحنات.

ووردت على أجهزة الامـ[ن] معلومات عن عناصر مقنعة أقا[مت] حواجز على طريق كورنيـ[ش] المزرعة.

- في برج البراجنة سطا لصو[ص] على منزل العريف في الجيش د[...] العطار ونهبوا محتوياته. كما نهـ[بت] موجودات منزل عدنان عبد الرد[...] رمضان.
- وضع مجهول عبوة ناسفة بناية كريم شحاده الشقيق المؤلفة من ثلاث طبقات والكائنة في [...] سبنيه والخالية من السكان والاثاث، وأحدث الانفجار فجوة كبيرة [في] سقف الطبقة الثانية وأدى [الى] تصدع البناية.

تجدد التراشق في القبة وبين اردة ومرياطة
النابلسي ينفي تهمة اغتيال محافظ الشمال

طرابلس – "النهار":

كان الوضع الامني في الشمال أمس هادئاً نسبياً. وقد سمعت في الثانية فجراً بعض الرشقات المتبادلة من الرشاشات الثقيلة بين أبي سمرا ومجدليا. وفي الخامسة وقع اشتباك متقطع في محلة القبة استمر حتى السابعة والنصف صباحاً.

وفي محور أردة – مرياطة حصل اشتباك عنيف. وقد قصفت مرياطة وكعبوش بقنابل محرقة من تلة أردة. فرد مسلحو مرياطة والضنية بقصف مماثل واستمر القتال حتى الثامنة صباحاً.

ولاسباب لم تعرف بعد أوقفت عناصر الارتباط في القبة ابو خليل الزعبوط رئيس تنظيم "صقور طرابلس".

وفي الرابعة بعد الظهر انفجرت قذيفة هاون قرب مستديرة النجمة في طرابلس. كذلك انفجرت قذيفتان في فضاء القبة في المساء.

بيان للنابلسي

على صعيد آخر ناشد فوزي النابلسي، في بيان وزعه أمس في طرابلس، قادة المقاومة الفلسطينية ان يحققوا "جيداً لكشف حقيقة المؤامرة المدبرة التي حيكت ضدي وضد عناصري لتبرير اتهامي بقتل محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد" وطلب التوسع في التحقيق في اغتيال المحافظ وقال: "لا شيء لي ضده".

وروى النابلسي انه قبل الحادث بـ١٥ ساعة حضر الى مركز ارتباط فتح في طرابلس لتسوية مشكلة شخص مدين بمبلغ الف ليرة وانه حلها بالتعاون مع ضباط المقاومة "الذين اكرموني ولو كنت مشبوهاً بأي تهمة لكانوا سألوني عنها وأوقفوني".

واضاف: "وفي الليلة نفسها مر امام بيتي رتل من سيارات الارتباط نمت في احداها الاخ ابو عامر مسؤول فتح والنقيب ابرهيم فترجلا وتباوسنا ودعوتهما الى شرب الشاي فوعدا بالعودة بعد ساعة. وبعد قليل مرت سيارات الكفاح المسلح فدعوت عناصرها لزيارتي فوعدوا بعد انجاز مهمتهم. ولما تأخروا وكانت الساعة قاربت الرابعة فجراء نمت وطلبت من ولدي محمد ان يقف امام البناية وينتظرهم ويوقظني فور وصولهم. وما ان غفوت قليلا حتى افقت على دوي القنابل وهدير الرشاشات وازيز الرصاص ينهمر علينا فاسرعت الى اخلاء البناية من النساء والاطفال وانزلتهم الى الملجأ. ثم خرجت لاجد ابني محمد وقد اصيب برصاصات عدة فلم اعد اعي شيئا ولم يخطر في بالي اطلاقا ان المقاومة هي التي تفعل بنا هكذا وظننت ان هجوما زغرتاويا قد وقع علينا".

وقال "انني منذ صباي كنت مناصرا للثورة الفلسطينية وقد تطوعت عام ١٩٤٨ للقتال في فلسطين ولكنهم اعادوني بسبب صغر سني (...) وقد تركت عائلتي مرارا واشتركت في عمليات داخل الارض المحتلة بعد هزيمة ١٩٦٧ (...) وكنت ادرب الشباب في مخيم نهر البارد (...) وقد اشتركت مرارا في معارك عدة من اجل الثورة وسجنت ايضا وعندما طاردتني الدولة في اول عام ١٩٧٥ لجأت الى مخيم البداوي ورحت ادرب الشباب فالمقاومة تعرفني مناصرا ومقاتلا في سبيل ثورتها. وابناء طرابلس يعرفون ماضي وحاضري في النضال، وان انتمائي الى بيت كرامي زادني وفاء في النضال من اجل الثورة الفلسطينية".

ازمة وقود في مرجعيون

مرجعيون – "النهار":

"تعاني قرى مرجعيون منذ ايام ازمة مازوت فضلا عن ازمة غاز. فالسكان يطالبون بتزويد المحطات بالوقود ليتسنى لهم الحصول على المازوت خصوصا في الايام الباردة.

ونكر الاهالي ان اصحاب المحطات يخفون المازوت ويضاعفون حتى اصبح سعر التنكة الواحدة ثلاث ليرات بدلا من ٢٢٠ قرشا.

حادثان جنوبيان في تقرير رسمي

جاء في تقرير لقيادة الامن الداخلي: "الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر امس اقدمت عناصر مسلحة من منظمة فتح على اعتقال اربعة عناصر ينتمون الى منظمة العمل الشيوعي في جويا. وفي الساعة ١٢ ظهرا اقدم بعض الاشخاص من البلدة نفسها على قطع الطريق العام من جويا الى الشهابية في محلة الحفار بالحجار احتجاجا على اعتقال الاربعة. والساعة ١٢،٣٠ فتحت الطريق قوى الامن وهدأت الحالة.

- الساعة ١٢،٣٠ وفي بلدة كفرتبنيت تعرض الجندي منح راجي الحوراني وشقيقه مروان، كلاهما من دير ميماس، للخطف بقوة السلاح من قبل مجهولين وبعد مضي ساعة على خطفهما افرج عنهما وفتحت الشرطة العسكرية تحقيقا في الحادث".

السبعلاني يطالب وزارة التربية بحقوق المعلم والتلميذ

اذاع السيد انطوان السبعلاني رئيس نقابة معلمي المدارس الخاصة البيان الآتي:

"ازاء الوضع التربوي القائم نسأل وزارة التربية مجددا: ماذا تنتظر كي تقول كلمتها في مصير السنة الدراسية؟ لماذا هذا السكوت الجبان وغير المسؤول؟ وهل يجوز ان تبقى الحال على ما هي؟

نطالبها:

١ – بان تحدد السنة الدراسية وتقرر مصيرها وقد تقدمنا منها بمذكرة في هذا الشأن.

٢ – بان تؤمن فرص التعليم امام جميع ابناء لبنان، الاغنياء منهم والفقراء على السواء.

٣ – بان تحمي حقوق المعلمين في كل المدارس الخاصة لان للمعلم حقا في العيش الكريم هو وعائلته".

ذكرى اسبوع احمد عبدالله في دير عامص

صور – "النهار":

قبل ظهر امس اقيم في بلدة دير عامص في قضاء صور وبدعوة من الحزب التقدمي الاشتراكي مهرجان لمناسبة مرور أسبوع على مقتل احمد بديع عبدالله في منطقة النبعة في بيروت. وتكلم في المهرجان السيد فريد جبران عن الحزب التقدمي والاخ كايد عن المقاومة والسيد زاهي حاجو عن "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والسيد حسين ماجد عن فرع الحزب الاشتراكي في المتن الشمالي والسيد احمد عبود عن اهالي البلدة. والقى شوقي بزيع قصيدة.

وهاجم الخطباء "المخططات الانعزالية" وحيوا المقاومة.

زحلة: خلاف مع السلطة يجمد لجنة التنسيق المحلية

زحلة – "النهار":

لم تعقد لجنة التنسيق جلستها المقررة ليوم أمس بسبب تمنع ممثلي المقاومة و"الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" عن الحضور احتجاجاً على حادث تعرض له ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة السيد شبلي حيدر. فقد أوقف مساء السبت حاجز للجيش في كسارة سيارة السيد حيدر وضبط فيها رشاشاً حربياً وبعدما اعلن السيد حيدر صفته اتصل الضابط المسؤول عن الحاجز برؤسائه في أبلح فأبلغوه وجوب اطلاق السيد حيدر واعادة الرشاش اليه فنفذ الضابط تعليمات قيادته.

وقبل ظهر امس توجه ممثلو "التجمع الزحلي" والكتائب الى شتوره وانتظروا ممثلي المقاومة والاحزاب والقوى فلم يحضروا وأبلغوا مراجعيهم انهم اتخذوا قراراً مبدئياً بتعليق عضويتهم في لجنة التنسيق الى ان تتخذ القيادة العسكرية تدبيراً تأديبياً في الضابط الذي أوقف على الحاجز ممثل الحزب الشيوعي.

الى هذا الحادث هنالك موضوع ما زال قيد المناقشة في اللجنة والآراء مختلفة في شأنه ويتعلق بمنطقة المعلقة. وأجريت مساء أمس محادثات جانبية الغاية منها تذليل الصعاب التي تعترض لجنة التنسيق تمهيداً لعودتها الى الاجتماع بعدما أدت التدابير التي اتخذتها الى تهدئة الوضع في المنطقة وفتح الطرق أمام الجميع.

وصرح مساء أمس أحد ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية في البقاع ان أوامر القيادات في هذه الاحزاب والقوى تقضي بوجوب العمل لاستمرار الهدوء في المنطقة وتجنيبها تجدد الحوادث ومعالجة أي حادث فردي فوراً وعدم الرد على أي استفزاز.

وبعد ظهر أمس أبلغت قوات الامن بوجود حاجز على طريق بر الياس فتبين في ما بعد ان الحاجز غير مسلح وان افراده يجمعون التبرعات.

- في رياق خطف خليل هيكل الجبيلي، وتردد ان خاطفيه طلبوا فدية لاطلاقه.

تأبين الرقيب علي العبدالله

الخيام – "النهار":

لمناسبة مرور اسبوع على مقتل الرقيب في الشرطة القضائية علي وضاح حسين العبدالله اقيم امس في النادي الحسيني في الخيام حفلة تأبينية ضمت عددا كبيرا من المواطنين وتكلم فيها الشيخ علي عبد الحسين العبدالله الذي تساءل عن المستفيد من الخراب الذي عم الوطن، ودعا الى نبذ الطائفية محذرا من المخططات الصهيونية التي تحاك على ارض الوطن.

وتلاه رئيس "التجمع المستقل" في الخيام السيد شوقي العبدالله فطالب المواطنين بالكف عن ارتكاب المجازر الدموية ودعاهم الى الالتفاف حول القضية الفلسطينية.

وختم الاحتفال الشيخ حسين العبدالله بآيات من القرآن وفصول من الانجيل، وطالب اللبنانيين الاقتداء بجوهر القرآن والانجيل.

آثار دماء في سيارة زرقاء

بنت جبيل – "النهار":

صباح امس الاحد اعلم مواطن في ميس الجبل مخفر الدرك في البلدة بسيارة مرسيدس ١٩٠ خصوصية لونها ازرق سماوي مجهولة السائق وخالية من الركاب متوقفة على طريق فرعية من القرية وفيها آثار دماء.

وقد تبين ان انفجارا حصل في الباب الخلفي الايمن من السيارة ادى الى اصابة احد الاشخاص.

وكلفت النيابة العامة في الجنوب خبيرا عسكريا الكشف على السيارة كما فتحت تحقيقا لمعرفة الجريح.

...ـر الشهر يبدأ استيفاء الضريبتين الجديدتين على الدخل في القطاع الخاص

مذكرة نقابية الى وزارة العمل تطالب بوقف مفعول الضريبتين

...ن الزيادة تلحق الضرر البالغ بذوي الدخل المتوسط

...سيد جورج صقر رئيس اتحاد نقابات مستخدمي البترول وعماله ...لبنان رفع الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان ...ي مذكرة ضمنها عرضاً مفصلا للاسباب التي حملت الاتحاد ...الي العام على معارضة القانونين القاضيين بزيادة ضريبة الدخل ... الاجور واللذين أصدرتهما الحكومة بمرسومين خلال عام ١٩٧٥ •

...لفت صقر الوزير تويني الى انه، في ضوء التفاهم السابق بين ...ة العمل والاتحاد العمالي، تأخذ الوزارة على عاتقها البحث في مطالب الاتحاد مع مختلف الوزارات المعنية بما فيها المطالب ...رجة عن نطاق الصلاحيات المباشرة لوزارة العمل •

...ناشده، مراجعة وزارة المال والسعي في مجلس الوزراء لوقف ...ول القانونين المشار اليهما في أول فرصة قبل مباشرة أرباب ...ل والمؤسسات اقتطاع قيمة الضريبتين الجديدتين أبتداء من ...ر هذا الشهر وتلافياً لتنفيذ قرار الاتحاد العمالي القاضي ...ضراب المفتوح في حال عدم تلبية هذا الطلب •

...هنا العرض التفصيلي لاسباب معارضة الاتحاد العمالي ...نونين مع مقارنة تفصيلية لنسب الزيادة المستحدثة على مختلف ...ام الاجور ومقدار هذه الزيادات على مجمل الاجور •

"أ – المقدمة

...ن الحركة النقابية تتقبل مبدئيا فرض الضرائب المباشرة في الاحوال ...ية:

١ – اذا اقتنعت بان الدولة توفر الامن والاستقرار للحفاظ على حياة ...واطنين وسلامة ممتلكاتهم •

٢ – اذا اقتنعت بان الدولة قد حالت دون اهدار اموال الخزينة واستنفدت المصادر الاخرى توفيرا للمال اللازم •

٣ – اذا اقتنعت بان كل فئات الشعب والمؤسسات من دون استثناء تؤدي ...رائب المتوجبة عليها بالتمام والكمال حسب مداخيلها الحقيقية وامكاناتها الصحيحة •

٤ – اذا اقتنعت بانه سيكون لهذه الضرائب مردود اقتصادي يعود قسم عادل منه بالفائدة عليها عن طريق تعمير الوطن وتطوير مرافقه •

ب – القانونان الجديدان

ان تقييمنا للقانون الذي اصدرته الحكومة بمرسوم في آب ١٩٧٥ والقاضي بفرض ضريبة اضافية مقدارها خمسة في المئة من ضريبة الدخل التي تفوق ٩٩٩ ليرة سنويا، وللقانون الذي اصدرته بمرسوم ايضا في تشرين الثاني ١٩٧٥ والقاضي بزيادة نسب الضرائب على مختلف اقسام الدخل السنوي زيادة كبيرة واعطاء الحكومة هذين القانونين مفعولا رجعيا يعود الى اول عام ١٩٧٥، يظهر في ضوء المقدمة مقدار البعد بين شروط تقبلنا لاي ضرائب جديدة وبين الواقع الحالي الذي اصدرت فيه الحكومة هذين القانونين كما نفصله في ادناه •

ج – في الشكل

١ – ان اصدار هذين القانونين في عام ١٩٧٥ ليس مقبولا بتاتا لانهما فرضا ضرائب جديدة عن سنة لم تتمكن الحكومة خلالها من توفير الامن والاستقرار للمواطنين او الحفاظ على حياتهم وممتلكاتهم •

٢ – اضافة الى ذلك فان هذين القانونين يقضيان بزيادة اعباء الطبقة العاملة بمعدل ٣١ في المئة في ظرف كانت هي بالعكس في امس الحاجة الى مساعدة الدولة ورعايتها نظرا الى ما تحمله من اعباء مالية اضافية نتيجة تدني مداخيلها بسبب الغياب القسري عن العمل وارتفاع كلفة المعيشة واضطرار بعض افرادها الى النزوح واستئجار بيوت سكن آمنة ببدلات باهظة بسبب الاحداث المؤلمة التي حلت بلبنان عام ١٩٧٥ •

٣ – ان اعطاء هذين القانونين مفعولا رجعيا يعود الى اول عام ١٩٧٥ لا يعتبر مناقضا لروح الدستور فحسب بل يحدث ايضا تفاوتا في اداء الضريبة بين اولئك الاجراء الذين تركوا حقل العمل خلال عام ١٩٧٥ وصفوا تعويضاتهم قبل صدورهما وبين الذين استمروا فيه •

٤ – هناك مئات الملايين من الليرات مستحقة للخزينة كضريبة دخل في ذمة بعض اصحاب العمل وذوي المهن الحرة بينما العكس تماما هو الصحيح بالنسبة الى افراد الطبقة العاملة كافة الذين يدفعون كامل ضريبة الدخل مسبقا عن طريق اقتطاعها بصورة منتظمة من اجورهم الشهرية •

٥ – تساور الحركة النقابية الشكوك الآتية:

أ – شك في صحة تكليف مداخيل بعض اصحاب العمل وذوي المهن الحرة •

ب – شك في صحة تصريحات هؤلاء عن أرباحهم الحقيقية •

ج – شك في أمانة التدقيق بهذه التصريحات •

د – شك في قيام الحكومات المتعاقبة بالحيلولة دون أهدار أموال الخزينة •

د – في الاساس

٦ – أن رفع قسم الاجر المعفى من ضريبة الدخل الوارد في القانون الصادر في تشرين الثاني ١٩٧٥ مساعدة لذوي الدخل المتدني لم يكن كافياً خصوصاً أن الاجير العازب الذي يتقاضى الحد الادنى البالغ ٣١٠ ليرات شهرياً ما زال ثلث أجره خاضعاً لضريبة الدخل وفي هذا أجحاف كبير بهذه الفئة من الاجراء الذين يستحقون رعاية أكبر من الدولة تطبيقاً للعدالة الاجتماعية الصحيحة •

٧ – أن ضريبة التعمير البالغة ٣ في المئة لا تطبق على مقدار ضريبة الدخل الذي يفوق ٩٩٩ ليرة سنوياً فقط بل أنها تطبق على كامل الضريبة ابتداء من الليرة الاولى في حال بلوغ مقدار الضريبة السنوية ١٠٠٠ ليرة وما فوق • ولقد اتبعت الطريقة نفسها في أحتساب الضريبة الاضافية البالغة ٥ في المئة والتي فرضها القانون الصادر في آب ١٩٧٥ ولذا فان هذه الطريقة تشكل اجحافاً مائلا وتناقضاً فاضحاً مع مبادىء الضرائب التصاعدية •

٨ – أن نظرة سريعة على نسب زيادة ضريبة الدخل الواردة في القانونين الجديدين والمفصلة في اللوائح المرفقة تكشف مدى الاجحاف الذي حل بذوي الدخل المتوسط خصوصاً أن الزيادة التي فرضت على القسم الوسطي لاجورهم بلغت ٦٧ في المئة مما يتناقض والرعاية التي تستحقها هذه الفئة من المواطنين للحيلولة دون الاستمرار في اذابتها خصوصاً ان الدولة اعتبرتها من الدعائم الاساسية في المجتمع اللبناني •

٩ – أن تقييماً سريعاً لتأثير قانوني الضرائب الجديدين على مختلف الاجور يظهر فوراً ان رفع الاعفاءات حسب الاوضاع العائلية قد خفض ضريبة الدخل على الاجور المتدنية بمقدار زهيد بلغ ما بين ١٦ ليرة و٥٥ ليرة في السنة لكن هذا الخفض الضئيل لا يبرر مطلقاً زيادات ضريبة الدخل الكبيرة التي فرضت على الاجور الباقية والتي راوحت ما بين ٤٩٦ و٣٠٣٥ ليرة في السنة •

الخلاصة

١ – أن أشارة الطبقة العاملة الى التفاوت الذي كان حاصلا والمرتقب استمراره في تأدية الضرائب الصحيحة للخزينة نتيجة للخلل في التكليف وأمانة التدقيق وفعالية الجباية لا ينبع من شعور الطبقة العاملة بالحسد لتمكن بعض أصحاب العمل وذوي المهن الحرة من النجاح بالتهرب من اداء الضرائب الصحيحة المستحقة بل ينبع من استيائها لاضطرارها الى تحمل ضرائب جديدة نتيجة لهذا التهرب • والشعور نفسه ينطبق أيضاً في ما يتعلق بالمبالغ الكبيرة التي ما زالت مستحقة للخزينة من جراء تقاعس هؤلاء عن ادائها • لذلك فلو قامت الحكومة جدياً بجباية هذه المتأخرات منهم وفرضت عليهم تكليفاً واقعياً على ارباحهم الحقيقية وأمنت تدقيقاً صحيحاً على تصريحاتهم وحزمت أمرها لضبط أموال الخزينة لما شعرت عندئذ بضرورة فرض ضرائب مباشرة جديدة يصيب القسم الاكبر منها الطبقة العاملة كالعادة نظراً الى سهولة التحقق من مداخيلها وسهولة الجباية منها •

٢ – فاستناداً الى الوقائع الموضوعية التي أوردناها في أعلاه تطبيقاً للعدالة الاجتماعية الصحيحة التي اعترفت الدولة بأن الخلل الذي اعتراها كان من الاسباب الرئيسية التي ساعدت على تفجير الفتنة الاهلية الاليمة التي حلت بلبنان عام ١٩٧٥، تناشد الحركة النقابية الحكومة العمل فوراً على وقف مفعول القانونين الجديدين المتعلقين بزيادة ضريبة الدخل على الاجور لئلا يضطر الاتحاد العمالي العام الى تنفيذ قراره المتخذ في ١٩٧٥/١٢/٥ القاضي بالتوقف الجماعي عن العمل الى حين تلبية طلبه المحق النابع من حرصه على مصلحة الطبقة العاملة التي يتوجب على الحكومة رعايتها لتأمين العدالة الاجتماعية الصحيحة وضمان المصلحة الوطنية العليا من خلالها •

المجلس التنفيذي" •

مقارنة تفصيلية لضريبة الدخل على الاجور في ضوء القانونين الصادرين عام ١٩٧٥

اقسام الاجور السنوية المعفاة من ضريبة الدخل

	مقدار الاعفاء: بموجب القانون القديم (ليرة)	مقدار الاعفاء: بموجب القانون الجديد (ليرة)
العازب	١،٥٠٠	٢،٤٠٠
المتزوج	٢،٤٠٠	٣،٦٠٠
المتزوج وله ولد واحد	٣،٠٠٠	٤،٢٠٠
المتزوج وله ولدان	٣،٠٠٠	٤،٨٠٠
المتزوج وله ثلاثة اولاد	٣،٠٠٠	٥،٤٠٠
المتزوج وله اربعة اولاد او اكثر	٣،٠٠٠	٦،٠٠٠

نسبة الضريبة المطبقة على اقسام الدخل السنوي

أقسام الدخل السنوي (ليرة)		نسبة ضريبة الدخل: القديمة %	نسبة ضريبة الدخل: الجديدة %	نسبة الزيادة في الضريبة الجديدة %
القسم الاول المعفى حسب الفقرة (١) اعلاه		–	–	–
٤،٨٠٠	التالية	٢	٢	–
٣،٦٠٠	=	٣	٤	٣٣
٣،٦٠٠	=	٤	٦	٥٠
١٢،٠٠٠	=	٥	٨	٦٠
١٢،٠٠٠	=	٦	١٠	٦٧
١٢،٠٠٠	=	٩	١٢	٣٣
١٢،٠٠٠	=	١٢	١٥	٢٥
١٥،٠٠٠	=	١٥	١٨	٢٠
١٥،٠٠٠	=	١٨	٢١	١٧
ما فوق		٢١	٢٥	٢٠

ملاحظة:

١ – بالنسبة الى الضريبة القديمة، اذا بلغ مقدار الضريبة المتوجبة الف ليرة وما فوق، تخضع عندئذ الضريبة بكاملها لثلاثة في المئة اضافية كضريبة تعمير •

٢ – بالنسبة الى القانون الجديد الصادر في آب عام ١٩٧٥، اذا بلغ مقدار الضريبة الجديدة المتوجبة الف ليرة وما فوق، تخضع عندئذ الضريبة بكاملها لضريبة اضافية مقدارها خمسة في المئة اضافة الى الثلاثة في المئة الواردة تحت (١) اعلاه •

مقدار الضريبة المتوجبة على مختلف المداخل السنوية

أ – العازب

الاعفاء القديم = ١٥٠٠ ليرة في السنة

الاعفاء الجديد = ٢٤٠٠ ليرة في السنة

نماذج من الدخل السنوي (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: القديمة (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: الجديدة (ليرة)	مقدار الزيادة السنوية الجديدة (ليرة)
٣،٧٢٠ (الحد الادنى للاجور)	٤٤	٢٦	(١٨)
٤،٨٠٠	٦٦	٤٨	(١٨)
٦،٠٠٠	٩٠	٧٢	(١٨)
٧،٢٠٠	١٢٣	٩٦	(٢٧)
١٠،٨٠٠	٢٤٠	٢٤٠	–
١٤،٤٠٠	٣٩٣	٤٥٦	٦٣
٢٦،٤٠٠	١،٠٣٢	١،٥٢٩	٤٩٧
٣٨،٤٠٠	١،٨٠١	٢،٨٢٥	١،٠٢٤
٥٠،٤٠٠	٢،٩٥٢	٤،٣٨٠	١،٤٢٨
٦٢،٤٠٠	٤،٤٥٣	٦،٣٢٤	١،٨٧١
٧٧،٤٠٠	٦،٧٩٨	٩،٢٤٠	٢،٤٤٢
٩٢،٤٠٠	٩،٦٠٧	١٢،٦٤٢	٣،٠٣٥

ب – المتزوج

الاعفاء القديم = ٢٤٠٠ ليرة في السنة

الاعفاء الجديد = ٣٦٠٠ ليرة في السنة

نماذج من الدخل السنوي (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: القديمة (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: الجديدة (ليرة)	مقدار الزيادة السنوية الجديدة (ليرة)
٣،٧٢٠ (الحد الادنى للاجور)	٣٦	٢	(٣٤)
٤،٨٠٠	٤٨	٢٤	(٢٤)
٦،٠٠٠	٧٢	٤٨	(٢٤)
٧،٢٠٠	٩٦	٧٢	(٢٤)
٨،٤٠٠	١٣٢	٩٦	(٣٦)
١٢،٠٠٠	٢٥٢	٢٤٠	(١٢)
١٥،٦٠٠	٤٠٨	٤٥٦	٤٨
٢٧،٦٠٠	١،٠٥١	١،٥٢٩	٤٧٨
٣٩،٦٠٠	١،٨٢٩	٢،٨٢٥	٩٩٦
٥١،٦٠٠	٢،٩٧٩	٤،٣٨٠	١،٤٠١
٦٣،٦٠٠	٤،٤٩٩	٦،٣٢٤	١،٨٢٥
٧٨،٦٠٠	٦،٨٥٤	٩،٢٤٠	٢،٣٨٦
٩٣،٦٠٠	٩،٦٧٢	١٢،٦٤٢	٢،٩٧٠

ج – المتزوج وله ولد واحد

الاعفاء القديم = ٣٠٠٠ ليرة في السنة

الاعفاء الجديد = ٤٢٠٠ ليرة في السنة

نماذج من الدخل السنوي (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: القديمة (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: الجديدة (ليرة)	مقدار الزيادة السنوية الجديدة (ليرة)
٣،٧٢٠ (الحد الادنى للاجور)	١٤	–	(١٤)
٤،٨٠٠	٣٦	١٢	(٢٤)
٦،٠٠٠	٦٠	٣٦	(٢٤)
٧،٢٠٠	٨٤	٦٠	(٢٤)
٩،٠٠٠	١٣٢	٩٦	(٣٦)
١٢،٦٠٠	٢٥٢	٢٤٠	(١٢)
١٦،٢٠٠	٤٠٨	٤٥٦	٤٨
٢٨،٢٠٠	١،٠٥١	١،٥٢٩	٤٧٨
٤٠،٢٠٠	١،٨٢٩	٢،٨٢٥	٩٩٦
٥٢،٢٠٠	٢،٩٧٩	٤،٣٨٠	١،٤٠١
٦٤،٢٠٠	٤،٤٩٩	٦،٣٢٤	١،٨٢٥
٧٩،٢٠٠	٦،٨٥٤	٩،٢٤٠	٢،٣٨٦
٩٤،٢٠٠	٩،٦٧٢	١٢،٦٤٢	٢،٩٧٠

د – المتزوج وله ولدان

الاعفاء القديم = ٣٠٠٠ ليرة في السنة

الاعفاء الجديد = ٤٨٠٠ ليرة في السنة

نماذج من الدخل السنوي (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: القديمة (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: الجديدة (ليرة)	مقدار الزيادة السنوية الجديدة (ليرة)
٣،٧٢٠ (الحد الادنى للاجور)	١٤	–	(١٤)
٤،٨٠٠	٣٦	–	(٣٦)
٦،٠٠٠	٦٠	٢٤	(٣٦)
٧،٢٠٠	٨٤	٤٨	(٣٦)
٩،٦٠٠	١٥٠	٩٦	(٥٤)
١٣،٢٠٠	٢٧٦	٢٤٠	(٣٦)
١٦،٨٠٠	٤٣٨	٤٥٦	١٨
٢٨،٨٠٠	١،٠٨٨	١،٥٢٩	٤٤١
٤٠،٨٠٠	١،٨٨٥	٢،٨٢٥	٩٤٠
٥٢،٨٠٠	٣،٠٥٣	٤،٣٨٠	١،٣٢٧
٦٤،٨٠٠	٤،٥٩٢	٦،٣٢٤	١،٧٣٢
٧٩،٨٠٠	٦،٩٦٥	٩،٢٤٠	٢،٢٧٥
٩٤،٨٠٠	٩،٨٠١	١٢،٦٤٢	٢،٨٤١

هـ – المتزوج وله ثلاثة اولاد

الاعفاء القديم = ٣٠٠٠ ليرة في السنة

الاعفاء الجديد = ٥٤٠٠ ليرة في السنة

نماذج من الدخل السنوي (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: القديمة (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: الجديدة (ليرة)	مقدار الزيادة السنوية الجديدة (ليرة)
٣،٧٢٠ (الحد الادنى للاجور)	١٤	–	(١٤)
٤،٨٠٠	٣٦	–	(٣٦)
٦،٠٠٠	٦٠	١٢	(٤٨)
٧،٢٠٠	٨٤	٣٦	(٤٨)
١٠،٢٠٠	١٦٨	٩٦	(٧٢)
١٣،٨٠٠	٣٠٠	٢٤٠	(٦٠)
١٧،٤٠٠	٤٦٨	٤٥٦	(١٢)
٢٩،٤٠٠	١،١٢٥	١،٥٢٩	٤٠٤
٤١،٤٠٠	١،٩٤١	٢،٨٢٥	٨٨٤
٥٣،٤٠٠	٣،١٢٧	٤،٣٨٠	١،٢٥٣
٦٥،٤٠٠	٤،٦٨٤	٦،٣٢٤	١،٦٤٠
٨٠،٤٠٠	٧،٠٧٦	٩،٢٤٠	٢،١٦٤
٩٥،٤٠٠	٩،٩٣١	١٢،٦٤٢	٢،٧١١

و – المتزوج وله أربعة اولاد أو أكثر

الاعفاء القديم = ٣٠٠٠ ليرة في السنة

الاعفاء الجديد = ٦٠٠٠ ليرة في السنة

نماذج من الدخل السنوي (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: القديمة (ليرة)	مقدار الضريبة السنوية المتوجبة: الجديدة (ليرة)	مقدار الزيادة السنوية الجديدة (ليرة)
٣،٧٢٠ (الحد الادنى للاجور)	١٤	–	(١٤)
٤،٨٠٠	٤٦	–	(٣٦)
٦،٠٠٠	٦٠	–	(٦٠)
٧،٢٠٠	٨٤	٢٤	(٦٠)
١٠،٨٠٠	١٨٦	٩٦	(٩٠)
١٤،٤٠٠	٣٢٤	٢٤٠	(٨٤)
١٨،٠٠٠	٤٩٨	٤٥٦	(٤٢)
٣٠،٠٠٠	١،١٦٢	١،٥٢٩	٣٦٧
٤٢،٠٠٠	١،٩٩٦	٢،٨٢٥	٨٢٩
٥٤،٠٠٠	٣،٢٠١	٤،٣٨٠	١،١٧٩
٦٦،٠٠٠	٤،٧٧٧	٦،٣٢٤	١،٥٤٧
٨١،٠٠٠	٧،١٨٧	٩،٢٤٠	٢،٠٥٣
٩٦،٠٠٠	١٠،٠٦١	١٢،٦٤٢	٢،٥٨١

ملاحظة: ان مختلف الضرائب المتوجبة على الدخل السنوي الواردة في الفقرة ٣ أعلاه تحت "أ" و"ب" و"ج" و"د" و"هـ" و"و" تتضمن الضرائب الاضافية الملحوظة في اسفل الفقرة ٢ اعلاه •

السوق السوداء لا تقفلها سوى اشاعة الامن والاستقرار واعادة الحياة الى مرفأ بيروت

كل المواد المسعرة رسميا تباع هذه الايام في السوق السوداء، اي باسعار اعلى • وحجة الباعة في ذلك انهم يتكبدون نفقات اضافية للحصول على المواد التي يتاجرون بها وانهم تجاه خيارين لا ثالث لهما: اما التوقف عن الاتجار بالمواد التي يبيعونها واما تجاوز التعريفة الرسمية لهذه المواد •

يضاف الى ذلك ان الباعة الاساسيين لبعض المواد – الغاز مثلا يتلاعبون بالاسعار الرسمية •

والامثلة كثيرة ومعروفة من المستهلكين:

فتنكة البنزين الممتاز المسعرة رسميا بـ٧٢٥ قرشا تباع بـ٨٠٠ قرش و٨٥٠ قرشا • وتنكة البنزين العادي المسعرة بـ٦٢٥ قرشا تباع بـ٧٠٠ و٨٠٠ قرش • وكمية الالف ليتر من المازوت، المسعرة بـ١٠٥ ليرات تباع بـ١٥٠ و٢٠٠ ليرة • وقارورة الغاز الصغيرة التي رفعت الدولة سعرها ١٥٠ قرشا دفعة واحدة (من ٦٠٠ قرش الى ٧٥٠ قرشا) تباع بعشر ليرات و١٢ ليرة •

كذلك ارتفع سعر قارورة الغاز الكبيرة من ١٩ الى ٢٧ ليرة وكيلو غرام الرز الذي يسلمه مكتب الحبوب للتجار ليبيعوه للمستهلكين بـ٩٥ قرشا يباع بـ١٢٥ و١٦٠ قرشا • اما كيلو غرام السكر الذي يسلمه المكتب بـ٧٠ قرشا ليصل الى المستهلك بـ٩٠ قرشا فيباع بسعر يراوح بين ١٢٥ و١٥٠ قرشا وكيلو غرام القمح الذي يسلمه المكتب الى صاحب المطحنة بـ٢٩ قرشا ليبيعه دقيقا، فانه يباع حبا بـ٣٦ و٤٥ قرشا •

ولا تقتصر عمليات رفع الاسعار على المواد المسعرة رسمياً بل تشمل كل المواد الغذائية والضرورية بصورة عامة، لان معظم التجار والصناعيين تمادوا كثيرا في عمليات رفع الاسعار مستغلين غياب الدولة والخلل الكبير الحاصل في ميزان العرض والطلب •

استغلال ودولة عاجزة

ان الشكوى من رفع الاسعار وشيوع البيع في السوق السوداء تأتي صرخة في واد، اذ لا وجود لسلطة الدولة القادرة عبر الاجهزة المختصة على ملاحقة المخالفين والمتلاعبين والمستغلين لاسباب يعرفها الجميع وليس اقلها تعذر وصول الموظفين المختصين الى معظم المناطق والاسواق • فكلما حاولت وزارة من الوزارات معالجة امر في هذا المجال استنبط ارباب الشركات والتجار وسائل جديدة للتلاعب بالاسعار •

والواقع ان كل محاولة لمعالجة هذه المشاكل بمعزل عن حالة الامن فاشلة سلفا باعتبار ان كل انفراج في الامن يرافقه انفراج في حالة التموين الامر الذي يساعد على طرح المزيد من الكميات وجعل الاسعار تستقر عند حدود معينة، فما لم يتمكن الصناعي من الوصول على مواده الاولية سيظل يفرض الاسعار التي يريد لمنتجاته نظرا الى قلتها • وما لم يتمكن المستورد من افراغ بضائعه من البواخر في مرفأ بيروت والتمكن من سحبها وبيعها سيظل يفرض الاسعار التي يريد ايضا، وهكذا • وهذا يعني ان الدولة التي عجزت عن توفير الحد الادنى من الامان والاستقرار، عاجزة ايضا عن وقف موجة رفع الاسعار • ولا يبقى امام المستهلكين الا ان يعالجوا مشاكلهم بوسائلهم الخاصة •

هكذا منذ الأصل

ميناء صيدا، هل يرسو فيه الامل بعد البواخر التجارية

٥٠٠ فرصة عمل جديدة وامكانات لانعاش الجنوب

رئيس غرفة التجارة: تطوير المرفأ واعتماد اللامركزية في المرافق العامة

باخرة في مرفأ صيدا تنتظر من يفرغها.



البضاعة في "الحالون".

الونشان يرفعان الاكياس الى الشاحنات.

على مهل.

صيدا - من نبيه باشو:

هل يبني الصيداويون قصوراً في الهواء اذا هم فكروا في مستقبل مينائهم على أساس ان تجربة الحوادث أظهرت حاجة صيدا الى مرفق حيوي يضخ في شرايين الحياة الاقتصادية في الجنوب دفقات منعشة لكامل المنطقة، أم أن الجدية التي يجري بها العمل في المرفأ ستكون منطلقاً لتنفيذ مشروع توسيع الميناء وتجهيزه بكل ما يحتاج اليه المرفأ الذي يكمل مهمة مرفأ بيروت من غير ان يقاسمه دوره وأهميته؟

الواقع ان الصيداويين دهشوا عندما شاهدوا، قبل نحو شهرين، باخرتين متوسطتين الحجم تدخلان الميناء وترسوان فيه من غير علم سابق. وتبين لسلطات الميناء ان الباخرتين أضطرتا للجوء الى الميناء الصيداوي بعد أشراف نحو ثلاثة الاف رأس من الغنم والماعز على النفق لنفاد الماء والعلف في الباخرتين اللتين انتظرتا طويلا في مرفأ بيروت من غير ان تتمكنا من افراغ حمولتهما بسبب الحوادث في بيروت.

وقد اتصل مستوردو الماشية بوكيلهم في صيدا رئيس نقابة القصابين الذي اتخذ الاجراءات اللازمة لانزال الماشية من الباخرتين ووضعها في أماكن يتوافر فيها الماء والعلف تمهيداً لشحنها الى بيروت وبقية المناطق.

عودة الذكريات

وقد تطوع البحارة الصيداويون لانزال الماشية بحماسة كبيرة اعادت اليهم ذكريات ايام العز في الميناء في العام ١٩٠٩ عندما رست فيه ١٥٥ باخرة و٨٤٣ مركبا شراعياء وقد تقلصت حركته في ١٩٤٣ الى اربع بواخر وتحول منذاك الى مرفأ للصيد.

وتطالب صيدا منذ سنوات بميناء حديث يكون مساعدا لمرفأ بيروت المزدحم ويحرك وضعها وينعشها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية. وقد تحمس الكثيرون لاحياء الميناء وفي مقدمهم اعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب. واتصل رئيس الغرفة بالمستوردين الصيداويين والجنوبيين والبيروتيين لاقناعهم بافراغ مستورداتهم في ميناء صيدا بعد نجاح التجربة التي قام بها البحارة و"رياس" البحر بافراغ باخرتي الماشية. فبدأت البواخر تصل تباعا الى صيدا وصور. ووسعت غرفة التجارة والصناعة الاتصالات لتدعيم عمليات التفريغ في الميناء. وكانت اول خطوة جدية في هذا الشأن الحصول على موافقة ادارة الجمارك على اعتبار مركز جمارك صيدا من الدرجة الاولى موقتا بحيث يتمكن موظفوه من اجراء المعاملات الكاملة لتفريغ البواخر وشحنها من غير الرجوع الى جمارك بيروت. وشجع هذا التدبير المترددين على تحويل بضائعهم وبواخرهم الى ميناء صيدا.

وتحمس وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران فامر بتحويل باخرة الرز المصري من ميناء بيروت الى صيدا حيث افرغت ووضعت حمولتها (٤٤٠٠ طن) في مستودعات هناك.

واقتنع الرئيس عسيران بفكرة الميناء الحديث فتبنى مع الفعاليات الاقتصادية الصيداوية مشروعا لانشاء الميناء.

وقال بعد تفقده باخرة الرز: "قمت بزيارة تفقدية لباخرة الرز التي تفرغ حمولتها والبالغة ٤٤٠٠ طن وقد رأيت من همة البحارة والعمال واصحاب البواخر ما اثلج قلبي وافرحني كثيرا مثل اي صيداوي، لان العمل الذي قمنا به يستهدف تخفيف الوطأة عن ميناء بيروت والتعجيل في تفريغ البضاعة ومحو السمعة السيئة التي اكتسبها مرفأ بيروت بسبب الاحداث الاخيرة من جهة وبسبب الاستغلال الذي كان يسيطر عليه من جهة اخرى. والآن في الميناء او بالاصح خارجه ثلاثة بواخر والرابعة على الطريق (وصلت الرابعة وحولت الى ميناء صور كما وصلت في تاريخ ٧٥/١/٣ باخرة اخرى) لتفريغ حمولتها هنا".

مشروع عبدالعال

واضاف: "من ذلك تبين ان الحاجة ماسة وضرورية، الى أقصى الحدود، لان نباشر في اسرع وقت ممكن بتلزيم ميناءي صيدا وصور لكي نجعل وسائل النقل البحرية متوافرة خصوصاً ان الدراسة التي كان أجراها المرحوم المهندس ابرهيم عبدالعال عام ١٩٥٨ حاضرة للتنفيذ حالا. وفي هذه المناسبة لا بد لي، عندما أذكر هذا الشخص الذي فقدناه وكان مثالا في العمل الصامت والاحاطة بالشؤون الهندسية والمائية، من أن أتوجه بعاطفة التقدير الى الجهد الذي بذله من أجل ميناء صيدا ومن أجل جر مياه نبع الطاسة التي تنعم بها منطقتا صيدا وجزين. واذا قيض لنا ان ننجز مشروع المياه فان مشروع الميناء ما زال ينتظر الضوء الاخضر حتى نباشر تنفيذه، وانني ارجو أن اتمكن في فترة قريبة من أن أحمل مجلس الوزراء على تقرير تنفيذ هذا المشروع الحيوي الذي ينعش كل منطقة الجنوب، لا لانه يضع حياة جديدة للعمال بل ليظهر للجميع ان الدولة اذا اصيبت بنكبة من جراء بعض الامور والحوادث فانها لا تغفل واجبها نحو مواطنيها الذين يلتزمون بالعقل والمنطق والمصلحة الوطنية".

وتقدر فرص العمل التي أوجدتها الحركة في الميناء بنحو ٥٠٠ بين بحارة وعمال تفريغ ونقل ومستودعات وشركات تخليص وتموين.

وقد دعت غرفة التجارة عدداً من المهندسين الى تصميم جديد للميناء يرفع الى المراجع المختصة في أول فرصة بعد هدوء الحال في بيروت.

الزعتري يتصور المستقبل

وسئل السيد محمد الزعتري رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب عن تصوره للفوائد التي سيجنيها لبنان عموماً والجنوب خصوصاً من عودة الحركة الى الميناء بعد تحديثه فقال:

"اريد ان انطلق من الاجابة عن السؤال من الحوادث الدامية والمؤلمة التي يشهدها لبنان اليوم والتي ادت الى عزله وشل مرافق العاصمة ومنها مرفأ بيروت الذي هو الباب الكبير والوحيد في لبنان الذي تستورد عبره صناعتنا موادها الاولية وتعتمد عليه في اكثر حاجاتنا الضرورية. وامام اول هزة كالازمة التي نعانيها نجد ان اكثر مصانعنا توقفت عن الانتاج بسبب فقدان المواد الاولية كما ان البلاد شارفت على فقدان اكثر المواد الغذائية الضرورية بسبب السياسة المركزية التي اعتمدت وحصرت كل المرافق والادارات العامة في العاصمة وحرمت المناطق الباقية دورها في اداء هذه الخدمات. وقد نادينا منذ سنوات باللامركزية واليوم نجد ميناءي صيدا وصور، بالامكانات المتوافرة فيهما والتي هي شبه بدائية جدا، تمكنا من تجنيب البلاد فقدان المواد الغذائية الضرورية وسهلا لبعض الصناعات استيراد موادها الاولية والضرورية. وقد ادى ذلك، في اعتقادنا، للبلاد أجل الخدمات.

اما اذا اردنا أن نعدد الانعكاسات التي سيتركها تطوير المرفأ على الاقتصاد عموما وقطاع البحر خصوصا فنقول ان الفائدة اكثر من ان تحصى فهناك فرص العمل الجديدة التي سيتيحها لفئات كبيرة من العمال التي ترتبط معيشتها بالبحر اضافة الى فئات اخرى ستعمل في تخليص البضائع والادارة والنقل والتحميل. وهو سيحد من الهجرة الى العاصمة والخارج كما يحرك الاقتصاد في الجنوب. ونامل ان تدرك الدولة، بعد ان تتجاوز هذه الازمة، ضرورة تطوير المرفأ واعتماد اللامركزية في كل مرافق البلاد".

"الريسان" يتفاءلان

ماذا يقول اصحاب العلاقة المباشرة في قطاع البحر عن عودة الحركة الى الميناء؟

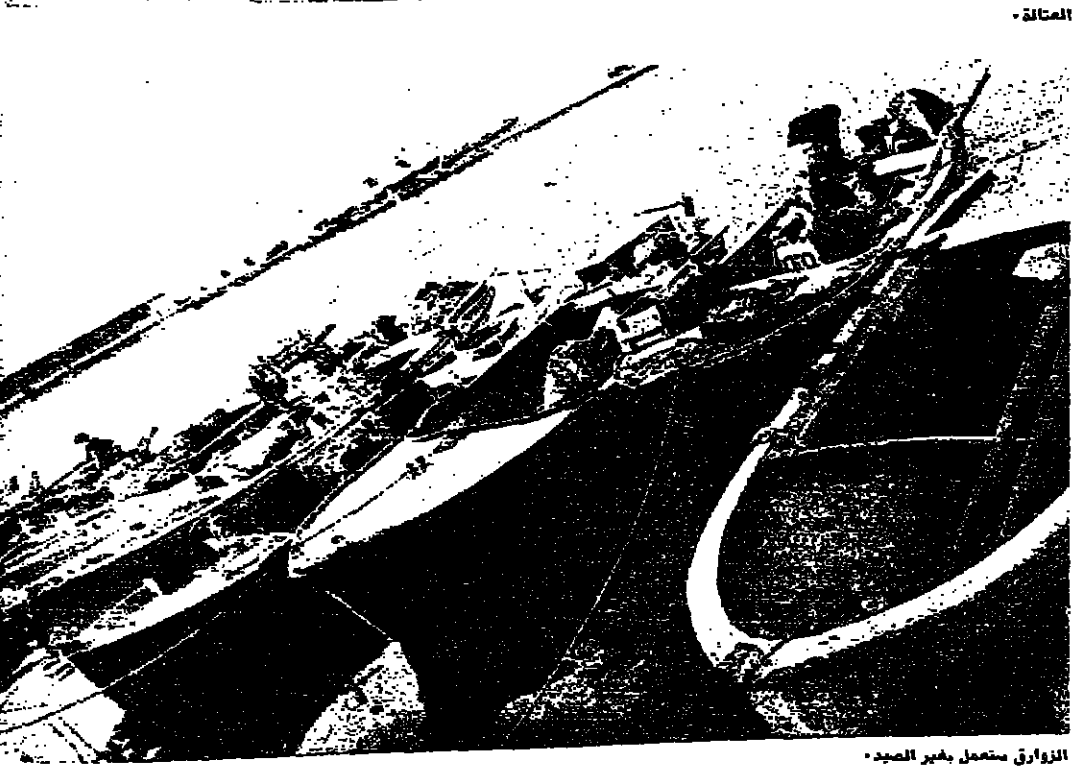
"الريسان" مصطفى الترياقي وعز الدين الزعزع صاحبا شركتين للتموين والشحن والتفريغ يجمعان على أن عودة الحركة الى "البور" وتطويره وتحديثه تجعل صيدا مدينة عصرية وتفتح امام سكانها وشبابها مجالات كبيرة للعمل المكمل والمتمم للعمل في الميناء واعطيا امثلة ابرزها الرسوم التي تعود من كل باخرة الى بلدية صيدا والرسوم الجمركية على البضائع ورسوم رئاسة الميناء ودائرة الفنا[illegible] والمنائر. ويقدران ان أي باخرة ترد في الميناء تشغل نحو مئة صيداوي في التفريغ والشحن والعتالة والايداع في المستودعات. كما ا[illegible] الزوارق الصغيرة التي كانت توقفت عن العمل في غير مجالات الصيد تجد مجالات عمل جديدة لاصحابها.

اما في حال تحديث الميناء فان مجالات اخرى ستفتح امام الصيداويين والجنوبيين مثل بناء المستودعات واستعمالها وقيام شركات جديدة للتفريغ والتخليص والشحن فضلا عن فتح المطاعم والفنادق والمقاهي والملاهي ومكاتب الصيرفة. كذلك ستنتعش المنطقة سياحيا.

الامل لاح، ويرجو الصيداويون الا يغيب مع استقرار الوضع الامني.



العتالة



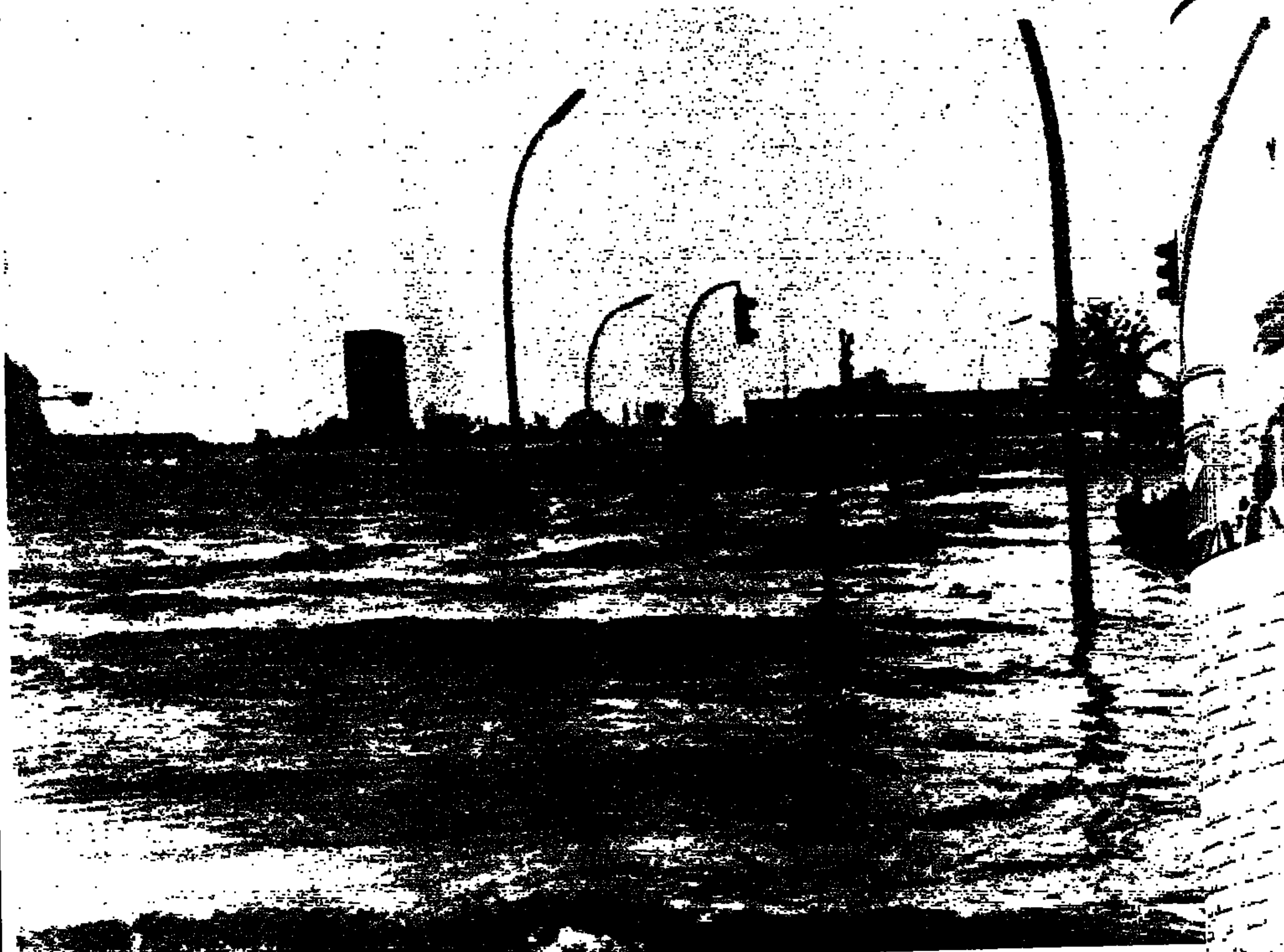
الزوارق ستعمل بغير الصيد.



المهندسون يعدون مشروع التطوير.

نبيه باشو

يوم آخر من العواصف والفيضانات في دول شمال غرب اوروبا
المانيا شهدت اسوأ عاصفة منذ ١٩٤٧


الالب وقد غمرت عددا من شوارع هامبورغ. (يب راديو)

لندن - وصف، رويتر - شهدت دول شمال اوروبا امس يوما آخر من العواصف والرياح الشديدة خلفت مزيدا من القتلى والخسائر المادية، وضربت الامواج الكبيرة السدود البحرية على طول الساحل الشرقي لبريطانيا في ما اعتبر اسوأ عاصفة بحرية تشهدها الجزر البريطانية منذ العام ١٩٤٧.

في هولندا تابعت فرق الانقاذ البحرية والجوية البحث عن ١١ بحارا فقدوا بعدما غرقت باخرة المانية شرقية ليلا قبالة ساحل هولندا الشمالي. ويعتقد ان البحارة ركبوا قوارب نجاة وسط بحر هائج محاولين بلوغ الشاطىء.

في الدانمارك غمرت المياه ميناء دارغوير على بعد ١٠ كيلومترات جنوب كوبنهاغن. في وقت حذرت الشرطة السكان من ان المياه قد تغمر اجزاء من المدينة.

في المانيا الغربية فاضت مياه نهر الالب الذي يمر في مدينة هامبورغ وغمرت عددا من الشوارع في الوقت الذي ما تزال الامواج العاتية تضرب البواخر الراسية في ميناء المدينة. وحاصرت المياه ٨٠ شخصا من السكان ورجال الاطفاء بينهم ٣٥ طفلا في قرية بينبرغ في ضواحي هامبورغ. ولجأ الجميع الى مدرسة القرية التي امضوا فيها ليلة السبت - الاحد فيما تحاول السلطات ايصال المواد الغذائية اليهم بواسطة طائرات الهليكوبتر.

وفي ميناء بريمن انهارت سدود عدة اقيمت هناك لرد الامواج العالية وتخشى السلطات حلول كارثة في المدينة ليلة الاحد - الاثنين.

في سويسرا ضربت العواصف محطةساس للتزلج في جبال الالب واوقفت عربة تلفريك كانت تنقل ٢٨ شخصا.

وظلت العربة معلقة في الهواء ٩ ساعات على ارتفاع ٣٠ مترا قبل ان يتمكن رجال الانقاذ من اعادة تسييرها.



احد رجال الانقاذ يحمل امرأة في مدينة فيدل قرب هامبورغ. (يب راديو)

التشيلي: انباء عن تحركات في صفوف كبار الضباط

سانتياغو - رويتر - قبل الرئيس التشيلي اوغستو بينوشي استقالة الجنرال سيرجيو اريلانو ستارك رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة.

ولم يشر بيان مختصر صدر امس الى اسباب تقديم الجنرال اريلانو، وهو ثالث كبار ضباط الجيش، استقالته. كما لم يعلن تعيين شخص آخر للحلول مكانه.

والجنرال اريلانو في الـ٥٠ من العمر وذو سجل عسكري ممتاز وكان مرافقا للرئيس السابق ادواردو فراي وهو ديموقراطي مسيحي حكم التشيلي من ١٩٦٤ الى ١٩٧٠.

في لندن قالت صحيفة "الصنداي تايمس" ان عشرة من كبار الجنرالات في التشيلي وجهوا انذارا الى بينوشي مطالبين باستقالته وبتغيير جذري في سياسة البلاد.

واضافت ان انباء موثوقا فيها وصلت الى لندن من سانتياغو تقول ان هذه المطالب جاءت في رسالة انتقدت اخفاق الحكومة التشيلية وحددت موعدا اقصاه اذار المقبل لاجراء اصلاحات في البلاد. وتشمل هذه الاصلاحات حل الشرطة السرية واتخاذ تدابير سريعة لمساعدة الاقتصاد على النهوض وتحسين "صورة المجموعة الحاكمة" السيئة في الخارج.

[ف]ورد: نعمل مع السوفيات لانهاء الحرب الانغولية


[...]زعتها الحركتان المناهضتان للحركة الشعبية في انغولا وقالتا انها لجندي كوبي اسرته [...]دينة كويبالا. (يب راديو)

[نيو]يورك - يب، وصف، رويتر، - اعلن الرئيس الاميركي فورد السبت ان الولايات المتحدة لا [...]ب مرتزقة اجانب لمساندة [...]ت المؤيدة للغرب في الحرب [...]لية "لكنها تصرف اموالا في [...]لة لمساندة القوات التي تواجه [...]ات المدعومة من الاتحاد [السو]فياتي هناك".

[...]رك فورد الباب مفتوحا امام [...]دام الاموال الاميركية في [...]ب مرتزقة غير اميركيين في [...]تقبل اذ قال: "اننا نتعاون مع [...] اخرى تشعر ان لها مصلحة في [...]اء الانغوليين فرصة تقرير [...]هم".

[...] تكهن فورد بان الشعب الاميركي [...]ساند في الوقت المناسب [القر]ارات التي اتخذناها في شأن [...]لا (...) واني لا اعتبر من [...]مة ان نتخلى عن سياسة الوفاق [...]لي بسبب التدخل السوفياتي [العس]كري في انغولا".

[ول]كنه قال: "ان هذا التدخل يسيء الى الوفاق الدولي".

[و]خلص الى القول: "اننا نعمل مع [...] الدول بما فيها الاتحاد [الس]وفياتي من اجل انهاء الحرب في [انغو]لا".

[م]ن جهة اخرى قالت محطة [...]ي "بي ام" التلفزيونية امس [ان] فورد "ينوي التدخل شخصيا [...]وول دون نشر تقرير صادر عن [الكو]نغرس يتعلق بالتدخل الاميركي [في] انغولا". واضافت ان فورد [ط]لب خطيا من السيد اوتيس بايك [رئي]س لجنة اجهزة الاستخبارات في مجلس النواب الاميركي عدم كشف التفاصيل التي يتضمنها التقرير".

واشارت الى ان ملحقا للتقرير يتألف من خمس صفحات "يناقض تماما تأكيدات وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر ان تدخل الولايات المتحدة سببته تصرفات الاتحاد السوفياتي في انغولا". وزادت "ان التقرير يؤكد ان الاتحاد السوفياتي لم يتدخل الا بعدما خصصت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية مبلغ ٣٠٠ الف دولار لشراء اسلحة للقوات المناهضة لحركة التحرير الشعبية اليسارية في انغولا وان كيسينجر اتخذ هذه المبادرة من دون استشارة الرئيس فورد".

في لوساكا صرح قادة "الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا"، وهي احدى الحركتين المناهضتين للحركة الشعبية، انهم يتطلعون في تفاؤل حذر الى القمة الافريقية التي ستعقد في ١٠ كانون الثاني في اديس ابابا للبحث في قضية انغولا. ولاحظ هؤلاء ان اكثر من نصف الدول الافريقية لم يعترف الى الآن بحكومة الحركة الشعبية في لواندا.

مصر والقمة الافريقية

في القاهرة ذكرت صحيفة "الاخبار" امس ان مصر ستدين تدخل جنوب افريقيا في انغولا في مؤتمر القمة الافريقية.

وستحث مصر كذلك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على رفع ايديهما عن انغولا.

وقالت ان السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية سيمثل مصر في المؤتمر وانه سيناشد الفرقاء المتحاربين في انغولا تسوية خلافاتهم في اشراف منظمة الوحدة الافريقية.

في الخرطوم تسلم الرئيس السوداني جعفر نميري رسالة من الرئيس فورد تتضمن وجهة النظر الاميركية في شأن الموقف في انغولا.

وصرح السيد جمال محمد احمد وزير الخارجية السوداني ان النميري تسلم الرسالة لدى استقباله امس السيد وليم بريور سفير الولايات المتحدة في السودان، واضاف ان النميري عرض للسفير وجهة النظر السودانية حول هذه المسألة والخطوات التي اتخذت قبل الاعتراف بحكومة الحركة الشعبية والخطوات المقبلة لاعادة الوفاق بين فصائل الثورة في انغولا.

وذكرت اذاعة ام درمان ان النميري سيسلم السفير الاميركي ردا على رسالة فورد في وقت لاحق.

الصومال: استقلال عفار وعيسى ليس حقيقيا

[م]قديشو - رويتر - قالت وزارة [الخ]ارجية الصومالية امس ان خطط [ف]رنسا المتعلقة بالانسحاب من [ارا]ضي عفار وعيسى "فشلت في [من]ح الشعب هناك استقلالا حقيقيا".

وصرح متحدث رسمي تعليقا على [...]لان فرنسا الثلاثاء الماضي عزمها [عل]ى منح هذه المنطقة استقلالها ان [فر]نسا تواجه الآن الواقع السياسي [بع]د رفضها القيام بهذه الخطوة في [الم]اضي. لكنه انتقد في شدة القرار [الف]رنسي الاحتفاظ بوجود عسكري [هن]اك.

وقال ان فرنسا "قد تستمر في [احت]لالها للمنطقة عن طريق السيطرة [الق]وية على الشؤون الاساسية للدولة [وا]لاحتفاظ بالسلطة الكاملة في امور [الا]من الداخلي والدفاع الخارجي".

ايران: لا تشتروا نفطنا اذا لم تعجبكم الاسعار

واشنطن - وصف - قال سفير ايران في واشنطن السيد اردشير زاهدي في مقابلة اجرتها معه مجلة "يو. اس. نيوز اند ورلد ريبورت" ان "لا شيء يجبر الاميركيين والاوروبيين واليابانيين على شراء النفط الايراني الخام اذا وجدوا اسعاره مرتفعة".

واضاف: "اذا كنتم لا تحبون اسعارنا فلماذا لا تلجأون الى مصادر اخرى للطاقة؟ (...) لكن الواقع ان اسعار المصادر الاخرى مثل الفحم او الذرة لن تكون اقل من سعر النفط الذي يراوح بين ١٢ و١٤ دولارا للبرميل الواحد".

وكرر زاهدي رأي ايران ودول منظمة "اوبيك" القائل ان زيادة اسعار النفط "لم تساهم في التضخم المالي العالمي الا بنسبة ضئيلة". وذكر مستشهدا باقتصاديين اميركيين "ان نسبة مساهمة زيادة اسعار النفط في التضخم العالمي لا تتعدى الـ٥،١ او الـ٢ في المئة، علما ان هذا التضخم هو الذي دفع دول "اوبيك" الى زيادة اسعارها".

واكد ان الاميركيين يشترون نفطهم باسعار معقولة "لكن المستهلك الاميركي يدفع ٢١ دولارا على الاقل ثمنا لبرميل النفط الذي تشتريه الشركات بـ٢٥،١١ دولارا".

وخلص الى القول "ان ايران تصرف مليارات الدولارات من اجل تأمين سلامة الخليج (...) وهي لا تنوي الحصول على اسلحة نووية".

عبدالمنعم الرفاعي: لا بد للاردن ان يوسع علاقاته بالاتحاد السوفياتي

عمان - سانا - صرح السيد عبد المنعم الرفاعي عضو مجلس الاعيان الاردني في حديث صحافي نشر امس انه "لا بد للاردن صاحب المكان المرموق في السياسة العربية ان يفتح لنفسه طرقا شتى ومن بينها الطريق الى موسكو ويوسع علاقاته بها".

وتحدث الرفاعي عن زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي فقال: لقد لقينا من كبار المسؤولين في موسكو تفهما عميقا لقضايانا وتعاطفا معنا أبعد عمقا (...) ومن الانصاف أن اذكر هنا أن الساسة السوفيات يتميزون بميزة الوضوح في التعبير السياسي ويصارحون بما تنطوي عليه أفكارهم من غير تحفظ او ابهام".

وزاد: "كم سرنا ان نجد من صنوف الاهتمام بقضية فلسطين بين كبار المسؤولين السوفيات الذين التقيناهم على مناصرة الحق العربي المغتصب ما اثلج افئدتنا وما شدد من عزمنا على فائدة توثيق روابطنا مع موسكو ومواصلة التشاور بين الدولتين لخدمة المصالح الثنائية وخدمة الحق والعدل والسلام في منطقتنا".

وقال: "امامنا مراحل ومراحل وميادين في مصارعة العدوان على كل صعيد وحمل لواء الحق في كل مكان وعلينا ان نظل نعمل معا في متابعة ودأب وأن نحافظ على صداقة الاصدقاء ومعونة الاعوان وأن نكسب المزيد منهم وأن نفتح لذلك كل طريق".

قيادة جديدة للدفاع الجوي في الاردن

عمان - رويتر - اعلن رسميا امس [انش]اء قيادة للدفاع الجوي في [الار]دن. وأسند الملك حسين هذه [القي]ادة الى الزعيم عبود سالم قائد [سلا]ح الجو الملكي الاردني.

[و]قال الملك في رسالة بعث بها [الى] الزعيم سالم: "ان ما قدمته [...]مه من جهد موصول في ايصال [سلاح]نا الجوي الى اعلى مستويات [الكف]اءة والقدرة وفي استمرار هو ما [...]ا نضاعف من مسؤولياتك حيث [...]نا اليك الواجب الكبير والخطير [...]بقة دفاعنا الجوي وحماية اجواء [...]و[طننا] الحبيب".

اللورد كارادون في عمان

عمان - رويتر - وصل اللورد كارادون مندوب بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة الى عمان في زيارة للاردن تستغرق اياما.

[و]زير التجارة والصناعة الياباني [ي]زور ايران والعراق ومصر والسعودية

[طوك]يو - رويتر - غادر السيد توشكوموتو وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني طوكيو امس في جولة تستغرق اسبوعين يزور خلالها ايران والعراق ومصر والسعودية.

ويعقد كوموتو، الذي يقوم بهذه الجولة كمبعوث خاص لرئيس الوزراء السيد تاكيو ميكي، محادثات مع المسؤولين في البلدان التي سيزورها. تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي بينها وبين اليابان.

ويبدأ كوموتو جولته بزيارة ايران حيث يتوقع ان يبحث في مشروع لاقامة مصانع بتروكيماوية بمساعدة مجموعة ميتسوي الصناعية اليابانية تقدر نفقاتها بـ٨٨٤ مليون جنيه استرليني.

وفي العراق يبحث كوموتو في تطوير مشاريع لتسييل الغاز الطبيعي ومصافي النفط.

وقالت مصادر مطلعة ان زيادة الاستثمارات اليابانية ستكون الموضوع الرئيسي في محادثات كوموتو مع المسؤولين المصريين.

ويحضر الوزير الياباني في السعودية أول اجتماع للجنة السعودية - اليابانية المشتركة.

وكانت هذه اللجنة أقيمت بموجب اتفاق للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي عقد بين البلدين في شباط ١٩٧٥.

وصل غياب الى الجزائر

الج[زائر] - وصف - وصل الجنرال غياب[...] رئيس الوزراء ووزير الدفا[ع] [...]فيتنامي الشمالي الى الجزائر بعد ظهر أمس آتيا من هافانا حيث حضر مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي.

وه[ي الم]رة الاولى يزور غياب الجزائر [و]قد أعد له استقبال حار.

ومن [الم]قرر ان يجري غياب محادثات مع الرئيس هواري بومدين.

[اسر]ائيل تنفي [ل]قاء الون ومسؤول سوفياتي

القدس - رويتر - نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس انباء صحافية مصرية تقول ان ييغال الون وزير خارجية اسرائيل اجتمع مسؤول سوفياتي للبحث في استئناف العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

وقال ان لا صحة لهذا النبأ وهو "مراوغ".

وكانت [مجل]ة "روز اليوسف" المصرية نشرت ان هذا الاجتماع جرى سرا في [...] الشهر الماضي.

[بون] تسمح بشحن الاسلحة الى الشرق الاوسط؟

القاهرة - [وص]ف - قالت مجلة "روز اليوسف" حكومة المانيا الغربية تدرس ان رفع الحظر عن شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط وخصوصا الى [...]

وأوضحت [...] ان حكومة بون ستتخذ قرارا [في هذا] الشأن قبل شهر آذار.

حاتم صادق استقال منصبه؟

عمان - وص[ف] - قالت صحيفة "الدستور" الار[دنية] ان الدكتور حاتم صادق صهر الرئيس الراحل جمال عبدالناصر استقال منصبه في جامعة الدول العربية.

وتساءلت [عم]ا اذا كان صادق قدم استقالته [ب]ارادته أو انه حمل على الاستقالة [...]

عرفات يلتقي وفد رابطة الخريجين العرب في أميركا

استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء السبت وفدا من رابطة الخريجين العرب في الولايات المتحدة يضم عشرة أعضاء. وجرى في هذا اللقاء عرض التطورات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية وأوضاع الخريجين والجالية العربية عموما. وكان الوفد قدم الى لبنان بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية للاطلاع على مختلف النشاطات الفلسطينية. وزار الوفد جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ومستشفى حيفا ومؤسسة أبناء الشهداء (صامد) ومعرض التراث الفلسطيني ومجلة "فلسطين الثورة".

وصرح أحد اعضاء الوفد ان الهدف من الزيارة هو "تحقيق المزيد من الارتباط بين العرب في الولايات المتحدة والثورة الفلسطينية".

القذافي يستقبل جورج حبش

طرابلس (ليبيا) - رويتر - قالت وكالة انباء الثورة العربية (الليبية) ان الرئيس معمر القذافي استقبل الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي يقوم حاليا بزيارة لليبيا.

ولم تذكر الوكالة شيئا عما دار في المقابلة من أبحاث.

سيد مرعي: التزمنا في تحركاتنا بقرارات قمة الرباط

"اسوان - اشا - اكد المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب ان مصر "لن تتنازل عن شبر واحد من سيناء او من الاراضي العربية المحتلة او حقوق شعب فلسطين".

وقال رئيس مجلس الشعب في كلمة القاها في المؤتمر الشعبي الذي انعقد امس في ديوان محافظة اسوان وحضرته القيادات السياسية والشعبية: "ان مصر ستحقق اهدافها من دون مزيدات او شعارات وان سياستنا الخارجية اصبحت واضحة ومحددة المعالم".

واشار الى زيارات الرئيس انور السادات الاخيرة لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا فقال: "ان الهدف من هذه الزيارات كان اساسا تحريك القضية لا المزايدة".

واعرب عن اسفه للخلاف في الساحة العربية الآن وقال: "ان هذا الخلاف ما كان يجب ان يحدث لاننا التزمنا في كل تحركاتنا بقرارات مؤتمر الرباط وهدفنا ان كل شبر نكسبه من الارض هو كسب للقضية العربية".

فهمي يعرض سياسة مصر

من جهة أخرى، يقدم السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اليوم عرضا عن سياسة مصر في بعض القضايا العربية والدولية.

وستستمع الى هذا العرض لجنتا الشؤون الخارجية والشؤون العربية في مجلس الشعب المصري.

البكر يمضي ٤ ساعات في قاعدة جوية

بغداد - واع - امضى الرئيس احمد حسن البكر أربع ساعات في زيارة لاحدى القواعد الجوية العراقية أمس.

ورافق البكر السيدان كامل ياسين وعبدالرحمن الدوري ممثلا المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي والعميد قائد القوة الجوية.

وحيا البكر جميع منتسبي القاعدة الجوية لجهودهم المثابرة في زيادة كفاياتهم القتالية وخبراتهم وتطوير معارفهم العلمية والتطبيقية.

الملك خالد يستقبل الامين العام للمؤتمر الاسلامي

الرياض - وصف - استقبل الملك خالد بن عبدالعزيز والامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السيد أحمدو كريم جاي الامين العام الجديد للمؤتمر الاسلامي في مناسبة توليه مهمات منصبه.

ويذكر ان كريم جاي كان وزيرا لخارجية السنغال ورئيسا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في السنغال. وهو ثالث أمين عام للمؤتمر الاسلامي الذي مقره في جدة. وسبقه الى تولي هذا المنصب السيد حسن التهامي (مصر) وتنكو عبدالرحمن (ماليزيا).

بدأ مؤتمر وزراء الاعلام لدول الخليج

ابو ظبي - رويتر - افتتح في ابو ظبي أمس المؤتمر الاول لوزراء الاعلام لدول الخليج وفي رأس جدول الاعمال مشروع لاقامة وكالة انباء خليجية.

وحضر الافتتاح وزراء الاعلام أو ممثلون عنهم في البحرين والعراق والكويت وعمان وقطر والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

ومن المقرر ان يبحث المؤتمر كذلك في اقامة مؤسسة مشتركة لانتاج البرامج الاذاعية والتلفزيونية ووسائل لتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بين بلدان الخليج.

وقالت مصادر المؤتمر انه تمت في اجتماع أمس الموافقة على مشروع كويتي لاقامة وكالة انباء للخليج تستوعب كل وكالات الانباء الوطنية في المنطقة. وأيد المؤتمرون أيضا اتفاقا اقترحه العراق لتبادل المعلومات بين البلدان العربية في الخليج.

هويدا في بغداد ومعه رسالة من الشاه الى البكر

بغداد - رويتر، وصف - قالت وكالة الانباء العراقية ان السيد امير عباس هويدا رئيس الوزراء الايراني وصل الى بغداد أمس في زيارة للعراق تستغرق أربعة ايام.

في طهران صرح هويدا قبل مغادرته العاصمة الايرانية انه يزور بغداد بدعوة من السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي. وقال انه سيقابل الرئيس أحمد حسن البكر ويسلمه رسالة من شاه ايران.

وذكرت الصحف الايرانية ان محادثات هويدا في بغداد ستتناول تطبيق اتفاقات الحدود التي وقعت بين البلدين.

دايان يعمل رئيساً لتحرير صحيفة جديدة

تل ابيب - وصف، رويتر - قال موشي دايان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق امس انه قبل عرضاً للعمل كرئيس تحرير لصحيفة اسرائيلية صباحية من المزمع اصدارها قريباً.

وأبلغ مؤتمراً صحافياً ان مصادر الدعم المالية للصحيفة ستكون معتمدة على "رؤوس اموال استثمارية خاصة من اسرائيل والخارج".

وأضاف: "ولا يزال من غير المؤكد ١٠٠ في المئة ان الصحيفة ستصدر، لكنني واثق من صدورها لان معظم المستثمرين جادون جداً في ذلك".

ولا يزال دايان عضواً في البرلمان الاسرائيلي. وقال انه سيحتفظ بمقعده في البرلمان خلال توليه رئاسة تحرير الصحيفة التي لن تكون مرتبطة بأي حزب سياسي على رغم انها "في التأكيد ستعكس وجهات نظري".

والمعروف عن دايان انه يؤيد اتباع سياسة لينة الى حد ما تجاه مصر وسوريا، لكنه يرفض في شكل قاطع انشاء دولة فلسطينية كما يرفض التفاوض مع أي مجموعة فلسطينية مهما تكن "معتدلة".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشارة غنطوس صفير

زوج سيدة ضو ووالد اغناطيوس وانطون وجوزف ونادر ومنون زوجة منصور يوسف عقيقي وأنيسة.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في كنيسة سيدة الخلاص الرعائية في جعيتا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الثلثاء ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الشهيد الملازم أول

طارق محمد ناجي مومنه

والد حسام وشقيق زياد وجهاد والحاج عماد وسندباد.

وفي هذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في منزل والده في رأس النبع، شارع محمد الحوت، ملك الصيداني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زايلة أرتيموس أبي نادر

زوجة المرحوم يوسف عبدالله الشدياق، والدة وداد زوجة خليل الشدياق وسعاد ونهاد زوجة بترو حاج والمرحومين فؤاد وسمير.

يصلى عن نفسها اليوم الاثنين ٥-١-٧٦ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوسف في الحدث، حارة البطم.

تقبل التعازي في دار الفقيدة يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ كانون الثاني.

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبد الوهاب نور الدين قباني

شقيق مصطفى وعبد القادر وعدنان. ابن عم السفير نحاني واسماعيل. اصهرته مصطفى غزاوي وصلاح النصولي والدكتور محمد يموت.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل اخيه مصطفى قباني، محلة قصقص، وراء السفارة اليمنية، ملك عبد الوهاب كحيل، الطابق الاول. للنساء في منزل الفقيد، وطى المصيطبة، شارع بغداد، ملك زنتوت، الطابق السادس.

هكذا مسند الأصل

هكذا عند الأصل




أحد "الموازين" التي تنبىء بتحسن الحال قليلا او كثيرا، صيادو السمك في ميناء الحصن وعين المريسة، انهم كالحمامة التي حملت مع غصن الزيتن بشرى انتهاء الطوفان، فهل انتهى الطوفان فعلا؟! (فاروج مافليان)

ليلاً: رصاص في شوارع العاصمة وتراشق في الجبهتين الشرقية والجنوبية

هل تخطو بيروت اليوم خطواتها الاولى نحو الحياة الطبيعية؟

الحال الامنية لم تكن ليل امس تشجع على ذلك، فالطلقات النارية التي سمعت في شوارع العاصمة ومحاورها التي لم ينسحب منها المسلحون زادت التخوف من بداية اسبوع مضطربة.

والحال لم تختلف في الضواحي عما في العاصمة اذ سجلت دوائر الامن تراشقاً متقطعاً بين النبعة وسن الفيل وحرج ثابت وتل الزعتر والشياح وعين الرمانة.

في بيروت سمعت في الليل طلقات نارية مصدرها المنطقة التجارية، وحصل تراشق بين مسلحين في ساحة الدباس وبشارة الخوري والناصرة وسوديكو وطريق الشام.

وبعد العاشرة دوت طلقات مصدرها محور القنطاري – سبيرز – جورج بيكو – جسر فؤاد شهاب، وظل الرصاص متقطعاً وتردد صداه في منطقة رأس بيروت.

وفي شارع كورنيش قصر العدل قرب وزارة الزراعة حصل أطلاق نار ووجد على أثره حبيب أنيس عجيل، وهو سائق سيارة عمومية، مقتولا في سيارته المرسيدس، وقد أصيب بثلاث رصاصات في رأسه وصدره.

توتر الجبهة الشرقية...

أما في الجبهة الشرقية فقد تجدد التوتر ليلا بعد فترة هدوء نسبي نعمت به المنطقة. ففي السابعة والثلث مساء حصل تبادل نار قوي بين جسر الباشا والحازمية استعملت فيه اسلحة رشاشة وأستمر متقطعاً طوال الليل. وفي العاشرة والنصف ليلا حصل تبادل نار بين سن الفيل والنبعة أشتد بعد ١٠ دقائق وتعرضت قوة الدرك المتمركزة في شارع الغزال للنار أكثر من مرة.

وأفيد في الحادية عشرة الا ربعاً ان عيارات نارية أطلقت في محلة الرويسات.

وفي الحادية عشرة والنصف اشتد التراشق بين تل الزعتر ومدرسة الـ"سي. تي.آي" وحرج ثابت واستمر فترة طويلة، في حين كان تبادل قوي للنار يحصل بين نقطة كلينكس ومفرق النبعة على الاوتوستراد.

وسقطت في سن الفيل قذيفة "آر.بي.جي".

ومنذ الاولى فجر اليوم حصل تراشق متقطع بين محاور النبعة وسن الفيل استمر حتى ساعة متقدمة من الصباح.

... والجنوبية

وفي جبهة الشياح – عين الرمانة توتر الوضع ابتداء من الثامنة والدقيقة الخامسة مساء حين أفيد أن تراشقاً متقطعاً حصل على طول محاور الجبهة خصوصاً بين أسعد الاسعد ومحمصة صنين.

وفي الثامنة والدقيقة العاشرة اطلقت عيارات نارية من الشياح رد عليها بطلقات مماثلة وسقطت بعد ذلك بنصف ساعة قذيفة صاروخية في عين الرمانة.

وفي العاشرة والدقيقة ٥٥ اطلقت عيارات نارية من مستديرة الطيونة في اتجاه كنيسة سيدة لورد رد عليها بالمثل. وبعد خمس دقائق حصل تراشق بين مار مخايل والمازدا تبعته في الحادية عشرة والنصف رشقات نارية من معمل غندور في اتجاه معمل الريحة.

وصارت تسمع بين الحين والآخر طلقات نارية متفرقة على خط التماس بين قوات الدرك والمتقاتلين، واستمر ذلك حتى الاولى فجراً عندما أفيد ان رشقات نارية اطلقت من معمل الريحة في اتجاه معمل غندور حيث دار اشتباك استعملت فيه الاسلحة الثقيلة.

وسقطت في الاولى والدقيقة العاشرة فجراً قذيفة "آر.بي.جي" في نقطة المطاحن بالقرب من متراس الدرك وتبعها رشقات نارية غزيرة. ويبدو ان اشتباكاً حصل هناك لان تبادل الرصاص قوي.

● التاسعة مساء أمس أوقف مسلحان ملثمان على أوتوستراد فاريا قرب مفترق بلدة مزرعة كفرذبيان سيارة رينو بيضاء ١٤ ت.اس. رقمها ٣٢٤٢٨١ يقودها مالكها شربل سعاده وفي داخلها نصرالله سعاده. وبعد انزال الراكبين وسلبهما مبلغ ١٢٠ ليرة وبطاقة احتياط للاخير، هرب الملثمان بالسيارة. وعلى الاثر عممت أوصاف الرينو على الحواجز الليلية لمحاولة القبض على الفاعلين.

● شب مساء أمس حريق في فرن جورج فضول في ضبيه وقد أخمد والاضرار مادية.

الجمسي: محطات الانذار في سيناء تبدأ العمل في ٢٢ شباط

القاهرة – رويتر – صرح الفريق اول محمد الجمسي وزير الحربية المصري ليلة امس ان محطات الانذار المصرية في سيناء ستبدأ العمل في الثاني والعشرين من شباط وقد تم الاتفاق على اقامة المحطة كجزء من اتفاق فك الاشتباك الثاني في سيناء بين مصر واسرائيل في شهر ايلول الماضي.

وقال الوزير في حديث اذاعي ان الافراد المصريين موجودون حاليا في سيناء للعمل في التجهيزات اللازمة للمحطة.

ويعد تصريح الوزير اول اشارة منذ بعض الوقت الى المحطة. وكان قيل ان خلافا حدث بين الضباط المصريين والاسرائيليين حول مكان المحطة التي تقع في منطقة ممر الجدي على مسافة ٥٠ كيلومترا الى الشرق من قناة السويس.

وقال ان الخلاف حول موقع المحطة ادى الى تأخير بدء العمل فيها مدة ثلاثة ايام.

واوضح ان مكان المحطة محدد على الخريطة لكن الخلاف وقع على تحديد مكانها على الطبيعة وان هيئة الامم المتحدة تولت حسم هذا الموضوع بتحديد المكان على الارض.

وأضاف ان التجهيز الهندسي لهذه المحطة كان من المفروض ان يبدأ اعتباراً من يوم ٢٨ كانون الاول الماضي لكن التنفيذ الفعلي بدأ يوم ٣١ كانون الاول بسبب هذا الخلاف.

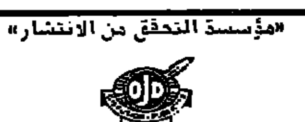
وقال ان المحطة المصرية هي اجهزة مصرية يعمل عليها مصريون وانه ستكون هناك محطة انذار مبكر أميركية يعمل عليها مدنيون أميركيون يتولون تبليغ الجانبين وهيئة الامم المتحدة عن أي نشاط معاد في هذه المنطقة.

وذكر ان كل جزء يتم تحريره من سيناء سيتم تعميره. وأكد ان بعض المناطق التي تم تحريرها في شرق القناة وجنوب سيناء سيتم تعميرها خلال هذه السنة باقامة المساكن والمدن والمنشآت المختلفة والاراضي الزراعية "حتى تستفيد منها عسكرياً واقتصادياً".

وذكر ان الانفاق التي تربط غرب القناة بشرقها "سيتم تأمينها تأميناً كاملا".

ومن المقرر اقامة خمسة انفاق تحت قناة السويس تربط سيناء ببقية مصر وقد بدأ العمل بالفعل في واحد منها بالقرب من السويس.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»



طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٤ كانون الثاني ١٩٧٦ ٧٢٥٠٠ نسخة.

الفراغ الدستوري: هذا «اسبوع الحسم»

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تحرك العميد اده

اما التحرك السياسي الوحيد الذي توجهت اليه انظار الوسط السياسي فقد كان العميد ريمون اده نقطة الثقل في ميزانه، خصوصاً انه زار بكركي واختلى بالبطريرك خريش مدة طويلة ثم عاد وزار السفير البابوي في حريصا واختلى به ايضاً مدة غير قصيرة.

ومع ان اده تحفظ ولم يشأ ان يدخل في اية تفاصيل حول اجتماعه بالبطريرك الماروني، الا انه علم من اوساط مطلعة انه اطلع البطريرك على معلومات دقيقة بالنسبة الى دور التدخلات الخارجية في الازمة اللبنانية ومعالم المخطط الكبير الموضوع والذي يجري تنفيذه مرحلة مرحلة على الارض اللبنانية، وبالتالي آراء المسؤولين والسياسيين الذي قابلهم في جولته الاوروبية والاميركية.

والاشارة الجديدة الوحيدة التي توقفت عندها الاوساط السياسية هي قول اده بعد مغادرته بكركي انه متفق مع البطريرك خريش على السياسة "التي يجب ان نتمشى عليها لمصلحة الشعب اللبناني"، ثم قول البطريرك الماروني "نحن لسنا فريقاً، ولسنا لفئة ضد فئة، وستعمل على جمع كل القوى لخير لبنان".

وكانت زيارة اده للسفير البابوي في نطاق التحرك ذاته، وقد كرر السفير برونيارا بعد الاجتماع تأكيد حرص البابا على لبنان وقوله له عندما قابله للمرة الاخيرة انه "يريد بقاء لبنان كما هو".

وفي المساء زار اده المصيطبة واجتمع بالرئيس سلام زهاء ساعة.

وعلم ان اده عرض لحليفه نتائج جولته وزياراته، وان سلام عرض ما حصل في لبنان خلال غياب اده، خصوصاً في نطاق اجتماعات الاسلامية والاتصالات التي [illegible] الاطراف الاخرى في محاولات الازمة.

وتردد ان العميد قد يقوم [illegible] في البلاد العربية تكون [illegible] لجولته الاوروبية والاميركية [illegible] الحقائق.

كذلك رشح ان اده قد يسافر في منتصف هذا الاسبوع [illegible] نيويورك.

تجدد الخطف

– تتمة المنشور في الصفحة ١

الايام الاخيرة، خصوصا امس الاحد ويوم السبت. واعتبر الحاضرون ان من شأن ذلك ان يؤدي عمليا الى منع التجول والى عدم فتح الاسواق، وبالتالي استمرار الشلل في [illegible] البلاد، وانه ما دام الخطف والخطف المضاد مستمرين فلا يمكن دعوة الناس الى العودة الى الحياة الطبيعية.

وقال الجانب الرسمي ان اجواء الخطف التي ظهرت في الآونة [illegible] من شأنها تفجير الموقف مجدداً خصوصا اذا تعرض احد المدفين لمكروه.

وتعهد الفرقاء، للمرة ثانية خلال ٤٨ ساعة، بالعمل فوراً على اطلاق المخطوفين من دون قيد او شرط. ووزعت لائحة بأسماء المخطوفين منذ ٣١ كانون الاول ١٩٧٥ وحتى امس ٤ كانون الثاني ١٩٧٦، فتبين ان عددهم [illegible] شخصا بينهم من اعتبر مفقوداً [illegible] مخطوفا (راجع لائحة الاسماء في الصفحة ٤).

فك "الحصار الغذائي"

وانتقل المجتمعون الى معالجة المشكلة التموينية التي تعانيها مخيم تل الزعتر وتعرض عناصر مسلحة امس لشاحنات تنقل قمحا الى المخيم في متي سن الفيل وفرن الشباك. وتبين انه كاد ان يقع صدام بين المسلحين والقوة العسكرية المواكبة للشاحنات. وقد جعل هذا الموضوع جوا التشنج يسيطر على اللجنة، وما ان مسؤولي المقاومة في الزعتر حضروا الى مقر الامن [illegible]، وشرح المقدم مجاهد ما سماه "الحصار الغذائي" على تل الزعتر مؤكدا انه لا يمكن في ظل هذا [illegible] اقناع الناس بان القتال انتهى.

وطلب الى ممثلي الاحرار والكتائب اجراء الاتصالات لتأمين مرور القافلة التي [illegible] الى مقر قيادة موقع بيروت فأجريت اتصالات مكثفة [illegible] اعلى المستويات، أسفرت عن نتيجة ايجابية تقضي بان الشاحنات صباح اليوم. وأبلغ [illegible] شمعون الواقع، فطلب اتخاذ التدابير اللازمة والصارمة حين وصول الطحين الى [illegible] اليها. وكان السيد ياسر عرفات اتصل برئيس الحكومة وعدد من المسؤولين لتأمين وصول المواد التموينية الى المخيم.

الخروج من الروتين

والموضوع الثالث الذي عالجته لجنة التنسيق، طلب مندوب الكتائب ان تعقد الاجتماعات المقبلة برئاسة الرئيس رشيد كرامي أو الرئيس كميل شمعون أو الاثنين معاً. وقال المندوب تفسير طلبه ان اللجنة يجب ان تخرج من الروتين الذي تتخبط فيه لتكون أكثر فعالية، فلم يعارض ممثلو المقاومة و"الحركة الوطنية" هذا الطلب كما لم يزكوه. وبمناسبة عرض فيها دور لجنة التنسيق والمهمات الملقاة على [illegible] وتقرر في النتيجة ان ينقل هشام الشعار طلب الكتائب الرئيس كرامي والرئيس شمعون.

وعرضت بعد ذلك قضية استمرار وجود مسلحين في النبعة وسن الفيل، [illegible] المقدم ميشال ابو خليل قائد درك جبل لبنان الشمالي الذي حضر الاجتماع، ان قوات الدرك التي وضعت للفصل بين المتقاتلين اصبحت على مسافة قريبة منهم، وبات من الضروري ابعاد المسلحين عن مناطق التماس التي تسيطر عليها قوات الدرك. وتقرر ان تعقد اللجنة الفرعية في الجبهة الشرقية اجتماعاً اليوم لدرس هذا الموضوع.

وستعود لجنة التنسيق الى الاجتماع اليوم الساعة الخامسة.

محسن ابرهيم: نؤيد المساعي العربية اذا كانت دعماً للوساطة السورية

أدلى السيد محسن ابرهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان بتصريح حول تعريب الازمة اللبنانية، قال:

"اذا كان المقصود بالمساعي العربية هو بذل الجهد في سبيل استمرار الوساطة السورية التي قامت على أمتداد الاشهر الماضية بجهود ايجابية لحل الازمة اللبنانية حلا سياسياً جدياً، فان مثل هذه المساعي لا يمكن الا ان تلقى الترحيب، أما اذا كان المقصود من مواقف بعض الاطراف العربية، وهذا ما نعتقد أنه حصل فعلا، العودة الى التعريب بما هو محاولة تطويق للدور السوري ومحاولة طمس الوجه اللبناني الاساسي للازمة وأثارة قضية الوجود الفلسطيني وأعتباره اساس المشكلة، فان المساعي في هذا الاتجاه تصبح مرفوضة من جانبنا ومن جانب كل الحركة الوطنية شكلا وموضوعاً".

وأضاف: "كان موقف منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد موقفاً صميماً حين دعت السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الى أجراء مشاورات في دمشق وبيروت قبل المضي في آية مبادرة عربية. ونحن نلتقي مع هذا الموقف الذي عبرت عنه المقاومة الفلسطينية ونعتبره نقطة انطلاق صحيحة في هذا المجال".

الاسد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مجلس الامن حول المسألة الفلسطينية المقرر ان تبدأ في ١٢ كانون الثاني.

واضافت المصادر ان الوفد الاردني اطلع كذلك المسؤولين السوريين على نتائج المحادثات التي اجراها السيد عبد المنعم الرفاعي مع القادة السوفيات عندما اجتمع بهم في موسكو اواخر الشهر الماضي. وجرى ايضا عرض للوضع في المنطقة العربية من كل جوانبه وتناول الوفد الاردني طعام الغداء الى مائدة الرئيس الاسد.

وغادر الرفاعي والوفد المرافق له دمشق في المساء الى عمان.

اعتقال ثلاثة من رجال الطوارىء في تل ابيب

تل ابيب – رويتر – اعلنت الشرطة انها قبضت على ثلاثة من قوات الطوارىء الدولية يمضون اجازة في تل ابيب في نهاية الاسبوع لانهم "يثيرون القلاقل".

سوريا طلبت من شاه ايران ان يقطع النفط عن اسرائيل؟

نيويورك – ي.ب – قالت مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير ان سوريا ضغطت على شاه ايران ليقطع امدادات النفط عن اسرائيل "لكن الشاه رفض". وذكرت المجلة أيضاً ان الشاه رفض ان يفتح مكتباً لمنظمة التحرير الفلسطينية في طهران.